

الضفادع لا تشرب العاريجوانا

الضفادع لا تشرب الماريجوانا

مقالات

معتز هاني

الطبعة الأولى .. يناير ٢٠١٤

الغلاف : كريم آدم

اخراج داخلي : **الحلم** للدعاية والاعلان

رقم الإيداع : ٢٠١٣/٢٠٣١٣

الترقيم الدولي : 978-977-6412-42-2

إن دار الحلم للنشر والتوزيع، غير مسؤولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وتعتبر الآراء الواردة في هذا الكتاب عن آراء المؤلف، ولا تعبر بالضرورة عن آراء الدار .



**الحلم** للنشر والتوزيع

٤ شارع الأشراف من شارع مؤسسة الزكاة - المرج

محمول : 01141824562

dar\_el7elm@hotmail.com

# الضفادع لا تشرب العاريجوانا معتز هاني



## معاليك تشرب إيه؟ شحانة وألاطة

«شحانة وألاطة».. كلنا سمعنا الجملة المشهورة دي قبل كده.. كان زمان قوي الشحانة تبدأ بجملة «حسنة قليلة تمنع بلاوي كتيرة»، لكن الجملة دي قدمت قوي ودلوقتي بقت مباشرة وصريحة: «ابرز البنكنوت» أو «توتو على كبوتو»..

وكتير من أمثلتنا الشعبية بتعلمنا النتانة الحقيقية وأحيانا الشحانة زي مثلا «خد م التل يخلت» أو «الراجل ما يعيبوش إلا جيبه».. أمثلة بتعلمنا المادية البحتة أو عمل أي شيء عشان الفلوس..

حتى الأغاني فيها شوية أحيانا من روح الشحانة، زي مثلا «ساكن في حي السيدة وحببي ساكن في الحسين وعشان أنول كل الرضا يوماتي أروحله مرتين»..

بيضرب المشوار ده كله عشان ينول الرضا وماحدش فيهم ساكن في منطقة عدلة أساسا.. شحانة شحانة يعني..

أو أغنية «قولي حاجة أي حاجة» أو مثلا «إن كان بعدك شيء متقدر خدني معاك» ولا بقى كاظم الساهر، مع الاعتذار للقصيدا أما بيقول «دعيني أعد لك الشاي فأنت خرافية الحسن هذا الصباح»..

شاي؟ آخرك خالص تعمللها شاي؟ وليه التكاليف دي كلها؟

ده انت جاي على نفسك خالص.. وتقولي خرافية الحسن؟ أمال لو كانت  
عادية كنت هتعملها إيه؟

ولا مصطفى كامل أما بيقول «أنا والنعمة دي بحبك» أو هاني شاكر أما  
تحس إنه شابط في الكتف زي اللزقة ويقعد يزقق ويقول «سيبيني  
ليبييه؟» بتاع ميت مرة في الأغنية لما تبقى حبيبته في الأغنية عايزة تقوله  
اخفى في داهية بقى جتكوا نيلة مليتوا البلد!  
أغاني فيها من روح الشحاتة والنتانة في وقت واحد.

فيه شحاتين بيستاهلوا فعلا إنك تديهم الفلوس وهم أهل حاجة فعلا إنما  
أنا هنا بتكلم على الأنواع المصطنعة والشحاتين النص لبة اللي ييمثلوا أو  
بيتحاولوا حتى لو في أماكن محترمة عشان القرش بمنطق الحلزونة «أبيع  
نفسى لأول مشتري»!

ومن أشهر الجمل الشائعة في عالم الشحاتة النص كم هي:

## ١- طالع يا باشا؟

دي من أغبي الجمل اللي بتسمعها من سايس في الشارع بيلايك باصص  
وراك وبتخرج من مكانك ويسأل السؤال الغبي اللي بيتمحك بيه «طالع  
يا باشا».

تبقى عمال تخرج من مكان متر في متر وبتعافر عشان تخرج ويسيبك  
خالص وييجي في الآخر عامل نفسه قال يعني هو اللي خرجك من المكان  
بعد ما طلع عينك عشان تخرج منه وييجي عشان الشحاتة بقى يقولك  
السؤال الغبي ده والإجابة هنا اللي لازم تقولها له هي «لا مش طالع، ده  
أنا بس بجرب الفرامل»..

يعني خرجت خلاص بقيت في نص الشارع وموقف المرور كله ويقولك طالع ولا إيه.. وتلاقي كثير من اللي بيعمل نفسه سايس غلبان ده عندهم فلوس بالهبل العربية باتنين جنيه والحسابه بتحسب كل دقيقة.. والأغبي منه السؤال المعتاد: «هتركن يا باشا»؟! بعد ما خلاص ركنت بعد معاناة يسأل أم السؤال ده.

## ٢- كل سنة وانت طيب:

طبعا دي أشهر جملة للشعب المصري تقريبا بتنتقال لنا صبح وليل وبدون أي مناسبة، ولو استعرت دور أحمد الفيشاوي في الحاسة السابعة يبقى هتعرف معناها الحقيقي، وهو «ابرز» أو «اخرج بالقبيب» أو «اخرج بخمسة جند» أو «شخلل جيبك».. تبقى عايز تصرخ زي شيخ «هاتولي راجل» وتقول: «كل سنة وانت طيب ليه النهارده؟ هاتووووووولي مناسبة».

## ٣- مبروك:

فيه حاجات ما تستاهلش كلمة «مبروك»، لكن الشحات يعملها مناسبة عشان ياخذ «الحلاوة».. ومن أغرب الاشتغالات في كلمة مبارك حتى في المرور تلاقي واحد يقولك «مبروك ع النمر الجديدة».. أو وانت خارج بقميص من محل تلاقي العامل بيقولك: «مبروك»!! وساعات العامل يقولك: «ياه يا أفندم، القميص هينطق عليك»!!

إيه يا عم انت عايز بقشيش ولا بتتحرش بيا؟!

#### ٤- شحاتة الحمامات:

دي بقى تلاقي فيها أغبى الأسئلة، تبقى إيدك مبلولة ووشك مبلول وييجي عامل الحمام يسألك: «عايز منديل؟»، لا هانشف في أم هدومي.. أو يقولك: «كل سنة وانت طيب».. برضه يمكن ده اليوم العالمي للبول ولا حاجة..

من كتر الشحاتة في الحمام ممكن تلاقي واحد قاعد بتذكرة ودخول الحمام بربع جنيه، ودي شوفتها في أحد المولات الشعبية زمان في وسط البلد وكانت من أغبى ما رأيت.. ناقص يسأل اللي داخل: «حضرتك هتعمل خفيف ولا ثقيل؟» لأن التقليل بنص جنيه!!

#### ٥- جزر جزر جزر:

دي من أكثر الأشياء اللي بتخنقني.. كل واحد بيبيع المفروض ينقي المكان المناسب للبيع، إنما الغريب إنك تلاقي ستات بتبيع جزر على الطريق على أساس إن «باجز باني» سايق العربية.. أو واحدة بتبيع «ليفة» على أساس إني هانزل استحمى بمية الرادياتير ع الطريق.. أو واحد واقف بصندوق ويقول تبرعوا للمسجد وهو مفيش مسجد

أساسا.. ده مكان افتراضي في دماغه هو بس.. يعني ينفع أقف بصندوق وأقول: «تبرعوا لبناء مزرعتي على الفارم فايل»؟

## ٦- ادعي بس:

ده بقى مش شحانة وبس ده نصب علني.. أما تدخل محل صيانة للموبايل مثلا وتلاقي الرجل يقولك: «ادعي بس إنه ما يكونش شاشة» تعرف علطول إنه هيقولك بعد شوية: «أووووبه.. طلعت شاشة!!» دي حيلة قديمة ومعروفة في أي محل صيانة إنه يمسك الموبايل نفس مسكة نبيل الحلفاوي في فيلم الطريق إلى إيلات وكان الموضوع مربع والموبايل سليم أساسا بس عشان ينفخك في الفلوس.. أول ما تسمع كلمة «ادعي بس» تعرف إنه هيقولك إن هو ده العيب.. ولا أما يشحت في الآخر ساعة الحساب ويقولك أنا ربطتلك الموبايل كويس ومسحتلك الشاشة.. قال يعني بروح أمه هيحول النوكيا لإيفون مثلا عشان مسحه.. أهى شحانة والسلام.

## ٧- معاليك تشرب إيه؟

في المطاعم بقى المبالغة أشكال وألوان.. كل ما زادت جمل التفخيم جوه المطعم يبقى العامل منتظر بقشيش مميز جدا.. يعني بعضهم يقول: تشرب إيه حضرتك؟ وبعضهم يقول: يا باشا. أما أكثر واحد شوفته بيبالغ اللي جه يقولي: «تشرب إيه معاليك؟» حسسني إني في فيلم أبيض واسود وربط الروب فوق القميص وحاطط سيجار في بقي ويقول:

«يا جيل الهيبز انتم»!!

وساعات العامل كل خمس دقائق يجيئك ويقول: «أخبار الأكل إيه سعادتك؟» وبعدين يروح وييجي تاني: «يا ترى الأكل عجبك؟» وبعدين يروح وييجي ويقول: «شكل أكلنا ما عجبكش».

وبعدين يروح وييجي ويقول: «حضرتك سيبت كثير، إيه الأكل مش عاجبك ولا إيه؟» يا عم سييني أكل أبوس إيدك، عايز أدوق أم الطبق.. تحس إنك متراقب، ولو سيبت الطبق هيمدك أو يُعبطك بره!!

وهو جايب الحساب بقى يقول الجملة المبالغه الكبرى: «حضرتك هتسيينا بسرعة كده ليه؟» أو «حضرتك باين عليك مستعجل»..

المفروض تقوله: «لا مش هامشي ده أنا هاقعد معاك شوية تحكيلي أم ذكرياتك مع القهوة والشاي»، أو تمسكه زي اللمبي وتقوله: «ده إيه رخامة أمك دي».

حتى الأماكن المحترمة بقت بتشحت دلوقتي، أكبر الكافيهات في مصر لو طلبت منها حاجة محددة يقولك الجرسون بعدها: «عندنا كمان كيك مميز قوي وجديد لو عايز تجربه»!!

ولاحظ كلمة «تجربه»، قال يعني مجاني مثلا ما أنا هاجربه وهاكع من دم قلبي!!

أو ساعات تلاقي الجرسون بيقولك: «معاك سامح يا أفندم لو عايز أي حاجة قول يا سامح»!!

طبعا هو برضه بمنطق فيلم الحاسة السابعة كأنه بيقولك: «البقشيش لسامح بس يا حيوان، اوعى تغلط في الاسم، اسمي متعلق ع التي شيرت أهو يا لوح»!!

## ٨- حلاق:

في صالون الحلاق فيه مهن بقى عايزة فلوس غريبة جدا، يعني المفروض تدي بقشيش للي بيثيل الشعر من قفاك بريشة خشنة كده بتزغزغ..  
وواحد يغسلك شعرك وواحد يكس حواليك وواحد يربطلك الفوطة،  
مش ناقص إلا واحد كمان يحميني جوه!!  
أو زي مسرحية محمد صبحي: «الباشا خلص» وتقول: «يا سلام لو واحد  
من ده كمان في الحمام»!!

## ٩- كلك نظر:

من أشهر جمل الشحاتة في مصر لكن جملة مستفزة قوي في نفس الوقت  
تحس إنه بيهزأك بالزوق وبيقولك: «إيه يا سيدي أعمى البعيد ولا إيه؟  
فين الفلوس؟».  
وممكن ترد عليه وتقوله: «لا والله يا سيدي أنا نظري على قدي»!!

## ١٠- شحاتة فيس بوك:

الفيس بوك بقى مليان بروح الشحاتة برضه، زي مثلا كل شوية تلاقى  
واحد سايب لينك وكاتب: «والنبي اعملوا لايك للصفحة دي».  
أو «انشرها ولك الأجر».  
أو «كله يشير يا بنات».  
أو جملة الشحاتة الشهيرة جدا «اخبط لايك».

## ١١- خدمات شحانة:

طبعاً شركات الموبايل بتقديم خدمات الشحانة باحتراف زي مثلاً «سلفني شكراً»، أو «تحويل الرصيد»، لدرجة إن البعض بقى بينصب ويقول ده كود يا جماعة عشان تتكلموا مجاناً وكلام فارغ كده عشان الناس تطمع وتدخل الكود فيشفظ هو الرصيد بتاع السذج..

أو خدمة شحانة أصلي إنك تيجي ترد تلاقى رسالة بتقول: «إن الطرف الآخر اختار أن تدفع أنت ثمن المكالمة» تبقى عايز تسيب رسالة مسجلة تقول: «يحنن».

طبعاً خدمات تحويل الرصيد بيتم استغلالها كمان في عروض الكاميرا ع النت، ومن أشهر جمل الشحانة بالمعنى ده «اشحني وأعرضك» أو في لبنان «ادفع فاتورتي أرفع تنورتي»!!

## ١٢- بنزين خمس نجوم:

في محطة البنزين تلاقى فجأة واحد هجم ع الإزاز بتاع العربية ويقعد يمسخه بفوطة معفنة أساساً بتوسح الإزاز أكثر، وواحد تاني واقف باصصك مش عارف ليه بالظبط والتالت بيمون وتلاقي العامل يقولك في الآخر: «مليت التنك وكله تمام يا باشا» على أساس إنه ملالك كاسين مثلاً.. إيه يعني إنك مليت التنك؟ عايز تلهط اتنين جنيه بتوع إيه انت وبتاع الإزاز اللي لحوس أمه ده؟!!

وطبعاً لو سأل السؤال إياه يبقى ملوش ولا مليم بقشيش، وهو سؤال: «هتتون يا باشا؟» لا أنا هاخذ شعري ودقني يا ابن العبيطة..

لكن طول ما انت ماشي عمال تقع منك الفلوس.. الفلوس في مصر ملهاش  
ديّة!!

حتى التليفزيون شغال على إعلانات الشحاتة طول اليوم..  
حتى الحكومة بتشحت من كل الدول قروض وودائع، وكله على عينك يا  
تاجر..

ويا ريت تخبطوا لايك وكل سنة وانتم طيبين.. إحم.. إيه ده؟ أنا اتعديت  
منهم ولا إيه؟



## الضفادع لا تشرب العاريجوانا

أسميه إيه؟ أسميه إيه؟ بقت حاجة عجيبة قوي اختيار اسم الموضوع اللي بتكتبه.. الواحد بيشف اليومين دول شوية أسامي كُتب تخلي اختيار الاسم مشكلة عويصة..

يعني مثلا عندك كتاب بهاء طاهر «لم أعرف أن الطواويس تطير».. أو كتاب عمر طاهر «الكلاب لا تأكل الشوكولاتة».. ده حتى في كتاب اسمه «الفئران لا تشرب المارلبورو»!!

قولت أسميه شوية أسامي كده والقارئ هو اللي يختار منها لأني محتار.. إيه رأيكم في الأسامي دي اللي هاعرضها عليكم تختاروا منها واحد:

١- الضفادع لا تشرب الماريجوانا.

٢- أحزان أنثى الأخطبوط.

٣- سيد قشطة لا يأكل القشطة.

٤- الهدهد لا يضع المانيكير.

٥- نحلة على طبق باباظ.

٦- أحزان ناموسة حامل.

يعني هو صحيح العنوان مالوش دعوة بالموضوع أساسا، بس هي دي

بقت الموضة، كثير من الأسماء اليومية دول لمواضيع أو كتب مالهاش أي علاقة باللي جوه الكتاب، إنما بقى المهتم الاسم يشد، واهو موسم بقى وكل سنة وانتوا طيبين..

إنما أنا عاجبني بتاع الضفادع، فعشان كده هاسميه الضفادع لا تشرب الماريجوانا.. عندنا بيسموه «بانجو» بس اسم لو كالم قوي ومش ظريف والأجمل منه الماريجوانا..

لكن في مصر الضفادع ممكن فعلا تشرب الماريجوانا؛ لأن عندنا في مصر فيه حاجات مش موجودة في العالم كله.. عجائب وغرائب مش هتلاقيها إلا لما تشرب من نيلها لحد ما تتكرع..

لكن إيه هي العجائب اللي تتميز بيها مصر عن غيرها من دول العالم؟

١- تعدي شريط قطر وتبص يمين وشمال وانت بتعدي!!  
٢- تلاقي المسافة بتاعة الطرق بتزيد مع الوقت مش بتقل؛ لأن اليفط كلها مكتوب عليها أي كلام.. يافطة إن فاضل ٣٥ كيلو وبعديها يافطة إن فاضل ٣٦.. ياللمعجزة..

٣- تلاقي مكتوب على شريط قطر «احذر مزلقان» ذي..

٤- إحنا الدولة الوحيدة اللي عندها أسماء البلاد أو المناطق بأسماء ستات زي «أم الزين» أو على الطريق الدائري تلاقي يافطة مكتوب عليها «أم بيومي» مع إن بره مفيش بلد اسمها «أم جوليا» مثلا..

٥- تلاقي محلات مالهاش اسم ولا يافطة ومترخصة.. كل اللي مكتوب على المحل «ما شاء الله».. لدرجة إن وانا صغير كنت بقول محل «ما شاء الله» ده في كل حتة في مصر، ده فروعته كثير قوي.

٦- تقول لبِتاع النقل: انت ماشي في وسط الطريق يا أسطى.. يقولك: أمال أمشي ع الرصيف يعني؟!

٧- إحنا اللي عندنا برنامج أطفال اسمه «ظاظا وجرجير» مع إن ده اسم ما ينفعش للأطفال، ده ينفع برنامج في دار مسنين.

٨- إحنا اللي عملنا الكباري عشان نلف من تحتها لأن طبعا الكوبري واقف علطول.

٩- إحنا اللي عملنا إشارات المرور عشان نتقابل عندها.. «قابلني عند ثاني إشارة» مش عشان نقف أما تنور أحمر.

١٠- إحنا اللي عشان نمنع الإعلانات على الحيطان نكتب بالبنت العريض «ممنوع كتابة الإعلانات»، طيب هو بقى فيه مكان أساسا يا عم الحاج لكتابة الإعلانات؟ ما انت شوّهت أم الحيطه خلاص.

١١- إحنا اللي بنسمي شوية طفيليات في النيل «ورد النيل»، حتى اسمه مبهج كده وجميل، أهو بنداري بيه.. زي أما واحدة يبقى اسمها أنعام وتقولها يا نوني.

١٢- إحنا البلد الوحيدة اللي هتلاقي في كل بلد واحد واقف بصندوق ويقولك: اتبرع للجامع.. والجامع طبعا ما بيخلصش، ده الراجل بيقعد في الشارع هو وأحفاد أحفاده طول ما يلاقي سذج يدفعوا لمشروعه الهلامي.

١٣- إحنا اللي بنقول: «عصوصي» واجعني.. ما تلاقيهاش في أي ترجمة دي كلمة عصوص.. يعني بنخترع مناطق في جسمنا بنفسنا.. زي كابتن محمود بكر كده أما يقول: «خبط الكورة بقرص دماغه».

١٤- إحنا اللي بنستخدم «الموز» في أي زيارة حتى لو واحد عيان بنجيله موز.. على كده القروود دائما بصحة ممتازة!!

١٥- إحنا اللي عندنا تكلفة الحاجة مش بنقول عليها «توتال» لا بنقول: «شاكب راكب».

١٦- إحنا اللي بنعمل مطبات في الطرق أما تطق في دماغنا وفي أي مكان نحبه.

١٧- إحنا اللي بنعمل أغاني وطنية عمال على بطال أكثر من عدد المواطنين لحد ما اتخنفنا منها..

١٨- إحنا اللي الدقيقة عندنا بقروش ولسه البعض بيدي رنات..

١٩- إحنا اللي لعبنا للجوجل في أفكاره من بحثنا عن حاجات غريبة زي «حباية تحت الإبط»!!

٢٠- إحنا اللي بنشرب شيشة ونقول لازم «المبسم».. المرة الجاية هيطلعوا مخدرات بفلتر صحي وآمن!!

٢١- إحنا اللي بنتنتج أفلام عشان نعمل عليها «كوميكس»؛ لأن الأفلام معظمها مقاولات..

٢٢- إحنا اللي بنروح الأفراح عشان نبص في الساعة كل عشر دقائق..

٢٣- إحنا اللي بنقول: «اعملي كوباية شاي عشان أخش أنام».. الشعب المصري لا يعترف بالكافيين..

٢٤- إحنا اللي بنشيل نظام مبلط عشان نجيب نظام يبيلط.

٢٥- إحنا اللي عندنا بلاعات متواربة عشان تشق العريبات.

٢٦- إحنا اللي عندنا الطريق عبارة عن شجر وشوية دخان كأننا في فيلم رعب..

يبقى ليها حق ولا لأ الضفادع تشد الماريجوانا؟ دي ليها حق تضرب كاسين كمان لو عايزة..

واسمحو لي أضيف كمان اسم بالمرة بقى في الآخر زي مثلا «السحالي لا تعشق الكراميل»!

## عربية أم حسين.. عربية مصرية جدا!!!

كل فترة واحد بيطلع يقول إحنا عايزين نعمل أول سيارة مصرية.. دول كثير عملت عربيات وإحنا قادرين إننا نصنع عربية مصرية.. لكن السؤال: إيه مواصفات العربية المصرية؟  
كلنا عارفين عربيات مواصفات خليجي مثلا، لكن لو عملنا عربية مواصفات مصري تليق بالطرق والمرور المصري إزاي نحل المعادلة دي؟  
كلنا عارفين حسين.. «قولهم حاجة انت يا حسين».. عشان كده قررت إن العربية تبقى اسمها «عربية أم حسين» ونشوف إيه المواصفات اللي ممكن تكون في عربية مصرية:

### ١- مستكشف بلاعات:

طبعا في مصر «في كل شارع في بلادي تلاقي بلاعة.. ده شيء عادي».. وعشان كده اللي بيعملوا عربية مصري المفروض يحطوا مستكشف بلاعات بدل الجي بي إس..  
وتحديد نوع البلاعة إذا كانت عالية ولا مخفية ولا خازوق كبير في الأرض.

## ٢- زمارة ياسر جلال:

كلنا عارفين الكوميك الشهير بتاع ياسر جلال بتاع «يا حارة وسخة».. أنا بقتراح إن المقطع ده يكون صوت الزمارة في العربية بسبب الزحمة والاختناقات المرورية الدائمة واللي مش عارف يحل المشكلة دي كل خبراء المرور في مصر من سنين طويلة؛ لأن مصر محتاجة تخطيط من جديد لعشرين سنة قدام..

مصر هي البلد الوحيدة اللي ممكن تلاقي حاجات مش باينة في المرآة جنبك؛ لأن الموتوسيكل ممكن يكون لازق فيك بالفعل لدرجة إنه مش باين في المرآة أصلا..

وإحنا البلد الوحيدة اللي عندنا الخطوط اللي على الأرض بتاعة عبور المشاة بتخلينا نهدي السرعة مش عشان الناس تعدي ولكن عشان بنفتكرها مطب مفاجئ كعادة الشوارع والمطبات اللي بتيجي على سهوة وتلبس المطب..

وإحنا المكان الوحيد اللي بتلاقي اللوحات الإرشادية فيه عايزة تحيّر.. في يافطة شهيرة على الطريق لو سافرت أي مكان ورجعت القاهرة تاني هتلاقي يافطة بتقول: «بها ٥ كيلو».. وبعديها بشوية وبعد ما تمشي كثير هتلاقي «بها ٦ كيلو»!! يعني المسافات بتزيد، ودي معجزة، أصل الأرض دائرية والمسافات بتتغير على الطريق..

### ٣- زقافة كهرباء:

تدوس على زرار صغير جوه يطلع دراعين من العربية يزق الناس اللي عمالة تلحوس العربية بايديها في كل مكان..

عادة غريبة عندنا عند بعض الناس تلاقيهم طول ما هم ماشين جمب العربية في الزحمة يحسسوا عليها وهم ماشين كأنها وحشاهم قوي.. شعب عشري بطبعه..

وده دور الزقافة الكهرباء في العربية المصرية، إنها هتزق الناس بعيد وتنفع كمان في زق البياعين غربيي الأطوار زي بياعين الجزر على الطريق ولا اللي يبيبعوا «ليفة» كأني هنزل أستحمي في ترعة مثلا، إيه القرف ده؟ وكمان الناس اللي بتمسح العربية بالعافية ويقولك أنا مسحتها يا بيه ده محتاج قفا كبير من الزقافة دي بدراع متعدد المقاسات..

### ٤- تنفس صناعي:

زي اللي بينزل في الطيارات في حالة الطوارئ، انت في مصر هتحتاجه في عربيتك؛ لأن ساعات وانت مسافر على طرق معينة بتحتاج فعلا تنفس صناعي من كتير الروايح غير معلومة المصدر، روايح مريخية بكل المقاييس..

مش بس قش الرز اللي بيخفق الناس على الطرق، لكن كمان الشكمانات بتاعة العربيات اللي بقالها خمسين سنة اللي بتعمي الواحد وهو سايق وتخليك تقفل الإزاز بسرعة رغم إن المفروض إني أفتح الإزاز عشان أتھوى، لكن عندنا بنقفل الإزاز بسرعة ونحاول نتنفس ونشم هوا نضيف جوه

العربية عشان كده محتاجين جهاز التنفس الصناعي..  
يعني مش غريبة إنك تقف في إشارة وجمبك عربية نص نقل عليها بقر  
مثلا، ده مشهد نادر الوجود في العالم..

## ٥- صاعق:

بعد ما تركن العربية برضه بتفضل المأساة.. تقفل وتركن وتطلع بيتك  
ممکن تنزل تلاقي العربية متعلم عليها بمفتاح أو كاتبين عليها قصة  
حياتهم لو كان عليها تراب، وأكد هيكون عليها تراب طحن طبعا من  
الجو الرائع والبديع وغير الملوث المحيط بينا..

من غرائب الشعب المصري إنه بيعامل العربيات على إنها شجرة.. وتلاقي  
«للذكرى» وقلوب وأسامي، وساعات شتايم طبعا على التراب اللي على  
سطح العربية كله..

والعربية في مصر ليها استخدامات أخرى كتير.. ممكن تنزل تلاقي ناس  
فارشة عليها أكل وبتاكل، ده شيء طبيعي جدا، أو واحد نايم على الكبوت  
ومأنتخ، ما هي تكية أبوه..

ولو سألت واحد منهم: «ينفع كده؟» ممكن يقولك: «آه ينفع».. «إحم  
طيب أنا بسأل بس»!!

وعشان كده العربية محتاجة تكون متوصلة بسلك كهربا عشان اللي  
بيجي يلمسها يتنفخ كهربا في ساعتها..



ويقولها: يا وحش.. يا ندل..  
المستوى الثاني: عربية ملاكي.. دول يتشموا بألفاظ متوسطة زي: يا حمار  
يا غبي..  
المستوى الثالث: نص نقل.. ممكن تشتمهم بألفاظ زي: يا بن الكلب أو  
خلافه لو شتموك يعني..  
المستوى الرابع: توك توك.. لو ظبطت الجهاز على المستوى ده يبقى هو  
كفيل بالتعامل مع جميع الألفاظ، وصولا إلى: «يا ابن الم...».  
ودي مواصفات عربية «أم حسين» المصرية.. ومع الطرق المكسرة والمرور  
اللي في مصر يبقى فعلا «قولهم حاجة انت يا حسين»..  
والمفروض تبقى فيه يفظ قبل المطبات أو البلاعات مكتوب عليها «بلاعة  
بعد ١٠٠ متر.. بالهنا والشفاف يا جميل.. البس»!!

## البنات على الفيس بوك

فروق كبيرة بين الولاد والبنات على الفيس:

١- أما حد يعلق للبنات على صورة في العيد مثلا يقول: «تحفة طقم العيد».

ويقولوا للولد: «حلو الخروف اللي جنبك ده»!!

٢- الولد يفتح الـ subscribe يشترك عنده ١٠٠..

البنات لو فتحته يبقى ١٠٠٠٠ في يومين..

٣- البنات أما بتحط صورة خطوبتها كله بيشير الصورة ويقولوا: «شوفوا توتو كانت قمر ازاي».

والولد أما يحط صورة خطوبته أصحابه يشيروا ويقولوا: «شوفوا خطيبته جامدة ازاي»!!

٤- الولد أما بيعت لبنات طلب إضافة بتشوف هو مين الأول تعرفه ولا لأ..

إنما الولد لو ضافته بنت بيضيف من غير ما يفكر..

٥- الولد لو قلب عمرو حمزاوي برضه لايكاته محدودة..

إنما البنات لو قالت «ريان يا فجل» تاخذ ميت لايك.

٦- الولد أما بيعتلك طلب عشان تكون جاره في لعبة تقول: «هي ناقصاك يا عم؟».

إنما لو بنت بعنتلك تقول: «النبي وصى على سبع جار».

- ٧- البنت أما بتكتب إنها اتخطبت تبدأ النميمة..  
والولد أما يكتب إنه خطب يقولوه «تعيش وتاكل غيرها».
- ٨- الولد أما بيعت لصاحبه «بوك» يقوله «انت عبيط يلا؟»  
إنما لو بنت بعتتله «بوك» يقول: «زغزغيني كمان يا بيبي».
- ٩- اللينك اللي بتعمل عليه واحدة جامدة كومت إنه حلو تلاقى كل أصحابك دخلوا قالوا إنه حلو.. زي مشهد فيلم التجربة الدماركية أما قالوا عن نيكول سابا «مبسوطة.. دي مبسوطة».
- ١٠- صعب قوي تلاقى تحت صورة ولد مكتوب «وااااو».  
إنما على صور بنت ممكن توصل لدرجة «بوس الواوا».
- ١١- الولد أما بيعمل أي حاجة بيضيفها في «الإنفو» حتى لو دورة «إيه سي دي إل» مالهاش أي ثلاثين لازمة.
- ١٢- البنت أما تحط صورة عربية جديدة يقولوها «لايقة جدا على شخصيتك».
- والولد يقولوله «حلوة قوي الطاسات دي.. جبتها بكام يا برنس؟».
- ١٣- الولد أما يكتب رقمه لحد في الكومت كله بيخرج ويشوف لينك يتفرج عليه..
- البنت لو كتبت نمرتها بسرعة كله بيطلع ورقة وقلم.
- ١٤- البنت أما بتخلف ممكن تحط صورة البيبي..  
إنما الراجل ممكن يحط صورة جيبه الفاضي!
- ١٥- الولد أما بيكتب «خخخخ» يبقى بيشخر..  
إنما البنت أما بتكتبها يقولوا «نامت وبتشخر».
- ١٦- الولد ممكن يكتب «مرتبط» كل يومين على أساس إنه مقضيها..  
البنت ما بتقدرش تعمل كده.

- ١٧- الولد كل صورته متصورة على سهوة وبهرتلة..  
البت لازم تظبط صورتها بالزاوية والمنقلة..
- ١٨- الولد لو كتب «أنا تعبان» يتقاله «بكرة تقوم زي الوحش».  
أما البنت لو «تعبانة» يتقالها «خدي يومين راحة يا سوسو».
- ١٩- الولد أما يضيف بنات كتير يبقى «حرمجي».  
إنما البنت أما تضيف ولاد كتير تبقى «اجتماعية».
- ٢٠- الولد ممكن يقرف صاحبه ويقوله: «ضيفني يا عم» في المسج..  
إنما البنت بتبعث مرة واحدة ولو ما اتضافتش تبقى مسألة كرامة.
- ٢١- بعض الولاد الفيس بالنسبة ليهم «هروب من المدام».  
وبعض البنات الفيس بوك بالنسبة لهم «خاطبة».



## عشرين سبب يخلوك تكسر موبايلك فتافيت

ساعات كتير تبقى عايز تكسر تليفونك أو ترميه للسمك حتى أو ترميه حتى في الحمام زي إعلان اتصالات كده، ودي مجموعة أسباب بتخلي الواحد عايز يدغدغ التليفون حتت:

١- أما يجيلك ٤٠ ميسد أول ما تصحى تلاقيهم من نفس الشخص.. يتصل بيك ٤٠ مرة عشان يحسسك إن فيه أمر خطير يعني، وفي الآخر يطلع موضوع مش مهم ما يستدعش كل الهيصه دي.

٢- أما كل شوية تلاقي نفسك كسبان مليون دولار في مسابقات وهمية أو عربية هامر ويذوك رقم تليفون تتصل بيه عشان تستلم الجائزة اللي هتلاقيها في ما وراء المشمش إن شاء الله.

٣- أما يجيلك رسالة «اتصل بي حبيبي للتعارف والدردشة».. حبيبيك منين؟  
حبك بُرص!!

٤- أما كانوا كل خمس دقائق الجيش بيعت رسالة أيام الثورة.. خلاص يا عم انت جاي تشعلها ولا تهدي الناس؟ دي رسايك تحسس الناس إن البلد راحت فطيس أساسا مش بتطمئن حد.

٥- رسايل المواقع الإخبارية اللي بتخلي الناس تندم إنها اشتركت فيها وتلاقي ماسورة أخبار ضاربة في تليفونك حتى لو خبر عن لطفي لبيب!!

٦- أما تفتح برامج الشات على موبايلك وتلاقي ميت واحد بيكلمك في وقت واحد.. يبقى الواحد سايب الفيس شوية عشان يهدي أعصابه يلاقي نفسه كأنه في محطة مصر على «الواتس أب» على الموبايل.

٧- أما تجيلك رسائل «انشرها ولك الأجر» اللي بقت فكرة فكسانة من عشر سنين وهي بتكون رسائل شحاتة غالبا في الآخر وكلها قصص كذب أساسا.

٨- أما واحد من النصابين القدام يكلمك ويقولك: «حضرتك أنا حولت رصيد ليك بالغلط يا ريت تديهولي تاني» والأفضل تقول للنصاب ده: «هو دخول الرصيد زي خروجه؟» لأنه طبعا ولا ليه جنيه حتى ولا حاجة، ده نصب بتاع بلاده.

٩- أما بتاع خدمة العملاء يقولك: «كلمنا بعد ساعة، أصلنا بنحدث قواعد بيانات الشركة» وهو تلاقيه كان بيلعب «سوليتير» ولا حاجة على الكمبيوتر ولا تحديث ولا بتنجان.

١٠- أما واحد بيعتلك رسالة معفنة لمجرد إن الشركة عملت عرض إن الرسائل ببلاش وأهو يستغلها والسلام، وأبو بلاش كتر منه.

١١- لما أبوك يكلمك فاكرك في درس وأصحابك حواليك يعملوا أصوات بنات.

١٢- لما كل شوية يجيلك نفس المكاملة «أستاذة طماطم لو سمحت؟» أو «الأستاذ بعكيكي موجود؟».

١٣- لما تليفونك يرن «بوسطة يا باشا» وانت في عزاء.

١٤- لما تليفونك يفضي شحن وانت على الدائري وكاوتشك نايم في عز الليل.

١٥- لما واحد يقولك: «مممكن أنكلم من عندك دقيقة؟» ويقعد عشر دقائق.

- ١٦- لما واحد يشوف تليفونك ويقول: «يااااه، هو الموبايل ده لسه بينزل منه؟» تحس إنك قديم فحت.
- ١٧- لما تتزنق في الأسانسير وفي نفس الوقت ما تلاقيش شبكة في التليفون.
- ١٨- لما واحد يقلد صوت واحدة يعمل نفسه ببعاكس ويقولك عايز كارت شحن.. أما شاب لا مؤاخذة صحيح.
- ١٩- لما تخش ع النت في المواصلات من موبايلك وتلاقي واحد جنبك عينه لازقة في الموبايل بيقرأ معاك بريجة أمه دي.
- ٢٠- لما تقعد ترن على حد ومضطر تسمع الكول تون الزبالة اللي هو حاططها.. لا وتيجي رسالة «لو عايز الكول تون دي اضغط نجمة».. دي كول تون أعوزها بالذمة؟



## انتخابات أمريكي وانتخابات كفر البطح

- إيه الفرق بين الانتخابات الأمريكية والمصرية؟ يا راجل ده سؤال برضه؟  
ده زي الفرق بين الكافيار والفول:
- ١- أما أوباما نجح ما حدش طلع يقول: «لا لأومة الدولة».
  - ٢- رومني اعترف بالهزيمة ما طلعتش يقول: «عندي كل الورق والمستندات اللي تؤكد فوزي».
  - ٣- رومني ما سألش أوباما في المناظرة وقاله: «قد إيه الجرجير في الربطة.. أو طريقة تزيغيط البط الأمريكي؟».
  - ٤- ما حدش من اللي بيصوتوا شرب الحبر الفوسفوري جوه اللجنة لأن مفيش حبر أصلا.
  - ٥- كل واحد بيخرج يقول: «أفتخر إني اديت صوتي»، هنا بيخرج يقول: «نفخونا في اللجنة يا باشا».
  - ٦- أوباما ما بيوزعش أنابيب على نيويورك.
  - ٧- شكل اللجنة يفتح النفس، وهنا شكل اللجنة قريب من «المبولة».
  - ٨- شوف الفرق بين استطلاعات الرأي اللي كانت صحيحة جدا واستطلاعات الرأي عندنا اللي بتهذي في كل الجرايد وكل جريدة بشكل وأصوات أي كلام حسب ميول الجريدة.

٩- الانتخابات الأمريكية تحس إنها إخراج «سكورسيزي» وانتخابات مصر من إخراج «السبكي».

١٠- رومني مش هيسافر دبي بعد الهزيمة.

١١- اللي بيصوت الناس بتعرفه من البادج اللي معلقه، إنما هنا بنعرفه من صابعه لمدة شهر؛ لأن الحبر ما بيطلعش أساسا.

١٢- ما حدش بيزق في الطابور وكأنهم بيوزعوا عيش.

١٣- اللجان بتوزع حلويات على الناخبين مش زي هنا «اخلص يا أستاذ لو سمحت».. وكل اللي عرفناه عن الحلويات في السياسة هو «بونبوني شفيق»!

١٤- اللي بيصوت بيدوله كرسي يقعد، إنما هنا «تصويت ع الواقف».

١٥- معسكر المرشح منهم بيعمل بكل جهد، مش قاعد يتابع النتيجة على قناة الحياة.

١٦- أوباما مش هيفتح جاكيت بدلته في الميدان ويقول: «أهو جيتلكم من غير واقى من الرصاص».

١٧- المناظرة بين المرشحين بتخلي واحد ينجح جماهيريا على حساب الثاني مش زي مناظرة موسى وأبو الفتوح اللي وقعت الاتنين.

١٨- مفيش طفل أمريكي دوار أو قلم سحري.

١٩- وقت الانتخابات بالدقيقة والثانية مش ماشية بنظام ربنا يسهل ونمد ساعتين كده.

٢٠- برامج الرؤساء بتتفحص بالسطر والكلمة، إنما عندنا تحس إنها برامج اليوم المفتوح.

٢١- أوباما بيوعد وبيقول: «هحاول» مش بيقول هعمل في ١٠٠ يوم وما يعملش.

٢٢- الناس داخلة مبتسمة، وهنا خايفين ليكون في مولوتوف قدام اللجان.

٢٣- زوجات الرؤساء ليهم دور مهم جدا، إنما هنا زوجات المرشحين في البيت بيعملوا محشي.

٢٤- رومني مش هيطلع يقول: «إما أنا أو الفوضي».

٢٥- ما حدش قدام اللجنة هيقولك: «علم ع الهلال».



## الروتين المصري قبل الثورة وبعد الثورة..

كلنا مجربين الروتين المصري وطالعان عينينا مع كمية البيروقراطية وملل الإجراءات الحكومية في أي مكان، سواء المرور أو المحاكم أو الكهرباء أو أي جهة من دول.

يكفي إنك تقضي فيها ساعة واحدة تخليك ماشي تقول: «برررررر» وتكلم نفسك في الشارع.. يعني تقدر تقول: «الروتين المصري أم الأجنبي».

تجارب كثير مريت بيها في الروتين المصري، لكن المرة دي شوفت الويل، فعلا شوفت فيلم كوميدي كامل في ٣ أيام روتين مصري وفعلا حصري حصري يعني.

طبعاً يبدأ اليوم من واحد قاعد في عربية قدام المرور ويقول: «يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم» والجملة دي المفروض إنها مبشرة، بس عندنا في الروتين المصري هي جملة روتينية توحى بأن اليوم مش معدي والمصلحة مش هتتم بأي حال!!

زيها زي جملة «اصطبحنا وصبح الملك لله» تبان كده إنها جملة دينية وفيها أمل.. لكن هي بتتقال عندنا في المصالح الحكومية دليل على إن اليوم هيكون «حمادة بالجنزبيل».

والأستاذ «ديك» دائما برضه من الشخصيات الواجب وجودها في أي مصلحة حكومية.. ممكن واحد يسأل مين الأستاذ ديك.. أقوله: اللي بيكون قاعد طول اليوم في الطابور يقول جملة واحدة: «يا ديك أمي»!!  
ده بيكون ليه دور مهم في تطفيش الناس، وغالبا الناس بتقعد تواسيه وساعات بيطفش في الآخر؛ لأن الديك جاب آخر خلاص والحكومة طلعت عينه من كتر الطوابير من الصبح.  
غير الأستاذ ديك.. فيه الأستاذ «سنة حلوة» بتاع «كل سنة وانت طيب».. كل حاجة بيحولها مناسبة.. يقف جنبك لقاك خلصت الورق يقولك: «كل سنة وانت طيب».

ركبت نمرة عربية «كل سنة وانت طيب» عملت أي حاجة «يبقى كل سنة وانت طيب» هز جيبك يعني ولاغيني.. أو بالمصري «أبجني تجدني». هو ليه راسم الابتسامة الكبيرة دي مع إن دي مش عربية فيلم «ترانسبوتر» ولا عربية جيمس بوند؟! دي مجرد نمرة لا راحت ولا جت.. بس هو لازم يصطبج يعني..

أو زي ما بيقولوا «يعمل استمورننج بالكام أهيف اللي هتديهومله».. إيه اللغة دي؟ معلش أنا دخلت المرور ولازم أتكلم باللغة الصح يعني.  
تكون داخل على المرور تلاقي توك توك جاي في وشك واحد جنبك يقول: «إمتى بقى يشيلوا التوك توك من جوه البلد؟ دول بيعملوا بلاوي»..  
وبعدين نتفاجئ أنا وهو إن ظابط نازل من التوك توك!!  
نبص لبعض ونقول بجملة معبرة: «هي دي مصر يا عبلة».  
توك توك إيه اللي هيشيلوه؟ ده الرئيس حيّاه والظابط قاعد جواه، يبقى خلاص يا باشا انساه.

طبعا أكيد مش بياخد من الطابيط أجرة ولا العساكر ولكنه موقع معاهم اتفاقية زي الاتفاقيات الدولية «الأمن مقابل الغذاء».. وكله في الأمان. وتقف في طابور المرور والناس تقول: «هو جه ولا ما جاش؟» ويفضل السؤال داير لمدة ساعتين، هو مين يا إخواننا اللي جه ولا ما جاش؟ واحد يقولك: «الطابيط»..

الطابيط في المرور أشبه بمستر إكس، كل الناس منتظراه لحد ما يخش بنضارته السودا بيص عليهم بصة كده من تحت النضارة ويممص شفايفه ويخش المكتب ويتحول السؤال إلى «هو الباشا هيخرج إمتى من المكتب؟!»

وكلنا في انتظار خروجة الباشا الكبير وسلام مربع للباشا اللي هيتكرم بنظرة للعربية عشان تحط نمر، ممكن تطلع نمر شتيمة في الآخر زي مثلا «ه ف أ» ولا «ع ر ه» ولا حاجات من النوع ده وانت وحظك يا برنس، ده الموضوع وصل للشتيمة بالإنجليزي كمان زي «د و ج»!! يعني بتشتموننا بكل اللغات يا حكومة!؟

طبعا جوه المرور مهنة اختراع مصري اسمها «المخلصاتي»، ده واحد بياخد منك قرشين ويخلصك الورق اللي مستحيل تخلصه لوحذك ولو قعدت للصبح؛ لأن قدام الورق الحكومي كله بيبقى باشا، يعني أي موظف كده بيعيش دور الباشا وانت بتمثل مشهد «الأرض لو عطشانة» ويبذل أهلك جوه.

المهم يخرج الطابيط ونضارته في إيده وساعات بيحطها على طرف شفايفه وكأنه بيقولنا زي خالد صالح في فيلم تيتو: «أنا بابا يلا». ويتحول الوضع إلى المرحلة الثالثة في الروتين المصري: «هو الطابيط هيدخلنا إمتى بقى»!؟



الرشوة جوه المكتب بتكون فلوس، لكن في الطابور بتكون ساندويتشات فول وكوباية قهوة ودخلني قبلك وحياء أبوك.. يعني المواطن يفطر فول ويتعشى فول وفي الآخر رشوته تكون فول برضه. وكله بياخذ طفاية حريق يحطها في العربية، لكن واحد اشتكى وقال الطفاية بتاعتي فيها عيب مش عارف إيه.. الظابط بصله من بعيد وكان ناقص يقول زي فيلم اللي بالي بالك: «هاتولي الكلب ده».

طبعاً إنا عارفين إن كلمة «شكوى» مش موجودة في القاموس المصري، إنما ممكن تكون موجودة في حرف الألف مثلا ابتهاج أو في حرف التاء تضرع لله، إنما الشكوى في مصر مش موجودة لو خدت حاجة فيها عيب يبقى «سكنم بكنتم».

وتلاقي فيلم البؤساء شغال جوه، واحد قاعد وجنبه سبع فناجين قهوة شكله قاعد من امبارح وواحد بيسبح بسبحته وواحد بيدعي على الحكومة وواحد طبعاً أكيد بيلعب «أنجري بيردز» وصوت ضحكة العصافير الشريفة أشبه بصوت ضحكة الظابط كأنه يقول: «هع هع» زيها كده.

إيه ده؟ ورقك مش كامل.. دي جملة مثالية في المصالح الحكومية بديلا عن الجملة القديمة «فوت علينا بكرة يا سيد»، وهو ده التجديد في البيروقراطية المصرية، تبديل جملة بجملة والفعل واحد.

روح هاتلي شهادة مخالفات.. «وات ذا فك؟!» هاروح جهة حكومية تانية.. المرة دي المحكمة.. يا للهول.. أو يا ليلة زرقا.. أو الأفضل جملة الكبير قوي «يا واقعة مربرية».

طبعاً المحكمة مبنى خشبي متهاك آيل للسقوط تحيطه الملفات من كل الجهات كالجزيرة ويجلس في وسط الملفات موظف يغط في نوم عميق ومش ناقصه غير المنبه جنبه بس هو مش عايز يصحى.. رحت صحيت

موظف وسألته: أجيّب منين الشهادة دي؟ بصلي شذرا وقالي: فوق مش هنا. وكمل نوم فوق الملفات اللي عليها عناكب زي أفلام الرعب.

طلعت فوق لقيت واحدة تقريبا معدية سن المعاش من خمسة وعشرين سنة، قالتلي: «خد الورقة دي صوّرها عشر نسخ»!!

وهنا اتحولت للكابتن شويرر وقلت لنفسي: «ليبييه؟ ليبييه؟»..

الموظفة قلبها على البلد.. عايزاني أصور عشر نسخ من ورقة حكومية عشان تقضيي المصلحة، يعني هي زي يوسف شعبان كده في «رأفت الهجان» وكأنها هتخبط على كتفي وتقول: «الرشوة دي مش عشاني، دي عشان مصر يا رأفت».. مصر.. مصر..

صورتها الورقة وقلت هانت، قالتلي أستاذ مجدي هيجي كمان شوية ابقى تعالى.. أبقى آجي؟ وانتي ما بتجيش ليه؟ ده أنا ببقى هناك!! أستاذ مجدي دخلته لقيت اتنين موظفين بيعتوا لبعض نغمات.. «تكنولوجيا عالمية على أرض مصرية»..

هو ده إدخال الكمبيوتر في الهيئات الحكومية، نغمات وبلوتوث وشغل عالي يعني أمال إيه..

قولتلهم: فين الأستاذ مجدي؟ طلع مكتب تاني قولت الحمد لله إن مش بتاع البلوتوث لحسن يقولي وريني نغماتك..

أستاذ مجدي بقى موظف بتاع بلاده.. ده النوع اللي بيختم من غير ما يبص.. تقوله سلاموا عليكموا يروح دافق الختم على الورقة ويرزعه زي رزعة الدومينو والطاولة على القهوة بالظبط..

يعني ممكن تكتبه ورقة على نفسه هيختمها ويمضيها عادي بكل ضمير يعني.

رجعت تاني المرور لقيت الطاباط قفل الأوضة مش عارف بيشرب قهوة

ولا بياكل دلوقتي.. بص بقى إحنا ضحينا بالطابور والي في الطابور عشان  
الباشا يعيش..

وبعد كل ده يبقى هنكمل يوم تاني إن شاء الله.. طبعا الراجل لقيته ورايا  
تاني وزعق «ده أنا هنا من ٦ الصبح يا ديك أAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAأمي».

المرة دي كان الصوت عالي قوي.. الطابط خرج: «مين اللي بيزعق ده؟».  
جاله ميت واحد ناقص يبوسوا راسه: «مفيش حاجة يا باشا، دي مشكلة  
بسيطة كده» وناس تسكت الراجل: «اسكت انت خلي الباشا يخلصنا  
الورق ما تعكرش مزاجه».

يعني المواطن المصري شغلته في الطوابير مش تخليص المصلحة ولكن المهم  
«مزاج الباشا».

حيث كده بقى يا باشا «ثانية واحدة أتحزم واجيلك»!

المخلصاتي نفسه خلص يا عيني وما قدرش يقف قدام الروتين وقالي بنبرة  
حزينة: «للأسف هنكمل يوم تاني، النهارده مش هنخلص كله»..

يعني في مصر وقدام البيروقراطية دي «المخلصاتي مش عارف يخلص»!!  
فعلا المكان كله عايز بتاع ميلودي يتحدى الملل يكسره كله ويمسك كل  
الموظفين ينفخهم في الأوض جوه.

خرجت من المرور والساوند تراك شغال في خلفية المشهد زي الأفلام  
«عدت لا أعرف من أين ولكني أتيت»..

إيه يا سيدي ده غير الساوند تراك ده حط بتاع عبده مоте «مفيش حد  
صالح كله بتاع مصالح».

وأنا خارج أدت تحية لحمادة الحرامي وشكرته على محاولة المساعدة  
وشكرت الراجل اللي حاول يرشيني بكوباية قهوة عشان ياخذ مكاني في  
الطابور والأستاذ اللي كل ساندويتش فول وحمادة اللي رجع على الأرض

والطفل اللي قفل السنتر لوك على عربية أبوه والمفتاح جوه، وحييت المخلصاتي وحييت الأستاذ ديك وقولته «يا ديك أمي» عشان يرتاح ويحس إن حد مشاركته المشكلة ذاتها.. وخرجت من المشهد ونزلت الستار. وأنا خارج قابلني شخصية لطيفة قوي قالي: «خديني معاك عند الكوبري اللي هناك ده»..

قولته: «مش طريقي والله».

قالي: «ما تخافش أنا مش حرامي أو بلطجي»!!

ده راجل أمور قوي على أساس إن البلطجي معاه كارنيه النقابة وكده يعني إفا هو مش حرامي.. قال يعني فيه حرامي بيقول على نفسه حرامي، إيه العالم دي!! دي جملته دي أصلا تشكك أكثر.

جيت أروح مكان تاني وقفني عسكري في منطقة بعيدة وقالي: «انزل» قولته: «بالنسبة للنمر؟» أنا لسه جاي من المرور.. قالي: «نمر؟»

ده هو كان موقفني أصلا عشان الحزام ولون الإزاز وأسباب أخرى ومش واخذ باله إن مفيش نمر على العربية.. يعني أنا جيت أكحلها عميتها..

المهم مشاني بعد ما شاف بعض الورق بتاع المرور على خير يعني.

وختام المشهد إنه كان بيحيي واحد بتاع توك توك في الكمين وعداه مع إنه وقفني أنا!!

التوك توك بقى ليه احترامه جدا بعد تحية الرئيس مرسي ليه، ما عاdash حد يقدر يكلمه طبعاً بقى بيضربله تحية في الكمين لأنه أكيد بيركب معاه كل يوم توصيلة ببلاش.

وغالبا في نهاية اليوم الروتيني المصري بتكون مش مستغرب إن الورق أتأجل.. عارف ليه؟

لأن مش معقول تستغرب إن ورقك أتأجل في يوم دخلت فيه الحرامي

العربية وصحيت موظف أثناء تأدية وظيفته وصورت ورق ملوش أي  
تلاتين لازمة ولقيت ظابط نازل من توك توك!!  
يبقى هستغرب ليه بقى واليوم كله زي برنامج غرائب وطرائف بتاع  
زمان؟! كان زمان المذيع بيقول دلوقتي: «ألف كل الجهات الحكومية  
أجييلكم طرائف ونوادير وعجائب وغرائب».  
يعني الروتين عندنا مش وقت بيضيع، ده بيبقى عامل زي فيلم القطار  
ولا الطائرة المفقودة ولا فيلم بين السما والأرض.. كأن الناس خلاص بتموت  
مثلا وبتحكي عن ذكرياتها في الجهات الحكومية من كتر الروتين اللي شافوه.  
وتخرج من المكان وتبقى عايز تقول للحكومة على رأي الشاعر «ديك  
أبوهم اسمه إيه»؟!!



## الفرق بين أطفال زمن «ماما نجوى» وأطفال زمن «الواو أح»

الأطفال اختلفت كثير قوي عن زمان، سواء في إجابة أسئلة أو حتى الأسئلة  
اللي بيسألوها لأهلهم، ودي بعض الاختلافات:

١- السؤال: مين هو سعد؟

طفل زمان: سعد زعيم الثورة.

طفل دلوقتي: سعد بتاع العنب.

٢- مين مصطفى كامل؟

طفل زمان: زعيم مناضل.

طفل دلوقتي: مطرب شعبي شديد.

٣- مين الحسن والحسين؟

طفل زمان: شخصيات إسلامية عظيمة ومن أحفاد الرسول.

طفل دلوقتي: طعم ما يختلفش عليه اتنين.

٤- تعرف المولوتوف؟

طفل زمان: يعني إيه مولوتوف؟

طفل دلوقتي: آه بحضره مع بابا ساعات.

٥- طفل زمان كان بيسأل: هو أنا جاي منين؟

- طفل دلوقتي: هو أنا هاروح فين بعد ما أتخرج؟
- ٦- قول شخصية مشهورة أول اسم منها توفيق.  
طفل زمان: توفيق الحكيم.  
طفل دلوقتي: توفيق عكاشة.
- ٧- سمعت عن الجدول الدوري؟  
طفل زمان: بناخده في العلوم.  
طفل دلوقتي: آه طبعا وبشجع مانشستر يونايتد.
- ٨- ركبت الحنطور قبل كده؟  
طفل زمان: مرة ركبته مع بابا.  
طفل دلوقتي: وبتحنطر.
- ٩- قبل ما تنام بتعمل إيه؟  
طفل زمان: بشرب اللبن.  
طفل دلوقتي: الأستاذ أبو الليف علمني إني قبل ما أنام في حاجات لازم أعملها.
- ١٠- بتقول لمامتك إيه قبل ما تنام؟  
طفل زمان: تصبحي على خير.  
طفل دلوقتي: مساء الأنوار.
- ١١- مين موسيقار الأجيال؟  
طفل زمان: عبد الوهاب.  
طفل دلوقتي: محمود العسيلي.
- ١٢- انت بتحترم الكبير؟  
طفل زمان: طبعا احترام الكبير واجب.  
طفل دلوقتي: أكيد يعني، ده عمدة المزاريطة.

- ١٣- تعرف مين هي الست؟  
طفل زمان: أم كلثوم.  
طفل دلوقتي: الست لمّا.
- ١٤- الطفل كان يسأل عن الحنية..  
دلوقتي يسأل: يعني إيه لجنة تأسيسية؟!
- ١٥- شخصية فنية محترمة تبدأ بحرف الألف؟  
طفل زمان: أسمهان.  
طفل دلوقتي: السبكي.
- ١٦- تعرف أبو فراس الحمداني؟  
طفل زمان: لأ.  
طفل دلوقتي: أعرف أبو وديع.
- ١٧- أجمل أغنية أطفال سمعتها؟  
طفل زمان: أغاني صفاء أبو السعود.  
طفل دلوقتي: بوس الواوا.
- ١٨- طفل زمان كان بياكل رز مع الملايكة..  
طفل دلوقتي بياكل ميمبار مع الشياطين.
- ١٩- تعرف مكان الدول على الخريطة؟  
طفل زمان: بعضها.
- طفل دلوقتي: أعرف «الألماني» و«خالتي فرنسا» و«ماما أمريكا»!!
- ٢٠- برنامجك المفضل؟  
طفل زمان: ماما نجوى وبقلظ.  
طفل دلوقتي: هزي يا نواعم.
- ٢١- وفي النهاية خد كيس الشيبسي ده.

طفل زمان: شكرا يا عمو.  
طفل دلوقتي: لا اصحى معايا ما تنامشي، أنا ما باكلشي كرانشي!

## مطلوب رقاصة

كل فترة ليها إعلاناتها اللي تناسبها وتتماشى مع عصرها، وعشان كده الأيام الجاية مش بعيد تشوف الإعلانات دي في الجرايد:  
\* حزب:

حزب سياسي تشطيب سوبر لو كس..  
المكتب لسه بورقه لم يقم بأي نشاط يذكر..  
ليه صفحة على الفيس بوك ويحط لينكات كمان..  
داخل في خمس تحالفات وعشر كتل سياسية..  
الحزب لسه بشوكه.. مش استعمال طيب.. ده استعمال «ناشط سياسي»..  
لأعلى سعر التفاوض معنا عن طريق التليفون أو التويتر كمان..  
يلا يا ناشط يلا يا ناشطة اشترى حزب وهاتي الشنطة.  
\* الألماني:

الشاب اللي مأخوذ عنه فيلم الألماني..  
يعني لا حكومة تهم ولا بوكس يلم..  
تقفيل أفراح وكراسي في الكلوب وتقفيل ندوات ومؤتمرات سياسية  
جماهيرية..  
المولوتوف على صاحب الطلب..

ليس له أي ميول سياسية..  
جاهز للنزول في الماتشات وقت اللزوم ولبس الجلابية كمان في قلب  
الاستاد..

ممنوع القتل لأنه عنده مبدأ!!  
للتواصل: عبده زقلة أول حارة الأمبولاً سيرى القطة عطفة العنبة خربوش..  
رقم التليفون: لسه رايح يسرق عدة قريب.  
صفحة الفيس: أخربش.  
\* مذيعين:

مذيع رياضي طالب وظيفة..  
يقدر يصوت ويقول: «ليبييه» أحسن من شوبير.. وليه وجهة نظر مالهاش  
قيمة زي مدحت شلبي كمان..  
محلل بول سابق ودلوقتي محلل ماتشات معتمد من جمعية «واحد  
يقولي» للكابتن محمود بكر..  
يقدر يعلق على الماتشات كمان وقت اللزوم ويهري طول الوقت ويقول:  
«شوف الحطة والبطة والنطة».

له القدرة في الجلوس في الاستوديو حتى الفجر رغي في رغي..  
يقرا الرسائل على اللاب توب بسرعة عشرين رسالة في الدقيقة عشان  
السبوبة..

خبرة في الردح تلميذ «خالتي فرنسا»..  
للتواصل: حارة «الخيار بقى بستة».

\* المناظرجي:

خبرة في المناظرات والشتايم على الهوا وعمل مشاهدات وشو إعلامي كبير  
على اليوتيوب والفضائيات..

له القدرة على قلب الحقائق في ثانية..  
متلون متبعثر متلولو وكل اللي بالك فيه..  
شعاره السياسي ومبدأه العام «أبجني تجدني» و«خشي ع البلوزة يا لوزة».  
أما عن الأيديولوجية الخاصة به فهي «ما عادتش تفرق سينا من سونيا».  
له صوت أقوى من سامي العدل وأسلوب أعفن من مذيح قناة الحلبة..  
الردح على التليفون بأسعار لا تقبل المنافسة أيضا..  
حزب منحل ولا بيختشي ولا عنده ريحة الدم..  
للتواصل: عصابة النظام القديم ورا مصنع الكراسي.  
\* مطلوب ناشئين:

شركات «المنحط» تطلب..  
للعمل في قنوات الرقص الشعبي..  
خبرة لا تقل عن خمس سنوات في قناة التت..  
دبلومة «عرش» وماجستير «قلة حيا».  
المرتب حسب الخبرة.. فاهماني يا حلوة؟ «حسب الخبرة»!!  
تعويض إذا لم يتم القبول في القناة بالعمل في إحدى القنوات المجاورة  
وعمل كليب للمتقدمين مجانا..  
معنا الرعاية والحنان والأمان..  
\* توتو للزواج:

مكتب توتو للزواج يقوم بتزويج الراغبين من سن ٩ إلى سن ٩٩.  
الآن مفاجأة، مكتب توتو بعد الأخبار الجديدة عن سن الزواج خصم  
خاص للمتقدمين في سن ١٠ سنوات..  
يقوم المكتب بالتزويج في أيام العطلات من المدارس والحضانات..  
المصاصة على العريس والشوكولاتة على العروسة..

تجهيز خاص للأفراح في حوش المدارس وتجهيز «المريلة» للأطفال سن ٩.  
«كل المصاصة وخذ القرار.. ومفيش أحسن م الاستقرار».

\* الطرف الثالث:

شركة «الطرف الثالث» لتحضير المولوتوف والخرطوش..

خرطوش ماركة «أبو حامد» بأرخص الأسعار..

لدينا أقوى المسجلين ومقتحمي الأقسام من كل المحافظات..

سرقة بالإكراه.. خطف.. تهريب سلع في البطون.. وكل اللي تحبه..

لدينا كل أنواع الصواعق وقرور الغزال..

خبرتنا من أيام عصام شرف..

خصم خاص لاستعمالنا أطفال الشوارع..

مع الطرف الثالث «البلطجة في آفاق جديدة».

\* توك توك الرئيس:

تكاتك من اللي وصى عليها الرئيس.

قابلة للاستخدام في أغراض الاغتصاب والبلطجة على خلق الله..

اشتري التوك توك واحصل على مسجل خطر مجاناً يقوم لك بالشغل كله..

توك توك رخيص من غير ترخيص اركب وهيص..

قابل للالتحام مع عساكر المرور وتخطي الأكمنة بكارت «تحية مرسي».

\* حامدون للتحويل السياسي:

شركة حامدون للتحويل السياسي قادرة على زرع أي متحول في أي حزب

بعون الله..

التخلص من الحزب القديم ثم مهاجمته على جميع القنوات وبجميع

السبل رغم انتمائه السابق.

كوادر نفاق شابة وكبار في السن أيضا.

اللعب مع كل الأطراف، واهو كله مصلحة..  
شركة حامدون شعارنا: «يا واكل قوتي يا ناوي على موتي».  
دي بعض الإعلانات اللي ممكن تشوفها بعد كده في الجرايد الفترة الجاية..  
وكله على عينك يا تاجر..



## يا أستاذ لو سمحت.. ده قصة ولا مناظر؟!

رايح السينما ولا حاجة؟ هو اسم سينما اسم شيك قوي، الأفضل نقول: «دار عرض»؛ لأن العرض فيها شغال علطول.. بس مش عرض الأفلام.. ده عرض لشخصيات غريبة الأطوار قاعدين جنبك وبتلاقيهم في أي سينما.. تعرف اليوم من أوله أما تلاقي سواق التاكسي بيقول: «انت عارف يا أستاذ.. أجمل بنات الكون في بنها»!!

تفتح بقك بعد الجملة دي عشرة متر قدام من هول الصدمة.. الراجل ده بيقول إيبينيينيه؟ بنات كون إيه بس؟ ده انت الكون بتاعك كله مركزه شرا بالطريقة دي!

عايز تقنعي إن «مونيكا بيلوتشي» مثلا أمها أصلها من بنها؟! يا أخي روح موت واشبع موت وغطيها كويس وانت نايم..

أول ما تخش السينما خالص ولسه بتقول يا هادي.. تلاقي الراجل ماسلك الكشاف ويهریک بقى «كل سنة وانت طيب».. عايز فلوس عشان هيوريك مكانك بس على أساس إني خلاص اتعميت مثلا..

وده ممكن تثبته بأكثر من رد وليه حلول كتير وفيه حلول ممكن تغلس بيها عليه مثلا:

تقوله: «لا شكرا معايا كشاف في الموبايل ما تتعشب نفسك».

أو تقوله: «كل سنة وانت طيب ليه؟ هو النهارده بمناسبة إيه؟ مش فاهم».

أو تديله حباية «هولز» في إيده زي بتاعة الكتاتني..  
هو إحنا هنلاقيها من الساييس بتاع العربية اللي فاكتر الشارع ملكه والركنة  
مش عارف بكام ولا من بتاع السينما كمان؟ ده حتى في الحمامات بقى  
فيه واحد من دول عشان بيناولك المنديل!!  
يعني في بلدنا بقت إنك تناول المنديل دي كده شغلانة في حد ذاتها!!  
أو الظاهر إنه هيكتب على صدره «خبير استراتيجي مناديل» أو «ناشط  
حمامات»!!

وما تفتكرش إن حسب نوع السينما لو فخمة أو تعبانة مش هتلاقي  
حاجات غريبة الأطوار أبدا.. ده أنا في سينما فخمة جدا ونزل الفيلم من  
غير ترجمة تماما والناس مذهولة وبدأت التعليقات: «إيه يا عم الفيلم  
اللي جاييه من ع النت ده؟»، «روح يا عم نزل الترجمة وتعالى من على  
أي منتدى».

وبدأت الناس تصفر وفجأة تم عرض الفيلم من الأول، لكن المرة دي بيهنّج  
كل خمس دقائق!! وده بيحصل في أكبر سينمات مصر، وده العجيب..  
وشوية وبعد ما الناس زهقت يخش واحد يقولنا: «تعالوا ورايا يا جماعة  
طابور على قاعة تانية، أصل الماكينة هنا عطلانة معلش».

يعني لو كنت نزلت الفيلم نسخة زباله حتى وانت في بيتك كانت هتبقى  
أرحم من إنك تقعد تعيد في الفيلم كل شوية لحد ما تحفظ أمه.  
وفي السينما هتلاقي أنواع كتير من الناس جنبك وحواليك في كل الكراسي:  
النوع الأول: المستعجل:

ده يقعد جنبك وطول ما هو قاعد تلاقيه بيطرّقع صوابعه وساعات  
بيطرّقع رقبتة وأنا بيضيقني قوي النوع المطرّقع للرقبة ده، بحس إن  
جنبني «زومبي»!

ويقعد يهريك أسئلة من نوعية: «هو الفيلم هيبدا إمتى؟».

«طيب هو مدته قد إيه أصلا معلش؟».

«هو مش بيحبوا حاجة قبله، يعني إعلانات أو كرتون مثلا؟».

«ياااه دول اتأخروا قوي، دي فوضى».

وده طول ما هو قاعد عمال يفرك مش عارف طيب هو جه ليه أساسا طالما عايز يمشي من أول دقيقة قعدها، تبقى عايز تقوله: «ما تقوم تروّح يا عم الحاج وارحمني، ده انت خنقتني من الفيلم من قبل ما بيدأ».

عامل زي علاء مرسي في فيلم ميدو مشاكل أما كان بيقول: «الصووووت.. الصووووت العالي بيوترني!»!

النوع الثاني: أبو ضحكة جنان:

ده تلاقيه بيضحك في كل المشاهد في الفيلم مفيش تمييز بين الدراما والكوميديا وأي حاجة هو سيستم الضحك عنده معموله أهديت من فترة قريبة تقريبا..

أي مشهد أي جملة يفقع ضحكة تلاقي السينما كلها بتضحك أساسا عليه مش ع الفيلم ودول بتلاقيهم كتير ويا سلام لو لقيت واحد منهم جنبك ويكون تخين كمان يبقى تقعد طول الفيلم كأن «الفايريشن» شغال في جنبك.. فيل بيضحك ويهز كتافه والكرسي يلعب بيك طول الفيلم.. وكل مشهد كوميدي تتهز انت أتوماتيك من كتافه العريضة ماركة «بخيره»!

أو لو دخل في كريمة ضحك بقى وقعد يخطب في الأرض ولا في الكرسي يبقى يومك مش فايت النهارده ويبقى كل همك إن الفيلم يخلص قبل ما الراجل يجيله حالة هستيرية ويخطب فيك ولا حاجة وانت قاعد!

وكل فترة من الضحك المتواصل تلاقيه قال فجأة: «آه ياني يابا» أو «آه ياما» الراجل منفوخ ضحك لدرجة إنه مش قادر ياخذ نفسه والفيلم درامي..

النوع الثالث: مستر جالكسي:

ده لو في سينما معفنة بقى من النوع اللي بيدخل فيها البياعين جوه السينما تلاقي كل شوية «حاجة ساقعة بيبس.. شيكولاتة بسكويت.. حاجة ساقعة بيبس».

تلاقي واحد كل شوية ينادي عليه كأنه ما كلش حاجة من سنة يا عيني: «خد يا أخينا اديني شوكلاتة».

ودي في الآخر بتيجي على دماغك برضه؛ لأنه هيبداً يقوم بقى يشتري حاجات.. ونظرا لأن السينما معفنة فهي بالدراع مش بالحجز، يعني هيقولك كل عشر دقائق: «معلش احجزلي المكان على ما أقوم أجيب بيبسي كانز».

كانز؟ ليه انت هتجيب عشرة بيبسي ولا إيه؟ اسمها «كان» يا عم الحاج.. وبعد شوية: «معلش احجزلي المكان على ما أقوم أجيب فيشار»، وارتباط الفيشار بالسينما أزلي مش عارف ليه الفيشار بالذات!! وتبقى عايز تقول للراجل ده: «هو حد قالك إني مشرف الرحلة بتاعتك بروح أمك؟ ما أشوفلك الفيلم بالمرة يا ابن ال...».

وتقعد طول الفيلم تسمع بقى صوت قرمشته للبسكوت والأكل اللي جابه وكميات الفيشار اللي وقعت ع الأرض تكفي القاعة بحالها أصلا. ويبقى مشهد درامي مؤثر وجنك واحد «بيتكرع» في الآخر بعد الطفح اللي طفحه.. فعلا النوع ده «أحبوش».

النوع الرابع: شيء من الخوف:

ده واحد ساعات تلاقيه ومش كتير، بس بيكون موسوس.. يعني كل شوية يقول مثلا: «حسيت بحاجة بتجري تحتك؟».

وفجأة يرفع رجله ويقول: «والله حاجة جريت بسرعة».





هو البطل مات.. أقوله اصبر للمشهد الأخير!»!

النوع السابع: مستر حقوق إنسان:

عارف علي بيه مظهر؟ أهو كده بالظبط..

يبقى دافع تذكرة معفنة بعشرة جنيه ويشوف بيها أربع أفلام في عرض

واحد ومش عاجبه إن فيه واحد بيرمي اللب على قفاه من فوق!!

أمال أربع أفلام بعشرة جنيه متوقع إن الصالة مكيفة؟ ما هي أكيد مقلب

زباله سابقا!

«الأخ اللي بيحدف لب ده يخلي عنده ضمير».

أساسا السينما فيها ناس واقفة في النص كأننا في ميكروباص زي عادة

سينمات المصايف القذرة اللي هي صحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء..

ويقعد يقولك: «أكيد بره مفيش حد بيتف اللب على الواحد في السينما،

إحنا عالم تالت».

«أنا هاشتكي صاحب القاعة إنه سايب الحالة كده».

يا عم صاحب قاعة إيه بس؟ هي دي قاعة؟ دي مقلة لب.. دي الأرض

كلها لب وسوداني، حتى الفيشار غالي عليهم..

وشوية يقول: «الجو حر قوي.. إيه ده الناس ما عندهاش دم؟ أنا لازم

أكلهم وأنا خارج يراعوا إنسانيتنا شوية».

يا عم الأمور إنسانية مين؟ انت دافع عشرة جنيه في كل الأفلام دي وأصلا

الأفلام نصها بيتقطع كمان عشان يخلصوها بسرعة، يعني عرض سريع

للفيلم وانت فاكهه كامل، هو في فيلم يعني بيخلص في ساعة إلا ربع؟

«الأخ اللي بيرمي لب.. خلي عندك ضمير واحترم نفسك».

وفي النهاية يسمع صوت من ورا مش باين مصدره من الزحمة واحد

بيزقق ويقول: «ولو ما بطلتش رمي لب هتعمل إيه يعني؟».

ساعتها يقتنع أن حقوق الإنسان في البتنجان..  
دي شوية عينات من جوه السينما.. الواحد ياما بيشوف، واوعى تقع في  
نوع من دول وإلا يبقى الفيلم راح عليك خلاص وتقول: «سينما أونطة  
عايزين فلوسنا».

## مفيش حاجة حصري في الإعلام الحكومي المصري

- الإعلام الحكومي في مصر تاخذ منه دروس وعبر.. الإعلام اللي اتكلم عن اضطرابات سياسية في لبنان في عز أيام الثورة المصرية.. واللي الكذب عنده هواية وفن وقلب الحقايق فيه واجب ومبدأ ممكن تتعلم منه:
- ١- إن في عز أيام الثورة المصرية تشوف فيلم عن أهمية «الشادوف» في العصر الفرعوني!
  - ٢- إن خبراء المكياج للمذيعات ممكن يكونوا خريجين «السلخانة».
  - ٣- إن المذيعات في برامج الأطفال، الأطفال بيكونوا أذكي منها غالباً.
  - ٤- إن كل خبر بيقول في أوله «لا صحة لما تردد عن» بيكون حقيقي في الآخر.
  - ٥- إن كل قطع برنامج عشان أهم الأنباء بتكون عشان الحاكم يقول بيانه.
  - ٦- إن الحكومة حلوة وزى الفل والعيب في الشعب.
  - ٧- إن مذييعات الطقس ما بيعرفوش يقرأوا عربي.
  - ٨- إن حاكم البلاد هو اللي بيكتب النشرة كلها تقريبا أو أمن الدولة.
  - ٩- إن أحدث فيلم على القنوات الحكومية بيكون جه بقاله قرن على القنوات الثانية، وإن فيلم الطريق إلى إيلات من أحدث الأفلام!
  - ١٠- أما تشوف لبس مذييعات القنوات الحكومية تحس إن فعلا زي عمارة

يعقوبيان «الموضة كانت بتنزل هنا قبل ما تنزل باريس»، بس الظاهر إن الموضة وقفت عندنا عند السبعينات.

١١- إن كل اعتراض على الحكومة بيكون بس من مجموعة مخربين وإن الثورة غلط وحرام.

١٢- إن الثوار اسمهم عناصر مجهولة والشهداء ما بيقعوش إلا من الجهات الحكومية بس!

١٣- إن الساعة ٣ الفجر ممكن الواحد يشوف فيلم عن حياة الكانجارو الأسترالي!

١٤- إن قَصَّة شعر المذيع على التلفزيون المصري لازم تكون شبيهة بقصة نجيب الريحاني عشان نحس بالعراقية.

١٥- إن كل سبت واتنين وأربع مشاريع عملاقة في البلد بس الناس مش حاسة.

١٦- إن تزوير الانتخابات بيكون من وحي خيال المنظمات الحقوقية، إنما الانتخابات دايما نزيهة بسم الله ما شاء الله.

١٧- إن التلفزيون بيعرف الحدث قبل وقوعه ويحذر الناس من وجود عناصر جاية بالمولوتوف قبل ما ييجوا.. يعني كل البلطجية معاهم نمرّة التلفزيون في ماسيرو بيكلموهم الأول!!

١٨- إن بعض الفنانين ما بيكلموش القنوات الحكومية إلا وقت الأزمات عشان يشتموا في الثوار بس.

١٩- إن الأخبار لازم تكون بايئة وقديمة طحن واتهرست في ميت قناة قبل كده.

٢٠- إن ممكن المذيع يكون مؤهله كلية قطن ويقدم برنامج مهم.

٢١- إنك ممكن تمسح قنوات الحكومة من على الدش بدون ما تحس

بأي ندم.

- ٢٢- إن دائما لا شكوى من امتحانات الثانوية على قنوات الحكومة.
- ٢٣- إن القرع العسلي بيطلع كل شهور السنة، والكوسة معاه دائما.
- ٢٤- إن وسائل الاتصال بين المراسل والمذيع ممكن تكون حاجة عتيقة زي  
الحبر السري أو «نوكيا بانانا»!
- ٢٥- إن الجواسيس بقى ليهم إعلانات وقاعدين معانا دائما على القهاوي  
وبيتكلموا عربي مكسر وبيبرقوا دائما بعينهم!
- قنوات تخليك تقفل التلفزيون أو تشيلها خالص من عندك.. ومفيش  
حاجة حصري على أم التلفزيون الحكومي المصري..



## بتشوف مسلسل تر كي؟ يا صبر أيووووب

المسلسل التركي يعتبر بديلا مثاليا عن الصيد، والانتين بيعلمو الصبر والانتين فيهم مط منقطع النظر وتطويل مالوش آخر، في الصيد تقعد طول النهار عشان تطلع سمكة مش هتاكلها أصلا في النهاية وفي المسلسل التركي تقعد تشوف ٢٠٠ حلقة بشغف لحد ما الأبطال يبقوا عشرة عمر معاك وما تقدرش تستغنى عنهم في النهاية، لكن المسلسل التركي مليون دروس، تصدق دي؟

١- إن الواحدة وهي نائمة مش بتاكل رز مع الملايكة، لا دي بتحط مكياج وبتصحى بيه كل يوم كامل ما حدش عارف ازاي.

٢- إن في أي مسلسل تركي تاريخي السلطان كل همه إنه يعمل خواتم أو يشوف أخبار حريمه بس في نص الحلقات وقليل قوي أما يبجي مشهد عن شئون البلد!

٣- إن التجربة التركية أفضل اختيار لمصر؛ لأن بسبب المسلسلات بقت مصر وتركيا إيد واحدة لدرجة إني بدأت أشك إن عاصمة مصر مش القاهرة إنما هي «أنقرة».

٤- المسلسل التركي بيخف عنك زن الزوجة الرغاية واهي تتلهي في مهند وشعره الناعم بدل صلعتك البهية أهو تغيير برضه، والواحد يشم هوا

نضيف بدل التأمل في اللوحة المنحدرة للكرش الزوجي طول اليوم المليء  
بالمحشي!

٥- الناس بقت فاكرة أما تقول: «هيام خانو» أو «شو هالحكي» إنها كده  
بتتكلم تركي مش سوري!!

٦- التعداد السكاني في تركيا مش بيتقاس بـ«النسمة» لا أكيد بيتقاس  
بـ«المزة».

٧- الناس في تركيا مش بيشتغلوا، هم بيصحوا يحبوا ويشوفوا آخر مشاكلهم  
العاطفية النهارده إيه.. يعني ماسكين جدول الأمور العاطفية اليوم.

٨- الأمهات في تركيا بيكونوا مزز آخر حاجة أكثر من بناتهم أساسا وعمهم  
ما بيتخنوا زي عندنا في مصر.

٩- البيوت ما بتتهدلش ودايما مترتبة بشكل مبالغ فيه مافيهوش غلطة  
حتى أما يكون بيت ناس فقيرة.

١٠- الأطفال في المسلسلات دي بتكون نموذج لجملة «هات عيال تفرح  
بيها» مش «هات عيال تخنق على أهلك».

١١- تركيا مافيهاش عربية فيات ١٢٨.

١٢- «القمر التركي» إحنا نشوفه على الدش إنما التركي يشوفه في كل شارع!

١٣- المسلسل التركي بقى بديل للمصارعة على القهاوي والكلمات المتقاطعة  
اللي الموظفين ييمثلوا إنهم بيحلوها في الشغل!

١٤- الحاكم التركي بيحكم بالعدل مش بالصاجات!

١٥- تركيا خدت من التجربة المصرية القديمة الجد والعمل، إنما إحنا خدنا  
من التجربة التركية المسلسلات وبس.

١٦- التركي ما بيلعبش طول اليوم في الموبايل عمال على بطال لأنه بيلعب  
في شعره المهفهف بداله.

١٧- المسلسلات التركية خلت أكل الستات المصرية كلها يشيط على النار لأنها بتتابعه دايمًا وهي في المطبخ واهي تبقى حجة من الست، ليه الأكل شاط؟ تقول: أصلي كنت قدام المسلسل. قال يعني ده السبب بس.

١٨- المسلسل التركي بيخليك صبور لدرجة كبيرة بعد متابعة ٢٠٠ حلقة في المسلسل الواحد تقوم من قدامه متنح زي اللي واكل طبق فول ع الصبح. ١٩- المسلسل التركي شبطة جديدة للستات اللي كانوا زمان بيحدفوا الدباديب على كاظم، دلوقتي بيقدوا يقولوا مهند، ولسه ياما هيحلما وبرضه هياخدوا واحد بكرش في الآخر وبرضه الراجل مش هياخد لميس وإمًا واحدة حجم إكس لارج.

٢٠- المسلسل التركي هو اللي عرفنا إن لياالي الحلمية وغيرها من المسلسلات المصري ما كانش فيها مط ولا حاجة، ده المط هو الشيء الطبيعي في المسلسلات.

٢١- كنا زمان بنشوف أفلام هندية في العيد «مش عارف اشمعني هندي» دلوقتي هيجيبوا أفلام تركي بعد كده، وبالمعدل ده هتشوفوا أفلام فيتنامي بعد كام سنة.

٢٢- ما تقولش «ما ذنب فاطمة جول؟» قول: «ما ذنبي إني أشوف كل الحلقات دي؟».

إوعى تدمن التركي لأنك مش هتعرف تخرج منه وهتقعد تشمه على مواقع النت وتدور عليه بحماس شديد وتقول: «اديني التركي بسرعة أرجوك محتاج الجرعة!»



## دليل البخاريق في الانتخابات والصناديق

صوتك بكرة أهم حاجة.. لا ده مش إعلان ستار أكاديمي، ده عشان الانتخابات اللي كل الشعب مستنيها بفارغ الصبر بعد سنين كانت الانتخابات فيها الناس ما بتروحش «تصوّت» ولكن بيصوّتوا براحتهم بالصوت الحياني من كتر البجاجة في التزوير وكأن اللي علم النظام السابق الفساد حتى ما عرفش يعلمهم ازاي يبقوا فاسدين بذكاء، بل بالعكس كان كل فسادهم مفضوح وسياستهم مفيهاش أي خبث. بل كانت في منتهى الغباء، يعني انتخابات من غير صفوت وعز تبقى أكيد انتخابات تلذ. وعشان بكرة أول انتخابات نزيهة، المفروض يعني يبقى لازم ناخذ بالناس من كل تفاصيلها الغريبة اللي دايما تحصل عندنا في كل انتخابات ومش في أي دولة تانية زي بتوع «علم على رمز كذا».. تلاقي ناس دايما في أي انتخابات يعلوا صوتهم ويقولوا علم ع الميزان مثلا مش عشان هم مقتنعين ولكن عشان الوجبة كانت دسمة!

ودي بعض الحاجات اللي ممكن تعملها وانت في الانتخابات:

### ١- رِيحُ الزبون:

لو حد سألك وقالك بكل تباتة: «صوتك ملين يا أستاذ؟» ما تقولوش: «وانت مالِك؟» لا، اسأله انت نفس السؤال، وأول ما يقولك اسم قوله:

«عفارم عليك، أكيد أنا معاه»، ده للناس اللي عايزة تريح نفسها وتجيب م الآخر، بدل ما يقعد يقرفك ويقولك خليك مع رمز كذا، ده أصيل وابن ناس.. والهري ده، إنما قوله أي كلام واخلع من الليلة دي وادي صوتك للي انت عايزه، يعني ريحه ع الآخر بس.

## ٢- كشكشها ما تعرضهاش:

حكمة قالتها زمان زكية زكريا، وفعلا هي الحل الأنسب للتعامل مع الطابور الانتخابي، يعني لو لقيت اتنين بيتخانقوا، واحد مثلا مع أبو الفتوح وواحد مع مرسي، خش انت طرف تالت وحاول توازن الأمور وقولهم أنا مع موسى مثلا، يعني بحيث إنها تبقى ثلاثية، بدل ما هم مركزين مع بعض وهيتخانقوا خش خدلك طوبة، يعني دي نصيحة للي الناس اللي بتحب تسلك الخناقات وتحاول تكشكشها بدل ما تخش انت مع أحد الأطراف والموضوع يوسع ويفرط في الطابور.

## ٣- خش فيه شعال:

الناس اللي بتحب تخش شمال في المعارضين لرأيهم الحل هو «الوش المكشوف»، يعني خش فيه دغري ما تخبيش حاجة، يعني هتلاقي طبعا كل مرشح طلعا فيه القطط الفاطسة ده أكيد يعني مثلا: يقولك حمدين: لا لا ده اشتراكي يا عم «مش عارف إيه المشكلة».

أبو الفتوح: لا لا ده إخوانجي يا عم.

موسى: ده فلول يا عم.

العوا: لا لا ده إيراني يا عم!

طبعا دي إشاعات أي كلام أو ملهاش معنى أساسا، بس بتسمعها من بعض

الناس اللي بتمسك في الكلمة وخلص بدون أي تفحيص، زي مثلا أيام البرادعي يقولك: «لا لا ده عميل ودخل أمريكا العراق!!»

يعني ما تعرفش بيحببوا الكلام ده منين بالطبط والمشكلة إنهم بيصدقوه فعلا.

ولكن الحل إنك تدخل بكل جرأة وتديها رشة جريئة، يعني لو حد قالك: «على فكرة يا أخ، المرشح ده علماني اوعى تديله صوتك» قوله: «لا هاديله صوتي، وأنا وكيل العلمانية في الشرق الأوسط حصريا!»  
ولو قالك: «الراجل ده إخوان بلاش تديله صوتك» قوله: «إسلامية إسلامية».  
يعني شوط في الناس المتطفلة علطول «الضرب في الوش مافيهوش معلش، والضرب في الانتخابات مافيهوش أصحاب واخوات».

#### ٤- لحة وفلوس:

الناس اللي لسه في العصر ده هتحاول توزع لحة أو فلوس لشراء الأصوات ممكن انت تلم ناس تروح تاخذ الحاجات دي وفي نفس الوقت يدوا صوتهم لواحد تاني أصلا يبقى انت ضيعت فلوس اللي بيحاول يرشي الناس وكمان ضيعت الصوت اللي هو عاوزه، يبقى ضربته مرتين.  
يعني زي ما هو ماشي بقذارة مشيها بنفس أسلوب اللعب لو تقدر تضيعله مجهود على قد ما تقدر.

#### ٥- حصة رسم:

الناس اللي لسه بتدخل الانتخابات ترسم في الورقة وتكتب الأهلي حديد تحت الصوت أو تعلم على أربع خمس مرشحين، يا جدعان دي مش حصة رسم دي ورقة انتخابات.

يعني لسه فيه ناس فيهم العادة دي إنهم يقولك هقاطع أو هاخش أبطل صوتي على أساس إن الـ ١٣ مرشح مش عاجبينه، قال يعني هو جاي من بلوتو بروح أهله..

والغريب إن لسه فيه ناس بتفتي من كتر الفتى في البلد، اللي قعدوا

يقولك اللي هيكسب هيكسب هيكسب مرشح يطلع في آخر لحظة «الرجل الغامض بسلامته».

لكن الأغرب بقى إنك تلاقي لسه فيه ناس بتقول هيبقى مفاجأة ويطلع في الآخر «فوق يا عم الحاج الانتخابات بكرة» مفاجأة إيه صباح الهنتريش!

## ٦- رقم كام في الكشف:

حاول تكون جاهز وتمام بدل ما تطلع عين أم الناس اللي في اللجنة ع الفاضي، لو كل واحد في الطابور داخل ولا عارف اللجنة ولا الرقم في الكشف الانتخابات هتاخذ عشر أضعاف الوقت، يعني الأفضل الواحد يبقى جاهز بدل الناس اللي رايحة اللجنة تسأل: «رقم كام أساحبي؟» على رأي الأخ «أساحبي».

## ٧- الشاب السيس:

يا ريت الشباب السيس اللي بياخدوا معاهم سندويتشات ياكلوها في الطابور أو يطلعوا السماعات ويسمعوا إيمينم في وسط الطابور والبنات اللي خايفة تبوظ المونيكيير بسبب الحبر الفوسفوري ما حبكتش يعني يا سيس منك له لها له!

ساندويتشات ليه؟ ماما حضرتهالك؟ طالع رحلة ولا رايح دريم بارك؟ دي انتخابات، يعني حاول ما تروحش بالبنطلون المسقط اللي بيظهر البوكسر

الجديد، حاول تدي للموقف هيبته شوية ونحس إننا في جو ديمقراطي  
محترم مش في انتخابات قطنيل!

#### ٨- خالصانة خالصانة:

طبعا هتقابل في الطابور الناس بتاعة «كل حاجة متطبخة»، «الانتخابات  
نتيجتها معروفة ومحطوبة في الدرج» والكلام السلبي الحمضان الي  
مودينا ورا ده.

ودايما يقولوا خالصانة خالصانة بطريقة «انتي فين يا جهاد؟».  
قوله بكل صراحة ووضوح: «طالما هي متطبخة تابع نفسك ليه يا حاج؟  
ريِّح نفسك أحسن وصوتك وصل مقدما!»!

#### ٩- متحف القاهرة:

فيه ناس بقى هتهريك تصوير وتلاقيهم ماسكين الموبايلات بيصوروا أي  
حاجة على أساس إنهم «ناشطين سياسيين» كأنهم أول مرة يشوفوا بني  
آدمين أو أول مرة يمسكوا موبايل بكاميرا..

النوعية دي في كل انتخابات كأنهم واقفين في المتحف وتحس إنهم بيصوروا  
أماكن غريبة لدرجة إن الواحد من زاوية تصويرهم يشك إنهم بيصوروا  
مناطق غير مرغوب في تصويرها يعني! مش عارف إيه علاقة المناطق دي  
بسير العملية الانتخابية يا عم الناشط!

بس سيبه بصورك، ممكن الحكاية تضرب معاك وصورتك تبقى رمز في  
الجرايد للعملية الانتخابية زي صورة الناس الي ظهرها في الثورة وبقت في  
كل القنوات والجرايد حتى لو صور عادية جدا.

## ١٠- قاعة الفرح:

كل مناسبة يطلعلك عروسة وعريس اليومين دول يتصوروا فيها وكأن

كل المتجوزين بقوا تايهين من قاعة الفرح وشاربين حاجة أصفرة، يعني الموضوع بدأ بالتحريير وبعدين امتد بقى، وتلاقي:

صورة للعروسة والعريس مع الثورة.

صورة للعروسة والعريس مع أول استفتاء.

صورة للعروسة والعريس مع الدبابة.

صورة للعروسة والعريس مع أول انتخابات.

صورة للعروسة والعريس مع أول رئيس.

صورة للعروسة والعريس مع أول وزارة.

صورة للعروسة والعريس مع مجلس الشعب.

طيب وبعد كده هيتصوروا مع إيه تاني؟ هو إيه الحكاية بالظبط؟ يعني الذهب بقى صيني والأفراح برضه بقت مضروبة وصيني بقت آخرها مع دبابة وخلص الفرح؟

## ١١- خمسة خامس:

بصرف النظر عن السيس، لا فيه كمان الجو الطفولي بتاع تايجر أكبر وسيطر اللي ممكن تلاقيه واقف بيدي صوته ويقول: «حد معاه قلم زيادة؟».

القلم عندك يا عم الكتكوت.

ولا تلاقي واحد ماسك براية وبيبري قلم رصاص عشان يدي صوته!

## ١٢- يلانرش ميّه:

مرة شوفت عم الحاج مسك الورقة في مجلس الشعب ورا الساتر وبصوت عالي قال: «يا هادي يارب يا فتاح يا كريم، بسم الله الرحمن الرحيم» وقعد يكح بتاع خمس دقائق بعدها.

وعلى ما خلص الورقة خدله وقت بالهبل كأنه قاعد قدام محل ولسه هيرش الميه بقى وبكل برود وبطء لسه هيقرا اسم اسم.. أروح أجيبك برامجهم كمان تقراها يا عم الحاج وتقارن وتراجع؟!!

كنت فين الأيام اللي فانت لما لسه جاي دلوقتي تقول يا فتاح يا كريم وتبدأ من الأول تشوف مين المرشحين دول! دايمًا الناس تحب تلعب في الوقت الضايع ويضيع وقت الناس اللي هتدي أصوات من بعده.

مهما شوفت من سيس ومصورين وناس كتير وشخصيات كتير في الطواير، المهم كلنا نروح ونعمل رقم قياسي في نسبة الحضور ونكبس الناس اللي في جمهورية طرة وندي صوتنا حتى لو مفيش حد معاه قلم زيادة!



## لا في السياسة ثبات ولا بترسى على حال.. حتى هالة سابت «روابي» وراحت لـ «كريستال»

عشان الكل مشغول بالانتخابات لازم تتغير حتى الأمثلة الشعبية ملاءمة للظروف زي ما اتغيرت إعلانات التليفزيون واتغيرت الإعلانات في الجرايد وعلى العمارات حتى، وطبعاً لازم يكون فيه أمثلة على كل لون مصري اليومين دول زي مثلاً أمثلة ليبرالية وأمثلة إخوانية وأمثلة شفشفقية حتى! ومن الأمثلة اللي تناسب الفترة الرئاسية الحالية:

\* أما مرشح من الفلول ينجح: «ياما جاب الفلول لأمه».

\* ومن اللي رايح ينتخب وشاكك في كل حاجة يقول: «ياللي بتعلم برئيس جمهورية بنية صافية وأصيلة ياللي موهوم بإن السحت يرجع بالكنز لسلامة فراويلة»!

\* «الفل في عين أمه غزال».

\* وعشان البلد لسه فيها ناس هايصة وناس لايسة يناسبهم المثل: «ناس تحلم بإنعام سالوسة وناس تاخذ من هيفاء بوسة»!

\* «ما تنتخبش الفلول يعديك.. واللي فيه يجيبه فيك».

\* «اللي ما يعرفش يحكم يقول البلد عوجة».

\* وكل واحد من الفلول يتقاله: «كل فله يشبهله».

\* والفلول يرد على الثائر ويقولوه: «قال إمتى ثورت في مصر قال إمبارح العصر».

\* ويمشي واحد مش لاقى ياكل يقول: «كنتي فين يا ثورة لما كنا شحاتين؟». \* ومع انتشار الفلول على الفضائيات يتقال عليهم: «الفل يدب مطرح ما يحب».

\* وعشان صوت الواحد الانتخابي أمانة ينطبق عليه المثل: «الراجل ما يعيبوش إلا صوته».

\* ثق في مرشحك وخذ القرار.. ثقة المعزة رشيدة في الأستاذ بكار! \* والثوار يقولوا للتيارات الإسلامية: «قال علمناهم السياسة سبقونا ع الصناديق».

\* على رأي المثل: «لا في السياسة ثبات ولا بترسى على حال.. حتى هالة سابت روابي وراحت لكريستال».

\* وعشان كل رئيس محتمل عايز يعمل ثورة في حالة فوز الآخر: «سبقني وبكى وفي الميدان اشتكى».

\* وعشان بعد الثورة ظهر برضه فلول في الانتخابات: «ثورجي عمل بيت.. فلول سكنله فيه».

\* «اللي معاه فلوس تحيره يجيب ورق دعاية ويطيره».

\* وكان المثل «الفاضي يعمل قاضي» أصبح من كتر المرشحين: «الفاضي

يعمل رئيس جمهورية!»

\* «مرشحي ومرشحك واتفرقوا المرشحين».

\* وعشان بعض الناس بقت غاوية مظاهرات: «ساعة المظاهرة ما تتعوضش».

\* «يا مآمن للستات يا مآمن لأبو إسماعيل في نشر البوسترات».

\* «أقرصيه في ركبته تلحقه في مظاهراته في جمعته».

\* وسكان التحرير يقولوا: «ياما دقت ع الراس مليونيات».

- \* «اللي يشوف مرشح غيره يهون عليه مرشحه».
- \* «يا بخت من وفق رئيسين في مجلس رئاسي».
- \* «امشي في جنازة ولا تمشي في دعاية رئاسة».



## التعليم الجديد يا ريس.. برنامج اللوزة السحرية للمدرسة الذكية

التعليم في مصر له نكهة مختلفة عن أي حنة ثانية.. ولكن بعض مرشحي الرئاسة عايزين يطوروه لدرجة إدخال الأجهزة اللوحية زي «الآي باد» أو «الجالكسي تاب» للطلبة في المدارس.. طيب طوروا حال المدرسة الأول؛ لأن الطلبة عندنا لسه ما ينفعش معاهم «تاب» ولسه المدرسين بيكتبوا بالطباشير.. نوع من التعليم من العصر الحجري والنقش ع الصخور.. الموضوع مش هدفه السخرية من التعليم المصري قد ما هو رثاء على حال التعليم المصري اللي محتاج لتطوير سنوات طويلة بسبب النظام التعليمي الفاشل اللي سابه المخلوع تركة ثقيلة على أي رئيس قادم.. شوف بقى ازاي بعد سنين والمدارس مش مستعدة دخل التطور ده على مدارسنا المصرية:

في إحدى المدارس:

المدير: إيه يا أفندي شحنة الحديد دي؟

الوكيل: يا أفندم الحكومة باعته التاب للطلبة عشان الدراسة هتبدأ قريب.. المدير: إحنا هنهرج؟ ابعتلهم رسالة فوراً قولهم: فين الكتب؟ باعتين لنا حديد بدل الكتب؟ الطلبة هتذاكر على إيه؟

الوكيل: يا أفندم ماهو ده التاب.

المدير: تاب ولا ما تابش، يا أفندي فين الكتب؟

الوكيل: يا أفندم ما هو ده ممكن ينزل عليه الكتب زي رنات موبايل سعادتك كده.

المدير: آه يعني كل كتابين ينزلهم رنة مجاناً، مش كده؟! والله عال.. آدي آخرة اختيارنا لسعادة الرئيس الجديد..

الوكيل: ده هو بيقول إن التطور ده شيء أساسي في مناهجنا..

المدير: يا أفندي انت افهم، التطور ده لسه عليه سنين عندنا، الطلبة لسه بتاكل مش وبيض في الحوش.. طوروا النظام كله الأول وبعدين ندخل التاب.. البلد لسه فيها عشوائيات..

الوكيل: مش عارف يا أفندم، آديهم هيجربوا فينا ونشوف نتيجة التجربة.. وفي أحد الفصول في مدرسة أم قويق:

المدير: كله يغني نشيد مدرسة أم قويق التجريبية التعليمية المستقلة العظمى.

الطلبة: يا حضرة العمدة ابنك حميدة حدفني باستفندية.

المدير: إهي؟

الطلبة: وقعت على حجري ضحكوا عليا زملاته الأفندية.

المدير: حصل إيه؟

الطلبة: يرضيك يا عمدة؟

المدير: لا لا لع.

وبعد النشيد اليومي في الطابور:

المدير: تمارين مدرسة أم قويق.. كل واحد زميله يلف ويديله قلمين يفوقوه عشان الحصص هتبدأ.





طالب: بلعب الطيور الغضبانة يا سعادة المدير..  
المدير: غضبانة؟ ده أنا اللي هطرشق من جناي.. وإيه الأصوات دي؟  
طالب: مفيش يا أستاذ.  
المدير: بتتفرج على إيه يا حيوان في وسط المدرسة؟ هاتولي الواد ده.  
طالب: يا أستاذ آخر مرة والله مش هاعمل كده تاني.  
المدير: بتتفرج على أفلام إباحية في المدرسة يا سافل؟  
طالب: الواد مصطفى جاييلي فيلم إيطالي عجب.  
المدير: وانت بتفهم إيطالي يا بأف؟  
طالب: يا سعادة الباشا لغة الجسد واحدة.  
المدير: اخررررس.. هاتولي التاب بتاع الواد ده.  
وفي وقت الامتحانات:  
المراقب: دلوقتي كل واحد هيجل الامتحان على التاب بتاعه، ومفيش  
غش؛ لأن كل واحد ليه امتحان شكل وكل واحد ليه نموذج مختلف، يعني  
اللي هيغش هيغش غلط وهتيجي على دماغه..  
سعيد: ولا يا محمود ولا يهكم من كلام المراقب، فيه برنامج حلو قوي  
هبعتهولك، افتح البلوتوث.  
محمود: برنامج إيه ده؟  
سعيد: عملوا برنامج اسمه «اللوزة الذكية» بتحل الامتحان أتوماتيك من  
غير ما تلمس التاب خالص..  
محمود: يا راجل؟ أي نموذج وأي أسئلة؟  
سعيد: كله يا برنس، هتخلصك الامتحان في خمس دقائق وهتكمل الوقت  
تلعب جيمز كمان وادعيلي.  
محمود: ابعث.

وبدأ البرنامج في العمل:

محمود: يا حلاوة، الامتحان كله خلص بس لسه ما كتبتش بياناتي على التاب عشان أسلمه.. يقول في أول البيانات select sex.  
سعيد: الكلمة دي معناها «اختار» يلا.. اختار السكس وشوف هيجيبلك إيه فيديو ولا صور.

محمود: لا ده كاتبلي حاجات تانية مش صور وأفلام.

المراقب: فيه إيه يا حبيبي انت وهو بتقولوا إيه لبعض؟ بتغشوا؟

سعيد: لا والله يا أستاذ، ده كان بيسأل على حاجة في بياناته.

المراقب: وريني كده.. أوووووووووية.. سكس في قلب اللجنة؟ نهارك أسود.

ياسر: سكس إيه يا عم؟ ده بيقولك اختار النوع، يعني السكس بتاعك.. لا حول ولا قوة إلا بالله..

المراقب: آآآه، طيب اختار يا اخويا، يعني من أول البيانات وانت مش فاهم؟ أمال حليت الامتحان ازاي؟ جتكوا خيبة..

وبدأت البرامج والمبرمجون في تنزيل البرامج تباعا للتاب المصري في المدارس زي:

\* برنامج «أفكار التزويغ» تعلم ازاي تزوغ بدون معلم.

\* برنامج «تطبيطي» فهرسة أرقام البيانات من أولى ثانوي لحد الجامعة لكل طالب عصري.

\* «اللوزة السحرية بلس» تحل الامتحان في خمس دقائق بس مهما كان طول الورقة.

\* برنامج «وجباتك» عشان تاكل براحتك في وسط الحصة، وفيه كاميرا تراقب الأستاذ أول ما يلف يشوف الطالب وتعرف تاكل خلسة..

وبدأ شغل حلق حوش بسبب دخول التاب.. وكانت التجربة سيئة للغاية  
لأنهم عدلوا المظهر ولم يعدلوا الجوهر.. وتعديل الجوهر أهم وأبقى.. ويا  
رب ما يوقف لابنك «تاب» في مدرسة!



## شيل الراجل ده من ع الفيس بوك يا عم

الفيس بوك بقى للزوجة زي «ضرتها» لو الزوج مدمن.. وبالنسبة للزوج أسوأ اختراع حصل، خصوصا لو المدام مدمنة..  
كثير قوي تسمع جملة «شيل الراجل ده يا عم، انت مستحمله ازاي؟».. أو «شيل أمه من ع الفيس بوك»، لكن الأسباب مختلفة ومتعددة لكل واحد فينا.. أنا عن نفسي ياما شيلت ناس وخطيت ناس مكانهم وكلنا عملنا كده، لكن فيه قوالب معروفة ع الفيس بوك تشيلها وانت مغمض وتعمل «أن فريند» أو الأفضل «بلوك»!  
والأنواع دي زي:

### ١- عم الفلول:

دي نوعية جديدة لسه نازلة بعد الثورة، ما كانتش موجودة في أول أيام الفيس بوك، لكن دلوقتي انتشرت بشدة.. تلاقي كل شوية يجيله إمكانية إنه يزود درجة الفلول ويبقى «سوبر فلولي»!  
يعني الأول يحط صورة سليمان ولا أي حد من ريحة حبيبه مبارك وكأنه متري معاه ع السطوح!  
بعد كده يشد شوية والفيس بوك يعمل حكاية «التايم لاين» فيبدأ يحط صورة كبيرة «فلولية» بالعرض لأي حد من الفلول كرمز ليه..

وتلاقي كل اللينكات بقى من نوعية «العملاء»: «اكتشف حقيقة أم محمد»، «اعرف بنفسك تفاصيل المؤامرة»!  
وكل التعليقات طبعاً: «منكوا لله خربتوا البلد»، «إحنا رايعين في داهية»،  
وأمثلة زي دي كتير قوي تخليك تتخفق من درجة فلوليته وتشيله خالص  
أو أضعف الإيمان تشيل أخباره المستفزة من ع الهوم عندك.

## ٢- عم التايه:

ده دخل ع الفيس غلط وتلاقي كل تعليقاته من النوع الغريب الأطوار  
زي مثلا اتنين بيتكلموا في السياسة أو عن ماتش ريال مدريد تلاقيه دخل  
في النص يقول: «مفيش أحسن من لبن الأم»!  
أو أي جملة من النوع ده، زي مثلا الجمل المشهورة: «أحلى م الشرف  
مفيش» أو ساعات «إديها ميه تديك طراوة» وغيره.  
ودايما يخش في وسط الحوارات الطويلة وتحس إنه بيرمي كرسي في الكلوب  
في وسط الكلام ويمشي علطول، وده نوع ممكن تشيله علطول؛ لأنه ما  
ينفعش معاه «الهايد»!  
أنا مثلا كنت حاطط أحلى أغنية لجوليا بطرس دخل واحد ماعرفوش  
يقول: «الله، حلوة قوي جوليا بقلظ دي»، طبعاً شيلته لأنني ماعرفوش  
أصلاً، ثانياً جوليا بطرس كواحدة من أفضل الفنانات عندي ما ينفعش  
تبقى بقلظ!!

### ٣- عم المتعجب:

ده بقى كل شوية يحط لينكات من نوعية «البطة التي أذهلت العالم» ويقعد يقول: «سبحان الله».

وشوية لينك تاني يقول: «أغرب عشر كائنات» ويقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

كأنه مش معانا ع الأرض متعجب من كل حاجة هو بيحطها أساسا ويصدق أي فيديو وخلص..

وتلاقي تعليقاته كلها تعجبية زي مثلا «ده خبر عجيب جدا»، «الكلام ده بجد؟» وكده.

### ٤- الناعمة والقوية وكلها حنية:

دي بتلاقيها كتير في جروبات، مثلا تخسيس أو أحسن وصفات الأكل، كل شوية تلاقي مش عارف مين عملت لايك لصفحة:

«أفضل طرق التخسيس».

«أفضل كريمات البشرة».

صفحة «ابن الحلال».

وكل صفحات البتتجان تلاقيها شغالة عليها الله ينور وتلاقيها مثلا في جروبات تمورة من نوع «بحبك قوي يا حساس الجيل»!

ودي ممكن تعملها ديليت برضه؛ لأنها هتشلك من كتر صفحات الهانص في الدانص بتاعتها دي!

## ٥- نجم الجماهير:

ده يروح يلمله ألف واحد ع الفيس بوك ويقعد يزرت في أي كلام ياخذله ٣٠٠ لايك في الثانية!

يمكن شعره ناعم أو يمكن وسيم فحت ويمكن جسمه حلو ويمكن شعره أصفر، المهم فيه حاجة جاذبة الجنس الآخر، وركز قوي على حثة الجنس الآخر؛ لأن غالبا شخصية نجم الجماهير معظم جمهوره العاشق من الجنس الآخر، يعني لو ولد هتلاقي البنات كلها تقوله: «الله عليك يا نجم مش ممكن انت أسطورة».

ولو بنت «مش ممكن إحساسك بجد وهم، أنا مش مصدق». يعني نجم الجماهير بيعتمد على التنويم للي عنده حتى لو بيرزع كلام مستواه الحقيقي بير السلم.

## ٦- نظام «روقانجي»:

ده عامل زي نظام موبينيل كده، عم الرايق اللي في وقت الثورة مثلا يخش يعلق على صورة بنت «إيه الجمال ده؟». أو تلاقي كله حاطط صورة فلسطين اللي الناس ما بتحطهاش إلا في الكوارث بس وهو حاطط صورته وهو في المصيف! أو تلاقي «حملة المليار مسلم لصلاة الفجر» وهو يخش يسأل: «انتوا هتدعوا إن الإنترنت يرخص ولا إيه؟!»!

## ٧- عم الذكي:

ده بقى يلاقي واحد حاطط استيتس وكاتب تحته «منقول» يخش يقول:  
«والله يا جماعة الراجل اللي اسمه منقول ده عبقرى قوى، ده فى كل  
صفحة بلاقيه كاتب حاجة!!»  
أو تحت إعلان فيلم يسأل: «هو ده إعلان رعب ولا كوميدى؟»  
أو يكتب تحت اللينك: «تسمحلى أشيره؟».

## ٨- محمود أرمات:

ده يخش فى أى لينك يقلبها ضلمة علطول ويغلط فى اللينك وصاحب  
اللينك وتحصل خناقة ع الصفحة.. وهكذا فى كل الصفحات.  
وتلاقي تعليقاته من نوعية «لينك شهك بالطبط».  
«جتها نيلة اللي عايزة خلف».  
«جتكم القرف قرفتونا من الفيس والى بيفيسوا!»

## ٩- عم الرومانسى أبو ششبب بصبا ع:

ده يقعد فوق كل اللينكات يقول: «الأغنية دي بقى بتفكرنى بأيام الصيف  
سنة ٩٩ أما كنت ع البحر وكانت أحسن أيام!!»  
طيب وإحنا مال أمننا بأوتار الليل بتاعتك دي يا عم الرومانسى؟!  
ويقعد يكتب: «الأغنية دي بتاخدىنى لفوق قوى وبطير معاها فوق  
السحاب وبتفكرنى بحبى، آآآه يا حبى!!»

وغالبا وول الراجل ده بيكون مهجور إلا من بعض الشباب والبنات السيس  
قوي يعني بمعنى الكلمة؛ لأن لو حد تاني هيقوله زي تهامي: «يا عين امك  
يا خويا يا ضناايا».  
ودي الأنواع اللي طول النهار نشوفها ع الفيس لحد ما قرفونا منه وبقينا  
عايزين نعمل لنفسنا «ديليت» أساسا بالذات من عم الرومانسي أبو  
شيشب!

## الأسطى محمد والبلاعات والسياسة

من الناس اللي بيحاولوا يدبحولك القطة: مراتك والبلطجية، وكمان بعض سواقين التاكسي!

أول ما تدخل تاكسي مكسر وحالته مزرية وطبعا من غير عداد هتلاقي السواق بيحاول يجس نبضك عشان يعرف انت أي نوع من الزباين.. والسواقين زي أنظمة المحمول في مصر، هتلاقي سواق تاكسي نظام «حكاوي»، وممكن تلاقي نظام «أهلا كل الناس» وممكن تشوف سواق «أقاليم»!

السواق بتاع الحكاوي ده زي الحلاقين بالظبط ما يسيبش ودنك إلا لما تحمر وتبقى هتفرقع جنبه.. سواء بقى عن حال البلد أو حال ولاده أو حال التاكسي والأقساط، وكأن في إيد الزبون كل الحلول السحرية للسواق ومشاكله.

ممکن توصل نظرية المؤامرة عندهم لأبعاد غريبة، وكأن الكلام ده خارج من بُق واحد لسه رامي سيجارة حشيش طازة، وقعدت مع واحد قال: السواق: تعرف يا باشا الحكومة دي بتعمل اتفاقيات مع مين من أعدائنا؟ أنا: قصدك إسرائيل؟

السواق: لا يا باشا، إسرائيل دي بتاعة النظام اللي فات.. الحكومة الجديدة دي كأنها عاملة اتفاقية مع بتوع العفشة. أنا: مبييين؟ انت بتقول إيه يا أسطى؟

السواق: يا باشا زي ما بقولك، دول أكيد بيقبضوا منهم كل شهر نص تمن التصليح، أمال سايين الأرض كلها مكسرة كده ليه وهم في إيديهم يصلحوها في يومين ثلاثة.. أكيد طالعلم سبوبة ومصلحة.

حكومة بتعمل اتفاقيات مع بتوع العفشة؟! شوفتوا الحكومة وصلت الناس لإيه؟ الراجل لسع من حال الطريق وكسر الشارع فبدأ يشوف تهمة فريدة من نوعها للحكومة.

وساعات تلاقي واحد بقى عايش في الوهم، اللي الطريق جننه خالص من كتر ما هو مكسر فحاول يتعايش مع الطريقة بأي طريقة ويقنع نفسه إنه حلو:

السواق: إمبراح كنت بلعب لعبة عربيات مع أصحابي في النت بتاع واحد صاحبنا بس عربيات إيه يا باشا تهبل، لعبة «سبيس».  
أنا: آه قصدك «لعبة نيد فور اسبيد».

السواق: آه، ومن ساعتها وأنا بجري بسرعة وطاير ع الطريق بالعربية.. قولت أحبطه وأرجعه لأرض الواقع تاني لأنه واضح إنه في صدمة من البلاعات قولتله: بس اللعبة مافيهاش عربية شاهين بتفادي بلاعات مفتوحة والسواق بياكل سميط! إلا لو هنسميها «نيد فور سميط».

السواق: هههههه، عندك حق يا باشا، أهو الواحد بيعيش شوية الجو الأفرنجي بدل جو البلاعات ده والعربية المكسرة..

فيه نوع بقى من السواقين بتاع «دبح القطة»، وده بيبقى عايز أجرة معينة فيقعد يحاول يقنعك برقم معين عن طريق القصص:

السواق: كان فيه زبون معايا ركب إمبراح راح مشوار زي ده وفي الآخر ادالي ٢ جنيه، بس على مين؟ أنا ما سكتش وقولتله ٤ جنيه آخر كلام، هددني وقاللي هتصل بمين ومين بس ولا همني ولميت عليه الناس وخذت

حقي.. حاكم إن الواحد لازم ياخذ حقه.

أنا: إيه ده يا أسطى؟

السواق: إيه يا باشا؟

أنا: كل قصة حد بيقولها حتى لو هاييفة بيكون ليها مغزى، وانت عايز تخوفني يعني وأحس إني قاعد مع الأندر تيكرو وهارمي عليك الفلوس جنيهاات من الخوف وكده يعني وأنا بتعرش ومفاصلي سايبة.  
السواق: يا باشا أنا كنت بفضفض بس.

أهو النوع ده لازم تديله على دماغه علطول؛ لأنه بيحكى قصة يعمل فيها إنه بلطجي وكده، وهو أساسا جسمه زي سلاكة السنان.  
وكثير قوي بتشوف سواقين من نوع «دوريتوس شخصيتين»! يبقى قاعد هادي في أمان الله وفجأة انفجار يحصل منه على المجتمع كله:  
السواق: مفيش أحلى من صوت الطبلأوي.  
أنا: فعلا قارئ متمكن.

وتستمر القعدة في حضرة الشيخ، وفجأة عربية زبالة وعمال بيرموا الناحية الثانية تيجي على إزاز العربية ويتحول السواق الهادي إلى وحش كاسر:  
السواق: الله يخرب بيوتكم يا ولاد المت... يا م... ما هي بلد بنت و...  
وبشر بنت ستين...

أنا: معلش يا أسطى اهدى واسمع الطبلأوي.  
السواق: الله ياخد هم ولاد ال... غرقوا العربية زبالة وعلى البنطلون كمان،  
الله يحرقهم.

والنوع ده منتشر قوي بتاع الشخصيتين في التاكسي، خصوصا النوع اللي تلاقيه محترم وفجأة يقعد يعاكس أو النوع اللي طول الطريق يقعد يقول:  
«أبو فتنتتحي صبححصحح».



الصوت بتاعه ده!

يعني يا إما يفتح شعبي ويقعد يصقف لما يفتح فيروز ويقعد ياكل فول!  
هو لازم حاجة تبوظ الصورة وخلص حتى وفيروز بتغني؟!  
ولا التناقض الرهيب أما سواق يقول: «الواحد ما عادش بيأمن حتى على  
لقمته من كتر الأكل اللي بايظ في البلد زي كل حاجة».  
وفجأة تلاقيه واقف عشان يجيب «بوظة» وهي حاجة من أعفن ما يكون  
بتكون على الطريق مكوناتها «حدث ولا حرج»!!  
يعني الواحد فعلا كل مرة بيشوف العجب في رحلته جوه التاكسي أو  
الميكروباس أو مع أي سواق ليه آراء ساعات بتكون من أغرب اللي ممكن  
تسمعه في حياتك.



## شخصيات مصرية خز عبليّة ولا فراخ الجمعيّة

فيه أسامي كثير بنسمعها كل يوم في كلامنا وما نعرفش مين دول.. أسامي بنكهة مصرية جدا وعمرك ما هتسمع الأسامي دي في أي دولة تانية.. ساعات بنضرب بيهم أمثلة.. ساعات بيكونوا حتة من أغنية وساعات بيكونوا افتكاسة وساعات بيكونوا أسامي دلح مالوش معنى زي مثلا «أبو علي»، دايمًا حسن يبقى أبو علي.. ساعات بيكون نتيجة تآثر بشخصيات في تاريخنا الإسلامي، لكن إحنا بنقولها بالفطرة كده.. كل حسن أبو علي.. وكل يوسف يتقاله «جو» عشان يوسف شاهين في رأي بعض الناس.. وكل «إبراهيم» يبقى علطول تلقائي كده «أبو خليل».

مش بس بنغير في الأسامي، ده إحنا بنحب ننطق حتى الكلمات بميت طريقة، زي شجرة أما ناس بيقولوا عليها «شجرة».. وكلمات تانية كثير ولهجات متعددة..

لكن من أبرز الأسامي اللي معلمة في حياتنا في مصر هي:

### \* عيشة وأم الخير:

ده مثل مصري بيتقال فيه «اللي فيه عيشة تاخده أم الخير» ودايمًا نسمع أسامي عيشة وأم الخير وما حدش يسأل مين دول بالظبط وإيه قصتهم

زي خيار وفاقوس بالظبط، لسه كله بيسأل يعني إيه فاقوس؟!

### \* عم خليل بيسقي الورد:

دي كانت حته لأغنية من أشهر أغاني مصطفى قمر زمان، والأغنية دي معلقة مع أجيال من المصريين وحافظينها، يمكن حاجة تفكرهم بأيام كان فيها شوية غنا، بدل العك بتاع دلوقتي، مع إن مصطفى قمر مش قديم للدرجة ولكن بقى بيتقال فين أيامك يا مصطفى بتاع زمان أيام أغنية البحر وغيره مش الهري بتاع اليومين دول.

### \* أحمد والحاج أحمد:

دايما الناس تقول: «أحمد زي الحاج أحمد»، والجملة دي في مصر باستمرار، خصوصا أيام التغييرات الوزارية طبعاً؛ لأن دايما أحمد زي الحاج أحمد مع إنها جملة توحيلك بالمساواة والعدل إلا أنها عند المصريين جملة تفيد إن «مفيش فايدة».

### \* أمورة بابا.. رشاش:

كانت أغنية خنيقة قوي من فترة الطفولة من أيام «سوسة سوسة كف عروسة» والأغاني اللي كانت في زمن فيه الطفولة حقيقية مش أطفال «سبيس تون».

### \* خير في سلامة:

علطول في أي حوار أو صفقة اتنين بيعملوها مع بعض تسمعه بيقول للتاني: «خير في سلامة وسلامة في خير»، وفيه فيلم قديم أبيض واسود بالاسم ده.

### \* رجعت ريمة لعادتها القديمة:

غالبا الجملة دي بتتقال في البيوت وعلى الحكومة برضه، كل ما الحكومة توعده بحاجة وترجع فيها في النهاية كالعادة أو أي زوجة تعمل أكلة حلوة وبعدين ترجع تلخبط كالعادة في المقادير يتقال: «رجعت ريمة لعادتها القديمة».

### \* تنتون وتنتن:

دول بقى أشهر شخصيات مصرية، الجملة ما ظهرتش من زمان قوي يعني، بس من أشهر الجمل في مصر «اتلم تنتون على تنتن واحد تنتن والتاني أنتن»!

يمكن بره عندهم بات مان وبيتر بان إحنا عندنا تنتون وتنتن!

### \* ناقر ونقير:

في كل مكان ناقر ونقير، في البيت، في المدرسة، في الجامعة، دايمًا تلاقي ناقر ونقير ماشيين خلف خلاف زي الحكومة والشعب كده برضه.

### \* سلامتها أم حسن:

جملة بتتقال في أي وقت، من الجمل المصرية اللي بتترمي في أي اتجاه واحد، مثلا يقولك: «الحكومة هتعمل علاوة»، تلاقي التعليقات غريبة قوي، واحد يقول: «مفيش أحسن من لبن الأم»، والثاني يقول: «سلامتها أم حسن» من غير ما تعرف إيه علاقة ده بالخبر!

### \* الحلوة خوخة:

طبعا على أي عربية نقل هتلاقي الجملة دي، من أغنية شعبية قديمة بتقول: «الحلوة خوخة جت بعد دوخة»، طبعا بعض الناس خدتها على أساس إنها حكمة عميقة مثلا وخلوها على العربيات أكثر من صورة جيفارا على الـ«تي شيرتات»!

### \* حسن أبو علي:

ده بقى سرق المعزة!!  
في أغنية شعبية برضه يتقال حسن أبو علي سرق المعزة، وطبعا أي حسن أصلا هو أبو علي بالفطرة.

### \* أم قويق:

دي بقى أكيد إشارة غالبا للزوجة!  
كل زوج بيقول على مراته أم قويق ويقول أنا خارج وسايب البيت لأم

قويق ونطاق الحيط، وده من كتر الزن على الودان في البيوت اللي بيطفش  
الرجالة وبيندهم على الجواز.

### \* خضرا الشريفة:

هي جملة ليها حكاية قديمة، لكن المصريين مسكوها على أساس إنها  
سخرية من أي واحدة لا مؤاخذة وتعمل نفسها شريفة يتقال عليها  
«بتعمل نفسها خضرا الشريفة»!  
وعكسها جملة شعبية مصرية مش تمام يعني وغرضها مش شريف  
ويقولوا ساعات ناس مش ولا بد لفظ «فايزة لسه عايزة»!!

### \* زيد وعبيد:

ولا زيد ولا عبيد، زي كده ما يتقال ولا كاني ولا ماني ولا دكان الزلاباني.  
وقريب ليهم الاتنين: ما أسخم من ستي إلا سيدي!  
يعني دول شخصيات خزعبلية اختراع مصري أصيل، دايما يتقالوا في وسط  
الكلام من زمان قوي وبقوا من أشهر الألفاظ والجمل المصرية.

### كذبة أبريل بلهجة الانتخابات والسياسة

كل سنة كذبة أبريل، لكن الصحافة بتاعتنا خلت طول السنة كذبة أبريل..  
والحكومة خلت كل حاجة كذبة أبريل وكل الشهور..  
لكن السنة دي من كتر الأحداث المتتالية كذبة أبريل اتغيرت أشكالها  
وأسابيلها..

أخبار صفرا وحمرا وخضرا، وكله فشر في فشر..  
كل خمس دقائق يقولك: مبارك مات إكلينيكيًا من مصدر بتنجاني مش  
عارف مين.. وبعدين ينفوا الخبر..  
مبارك أكثر واحد في العالم تقريبا طلع عليه إنه مات وهو قاعد أساسا ملك  
زمانه في المستشفى للأسف الشديد!  
مش محتاج السنة دي بالذات تكذب كذبة أبريل؛ لأن كتير هيقولوك  
كذبة أبريل حرام.. إما الكذب ع الشعب حلال!  
وعشان الحكاية تكمل ممكن الصحف تكتب مانشيتات عناوين فبركة من  
الدرجة الأولى ككذبة أبريل.. من أكاذيب أبريل اللي بقترحها ممكن السنة  
دي الصحف تكتب:

\* الإخوان جابوا كل أعضاء اللجنة التأسيسية من بره البرلمان بناءً على  
رغبة الشعب..

\* بثينة كامل جمعت ٧٠ ألف توكيل في الشهر العقاري وتنافس بقوة!  
\* أبو إسماعيل شال كل بوستراته من على الجدران لأن الجدران اشتكت..  
\* المجلس العسكري نزل التحرير في اعتصام لرحيل الألتراس!  
\* عمرو حمزاوي انضم لحزب النور..

\* هالة سرحان تمضي عقدا مع قناة اقرأ!

\* إنعام سالوسة في أول دور إغراء..

\* فلوس مصر في الخارج كلها رجعت وهيوزعوا ع الشعب.

\* مرتضى منصور هيعمل برنامج اسمه «حوار هادئ»!

\* لأن القصر الرئاسي عمره ما شهد زعيم يعمل نهضة شاملة لمصر هيكاتبوا  
عليه «قصر البالة ما جابش رجالة».

\* نجيب ساويرس يصبح كادرا من كوادر الحركة السلفية!

\* البرادعي يطالب بالعفو عن مبارك.

\* في آخر لحظة.. سعد الدالي يترشح لرئاسة الجمهورية والمافيا تلاحقه حتى باب الترشح!

\* في أكبر استجابة لمطالب النواب.. الداخلية تتطهر ورائحة البخور الهندي تهب من كل أنحاء الوزارة!

\* في مسابقة ملك جمال المناخير.. منافسة عالمية بين مناخير مبارك ومناخير البلكيمي.

\* توفيق عكاشة يقود حملة رئاسة تحت عنوان «عكاشيون» لمنافسة «حازمون».

\* ميرفت أمين تعرب عن مسئوليتها عن كشف هوية والدة أحد المرشحين حول حقيقة الجنسية بعد انتشار فيديوهات ميرفت أمين مع المرشح!

\* اجتماع للمرة العشرين لمناقشة الحد الأدنى للأجور في الذكرى العشرين لتفجير خطوط الغاز «ومفيش فايدة».

\* تحذير لهيئة الأرصاد الجوية لعدم نشر بيانات حول الحرارة؛ لأنها تدفع الناس لارتداء البكيني على الشواطئ، وهو ما تم منعه من قبل!

\* هبوط البورصة المصرية بسبب خناقة أم محمد بتاعة الفجل مع أبو سلوى بياع الطماطم على أول شارع البورصة، ما أثار هلع المستثمرين!

\* شعبولا يعلن عن دعمه لمرشح آخر غير عمرو موسى. وكل كذبة وانتم طبيين.



## إصعلة إصعلة.. الواد طالع لأبوه

الأطفال المصريين مظلومين قوي، لو جيت تبص هم بيشرخوا إيه وهم صغيرين أو أهاليهم بيعلموهم إيه من صغرهم.. عادات وأفكار غريبة قوي تبدأ مع الطفل من أول سنة في عمره.. لا، لا.. ده حتى قبل ما يتولد بتبدأ الأفكار الغريبة من أول مرحلة البحث عن اسم الولد.. ودي مرحلة البحث عن الغريب.. الكل بيدور على اسم غريب، دي الموضة دلوقتى، كأن اللي هيسمي اسم عادي ده أصبح شخص م العصر الحجري.

وما حدش عارف مين زرع المفهوم ده في راس الناس.. اللي يسمي «مديحة» مثلا ده خلاص هيقى مسخرة الجميع، مع إن اسم «فرح» قدم زي مديحة بالظبط، يعني كل اسم بيحمله يوم وينتهي عندنا في مصر بالذات مش عارف ليه.. ماله اسم أمينة؟ هيقولك قديم، أنا عايز اسم ع الموضة، تعالى نسميها اسم دوا كحة مثلا أو نادي زي «شختار»!!

الواد بيتولد وتبدأ مرحلة الدلع والهشكة والبشكة، ومش عارف إيه الفرق بين الهشكة والبشكة، يمكن اللي تعرف أكثر «نادية الجندي»! لكن يعقب هذه المرحلة اللي مليانة كلمات غريبة عجيبة وأصوات أعجب زي «كوتي كوتي» أو «كميلة» أو غيرها من الكلمات والحركات اللي طبعا بتخلي الطفل يتعجب هو ليه جه العالم ده عشان يشوف ناس بتعمله قرون وحركات هبله بصوابها وأصوات مقززة ببقها ويبقى عايز يرجع بطن أمه تاني بسرعة؛ لأنه كان مرتاح من الناس دي!!

وبعد المرحلة دي تبدأ مرحلة الصراخ والنظر! يعني بعد ما هشتكنا النونة  
جه الوقت إننا ننفذ النونة لأن النونة أصبحت مزعجة بطريقة بنت ستين  
في سبعين.. ودخلنا في مرحلة إن الطفل بيحط الموبايل في كوباية ميه! أو  
يرمي الجزمة في الشارع أو يرجع ع السجادة ويبيص للناس ويضحك كأن  
دي ترجيعه بابا نويل وفي وسطها هدية!

وتبدأ الألفاظ غير الرقيقة في الظهور في البيت زي مثلا «خد كرع الواد»،  
«الواد بيعمل»، «الواد رجع عليّ»، «البامبرز اتملى وساخة» وحاجات  
منفرة كلها.

وطبعا لو الواد رجح على هدومك يبقى هتتكسي!! مش عارف ليه بس  
هتتكسي لو الواد رجح عليك أو عصفورة عملتها على راسك.. كلام في  
الهنتريش.

وتبدأ الأم في الأقوال المعروفة: «حسبي الله ونعم الوكيل»، «ربنا ياخذكوا  
وأرتاح»، «عملت إيه الله يخرب بيتك» وده بيستمر لعدة سنوات؛ لأن  
الطفل بيعمل بلاوي سنين طويلة لحد ما يبقى شحط حتى.

وبعدين يبدأ الطفل يروح الحضانة والأم تفتكر إنها ترتاح من وش أمه  
شوية، بس على مين؟ دي هتتنفخ من جديد سندويتشات وتحضير كتب  
وزفت ومعاناة جديدة ألغن من الأول، يعني اللي غنى وقال: «ما تفكروش  
يا بنات إن الجواز راحة» ده كان فريق فاهم قوي.

وبعد مرحلة الدلع والهشتكة وبعديها مرحلة الشخط والنظر تيجي مرحلة  
رمي المسئولية.. الأب للأم: «مش مسئوليتك دي يا مدام؟»، المدام: «شوف  
مسئوليتك كأب شوية»، وشوية الكلام الحمضان بتاع البيوت كلها عشان  
يقسموا النفخ شوية اللي بيشفوفه على إيد الملعون.. قصدي المحروس  
الصغير.

ويبدأ الطفل يسأل، ودي بقى مرحلة الحشيش؛ لأن الأسئلة اللي بيسألها الطفل في مرحلة أسئلته الأولى كأنه راجل كبير بس عامل دماغ متكلفة زي مثلا: «هو أنا جيت ازاي؟»، «هو ربنا خلقتني ولا ماما؟».

وغالبا بيشاور على عضوه ويقول: «ده اسمه إيه؟»!

ودايم الأب بيقول أول حاجة تيجي على باله كلمة «بلبل»، مش عارفين ليه هو اسمه بلبل في مصر، يعني من اعتقادي أن الأب قال كده عشان كان نفسه ما يتجوزش ويسيبه حر طليق كما البلبل الشادي!!

المهم إن الأسئلة كأنها خارجة من بق حشاش بدرجة قدير جدا والسؤال التقليدي: «هم ازاي دخلوا جوه التلفزيون الممثلين دول؟»!

يعني هو اختبار لصبر الأب، بس بيحاول يجاوب على قد ما يقدر وكأنه في فقرة في برنامج «الكيف غلاب».

والواد يكبر شوية بقى ويبدأ يتخانق في المدرسة وتيجي مرحلة «مون بيه» وده بيكون أبو الواد في المدرسة اللي ضرب ابنك بتحاول تصاحبه وتهدي الخلاف المستعر بين الطفلين وخلص، لأنك اتخنقت انت والأب الثاني من العيال وعمايهم ومن الخلفة واللي عايزين يخلفوها. ودي غالبا أشهر جملة للأب المصرية: «يقطع الخلفة ع اللي عايزينها» أو «جتها نيلة اللي عايزة خلف».

وبعدين تبدأ مرحلة مهمة قوي في الفترة دي في ابتدائي مثلا أما الأب يبدأ يرمي بياضه بقى! وتبدأ فقرة الحشيش والكيف من الأب نفسه بدل ما الابن قام بالدور ده من فترة وتبدأ مرحلة التعليم الأبوي المريخي اللي بيطلع جيل معقد وغريب ويبدأ يعلم الواد حاجات ولا في الأحلام، زي مثلا:

١- ما تاكلش حلويات كتير عشان «الدود»:

ودي مشهورة قوي في البيوت المصرية وكأن الدود في كل حاجة حوالينا، يعني مش بيقوله عشان ما تتخنش وتتعب، لا بيقوله احذر الدود، والطفل ينام ويحلم بالدود في كل مكان حواليه وكل حاجة بياكلها جواها دود وحاجة تقرف نتيجة الفكرة اللي زرعا الأب في دماغه بالعافية: «احذر الدود في كل مكان»، «تحذير لأطفال مصر: لا تشربوا هذا الدواء، الدواء فيه دود قاتل!»!

٢- العو.. البعوية.. أمنا الغولة:

الطفل المصري دايما بيخاف من الضلمة؛ لأنهم كانوا زمان أما يقولوله ما تجيش ناحية الأوضة دي فيقولوا مثلا: «ما تجيش هنا في الضلمة عشان العوووو».

ويُحكى للطفل عن أمنا الغولة وأم رجل مسلوخة.. منتهى البراءة!  
والطفل يبدأ يدور طول حياته مين هو العو ده اللي كلموه عليه وهو صغير!! وما يفهمش الإجابة إلا لما يتجوز!

٣- حرف بي عايمه زي البطة:

أما الطفل يبدأ ياخذ إنجليزي في المدرسة والأب بيكون مش قوي في الإنجليزي يبدأ يدلي بدلوه في الإنجليزي ويشوه اللغة تماما ويقوله مثلا: «بي ثقيلة نايمة»، «بي عايمه زي البطة»، «حرف الدي دايرة وشابك فيها مشبك طويل.. ده غير كلمات بقى زي «نايمه ع السطر»، «شابكة في السطر وواقعة لتحت»، مش عارف هي الحروف بتغرق ولا إيه بالظبط!  
يعني لو أب شلق شوية يقوله: «حرف الإف زي السنجة وطالع منها شرطة يا واد»!

٤- اللي يضربك:

هنا بقى فيه مدرستين، يعني فيه أب يقول: «اللي يضربك قوله ربنا يسامحك» وفيه نوع يقول: «شخرمه يا ولا وطلع... أمه!»  
وممكن الأب النوع الثاني ده يروح المدرسة ويمسك الواد اللي شتم ابنه ويضربه هو شخصيا وييجي الأب الثاني وتقلب مصارعة محترفين زوجي.

٥- ما انت أكيد عملت حاجة:

دائما الأب والأم فاكرين إن الواد لازم يكون عمل حاجة عشان يتضرب أو يتشتم، مش فاهمين إن فيه حاجات مالهاش سبب في الحياة، يعني الواد يقول: «محمود شتمني». الأم تقوله: «ما انت أكيد عملت حاجة لمحمود»، أو يقول: «الأستاذ ضربني»، الأم تقول: «هو يعني هيضربك من الباب للطاقي؟ ما انت أكيد عملت حاجة يا مدهول».  
وكأن كل حاجة ليها سبب وأكيد السبب فيها هو الواد المفعوص ده.

٦- اسمع الكلام:

الكلمة دي اللي عيشت المصريين في قهر سنين طويلة، وأول جملة يسمعها الطفل وهو داخل المدرسة هي «اسمع الكلام» مش «افهم الكلام»!  
اسمع كلام المدرس واسمع كلام الناظر واسمع كلام الأكبر منك حتى لو غلط، المهم تبقى صنم يتلقى الكلام ويسمعه وما يناقش ولا يفتح بقه معاهم، اسمع الكلام وبس.  
المدرس عايز جلاذ أزرق للكشكول تجيبه أزرق غصب عنك ما تقولش أنا بحب الأحمر، مفيش حاجة اسمها «أنا بحب»، فيه حاجة اسمها «أنا أسمع الكلام وبس»!

وده أول تدريب للأطفال على العبودية والقهر.  
طبعا هو لازم يسمع كلام أبوه وأمه ماشي، إنما في نظام التعليم الفاشل  
ده ساعات بيتقال لكلام ما ينفعش يتسمع أساسا من بعض المدرسين مش  
كلهم لأن لسه برضه فيه محترمين.

٧- تاكل إيه؟ ولا تطفح إيه؟

دي بتختلف حسب مود الأم، يعني الأم بتكون زمان بتجري ورا العيل  
تأكله وتزغطه، وبعدين أما المشاكل الزوجية بتكبر ساعات ترمي همها  
على الطفل الصغير وتقوله مثلا «تطفح؟»، «تتعشى ولا تنام خفيف؟».  
بس الجملة دي بتكون في غرزة غالبا مش في بيوت!

٨- سيبك من الرياضة:

طبعا الأجسام المصرية بتطلع كلها كروش؛ لأن الأب عايز الابن يذاكر  
وخلص، هو ما كينة مذاكرة بالنسبة للأب، ولو الابن جه يقول لأبوه: «بابا  
أنا عايز أشترك في كرة القدم في المدرسة»، يقوله: «كرة إيه وزفت إيه؟  
المهم تجيب مجموع، بلاش كلام فاضي»..  
«بابا أنا عايز أرسوم وأتعلم الرسم في المدرسة».

الأب يقول: «ترسم؟ انت اتهبلت ياد وتسبب وقت المذاكرة؟ ضيع الوقت  
ده في حاجة مفيدة وحل النماذج»..  
يعني الابن تقريبا مفرغ من جواه بسبب المجموع ويجب مجموع  
ويخش كلية وهو في المريخ أساسا.

٩- السياسة:

طبعاً كان زمان الأب يقول: «اوعى وسكة السياسة، خيلنا في حالنا». دلوقتي الأب بيقول: «يا رب تكبر وأشوفك ناشط سياسي قد الدنيا تطلع في البرامج وتبقى الفلوس في إيديك زي الرز».

١٠- جوزين حمام:

أكثر جملة بتعلم الأطفال الانتهازية هي الجملة دي وهم صغيرين: «نام وأجيبك جوزين حمام»، يعني كل حاجة ليها مقابل، نام يا ابني ومقابل ده هاجيبك جوزين حمام.. وأما يكبر الواد بيقوا جوزين حريم أفضل!

١١- بص يمين وشمال:

مع إن في أي مكان الطريق المفروض ما ييقاش كده، لكن عندنا لازم تبص يمين وشمال؛ لأن مفيش حاجة اسمها طريق اتجاه واحد، ممكن تلاقي توك توك طالعك من تحت الأرض.. في أي دولة في العالم بيصوا في اتجاه واحد وهمّ بيعدوا، وساعات ما بيصوش أصلاً؛ لأن العربيات بتقف وييمشوا على خطوط سير المشاة اللي هي خطوط وهمية زي جرينتش كده عندنا في مصر!

١٢- غطيها كويس:

أما واحد بيحلم حلم غريب ويحكيه لحد بيلاقي تفسيره جملة واحدة شهيرة: «غطيها كويس»! مش عارف ليه محسّسني إن المنطقة دي هي مصدر الأحلام.

وأجيال ورا أجيال.. اكفي القدرة على فمها تطلع البت لأمها.. نفس  
المصطلحات المصرية الفريدة من نوعها.. وكمان يطلع الواد لأبوه.. وكل  
جيل يتوارث نشيد جوزين الحمام!

## العصري أما يرفع فيله ع النت.. قصة ولا مناظر يا برنس؟

إنك تنزل فيلم من ع النت ده موضوع سهل، بس أفلام كتير بتخليك تندم إنك نزلتها أساسا مش عشان هي أفلام مقاولات بس ولكن عشان اللي بتلاقيه جوه الفيلم نفسه، خصوصا في الأفلام العربي اللي لسه بتبقى متاخدة م السينما طازة مش عارف بيلحقوا يجيبوها ازاي بالسرعة دي!

تلاقي أول ما تنزل الفيلم العربي الجديد من على أي حته في النت دايمًا تسمع صوت الأخ اللي قاعد جمب اللي بيصور وتوقعاته للمشهد القادم! بيخنقك من كتر كلامه ع الفيلم اللي مغطي أساسا على صوت الفيلم نفسه وتحس إنه دخل الفيلم نفسه ميت مرة من كتر تعليقاته ع المشهد اللي لسه هيبجي وكأنه قاعد يحرق الفيلم علينا أو ع الأخ اللي جنبه اللي بينقش الفيلم من السينما بالكاميرا الزبالة طبعًا وكأن مصر كلها مفيش فيها موبايل محترم يصور بنقاء كامل!

الغريبة إن الفيلم بيكون لسه نازل وتلاقيه ع النت بعديها بزمن قياسي، ساعات بيوصل ليوم واحد، ولكن نظير كده الراجل ببذلك وتلاقي اسم اللي رافع الفيلم في كل حته فوق الصورة ويقعد يقول بصوته الشجي: ده اسم اللي رافعه، ويقرفنا بإنه فتح عكة ورفع أم الفيلم للناس وهو مش فاهم إن الناس ولا عايزة تعرف ولا مهتمة بمين اللي رفع الفيلم، الناس بتشوف الفيلم وخلص من أي مكان، لكن هو محسس نفسه إنه مشهور

بقى وكل الناس ماشية في الشارع تقول:  
واحد نزل الفيلم: أنا نزلت الفيلم إمبارح العربي.  
التاني: يا راجل؟ ومين أبطال الفيلم؟  
واحد نزل الفيلم: لا مش مهم مين أبطاله، المهم مين اللي رافعه ع النت،  
اسمه...

التاني: وااااا، كده هاروح أشوفه فوراً يا مان.  
يعني اللي رافع الفيلم ع النت وحياء أبوك ما حدش مهتم باسمك اللي  
هريتنا بيه لمدة ساعتين، ولا عايزين نقابلك عشان نقولك:  
واحد نزل الفيلم: مش مصدق نفسي، أستاذ محمود بنفسه؟  
محمود: حضرتك تعرفني؟

واحد نزل الفيلم: طبعاً، حضرتك اللي بترفعنا الأفلام، أنا بجد عايز  
توقيعك في الأوتوجراف، ويا ريت تقولي أعمالك الجاية إيه والنبي وأتصور  
معاك كمان.

وأما تلاقي فيلم كوميدي نزلته يكون الأشخاص اللي في تصوير الفيلم  
بيضحكوا ع المشهد لمدة عشر دقائق بعد المشهد لدرجة إنك يفوتك  
المشهد وكل الوقت اللي بعده وانت مش سامع حاجة.. طيب رافع الفيلم  
ليه سعادتك طالما مش هتسمعنا حاجة وطالما هتخط اسمك كل خمس  
دقائق ومش هتورينا حاجة؟

والحكاية دي مش بس في الفيلم العربي، دي كمان في الأجنبي ساعات من  
الترجمة الزبالة، وتلاقي واحد بيترجم «لاف» في ماتش تنس ترجمة حرفية  
ويقول: «حب»!!

يعني النتيجة «١٥ لاف» تبقى بترجمة الأخ «١٥ حب»!!  
يعني مترجمات النت شغالة الله ينور وما فكرش حتى يراجع ع المعنى

بتاعة الترجمة اللي هو حاططها.

ده حتى من أيام سلاحف النينجا والناس بترجم حرفي، لدرجة إن «أبريل»  
في سلاحف النينجا بيقولوا عليها «نيسان»، يعني حتى مش عايزين ينقلوا  
الاسم زي ما هو وخلص، لأ لازم يعلموا عليه بترجمتهم!

ولا الترجمة بنت الذين بتاعة الأغاني الأجنبي اللي ساعات يكتبوها بالعربي  
فوق الأغنية وبيوظوا منظر الأغنية أصلا بترجمة حرفية تعبانة كيك،  
خصوصا لو أغنية راب بتبقى الترجمة نكتة.

والدبلجة اللي كانت على قنوات خاصة في مسلسلات أجنبي برضه  
بيترجموها بطريقة فجة قوي، وتلاقي الواحد معلي الصوت ومش واخذ  
خوانة وفجأة تسمع بطل المسلسل بيقول:

«يلا بقى جه وقت السكس»!!

وتلاقي البطلة بتقول: «إيه، انت مفيش في دماغك غير السكس»!؟

يعني يقعدوا يكرروا كلمة «سكس» قدامك لحد ما تجري ع الريموت  
توطي الصوت لأنه فضيحة وهو بصوت عالي.. يعني هنلاحقها من الترجمة  
ولا من الصوت كمان؟

وبعض الإخوة بقى يكتبوا إيه قال يعني بقى الواد ملتزم ويكتب: «مشهد  
قبيح قادم»!! طيب ما لو انت جامد قوي ما كنت شيله، إيه معنى الجملة  
دي؟ ده انت هتخلي الناس قاعدة مستنية المشهد!!

والراجل اللي معترض كل حاجة في الحوار حتى بتاع الفيلم وتقعده تنفرج  
تلاقي كل الترجمة: «أستغفر الله»!! كل ما بطل الفيلم يقول حاجة تلاقي  
الراجل مترجم الجملة دي ويكتب بدلها: «أستغفر الله» على المشهد،

والغريب إنه بعد ما فلتر الحوار بيسيب المشاهد!!

وساعات تلاقي المترجم الديناميكي بقى اللي يترجم كل الكلام بلغة العصر،

يعني تلاقي في الفيلم شتيمة بتقول: «صن أوف بيتش»، هو يترجمها بالمصري علطول ويقول: «يلا ياد يا ابن الش...»!!

يعني ده متمرده شوية على ترجمات زمان بتاعة «تبا لك» والحاجات بتاعة القناة الثانية قديما، بس مزودها شوية في مدى الترجمة وتلاقي الفيلم كله ألفاظ خارجة ويقول البطل في الترجمة: «أجييلك... تسلك بيها... أحسن»!! ويبقى الفيلم كله فاضح ما تعرفش توري حد معاك ترجمته أساسا، فما بالك بالمشاهد؟

وتلاقي المترجم اللي كاتب الشتايم دي كلها يقولك في نهاية الفيلم: «أرجو أن تدعو لي بصالح الدعاء»!! فعلا تبقى عايز تقوله: «يلا ياد يا ابن ال...» زي ترجمته بالضبط!

وواحد أذكي منه بقى يكتب فوق المشهد: الخارج «تحذير: هذا المشهد غير ملائم».. يعني مش قبل المشهد، لا ده كاتب فوق المشهد أصلا والمشهد شغال، قال يعني مش واخدين بالنال إنه خارج، على أساس إن الأبطال بيعملوا كده في السر وإحنا مش شايفينهم، أو نرجع لبداية الفيلم إذا كان الأبطال متجوزين فلا بأس!

ده غير بقى الترجمة اللي بايظة واللي بتكون سابقة الفيلم وميت ألف عيب لسه لحد الزمن ده موجود، بس بتلاقي المتشردين بقى يهجموا على اللي رافع الفيلم لو فيه عيب في أي حته ويقوله في الرد ع المنتدى: «فين الترجمة ياد يا بأف انت، منك لله».. وواحد تاني يقوله: «تصدق إن انت عيل ابن و... الفيلم فيه غلط في الفك يا روح أمك»!

يا عيني، الواد يتعب عشان يرفع الفيلم وبعدين يقعد ساعات يمسخ في الشتايم اللي تحيط بيه عشان غلطة واحدة عملها في وسط الفيلم.

وتلاقي واحد يقولك: «لا بد من الرد ع الموضوع» يعني تكتبه شكرا أو

أي حاجة قبل حتى ما تنزل الفيلم اللي يمكن يكون بايظ كله.. حاجة مريضة فعلا، واحد بيقول الناس: اشكروني بالعافية قبل حتى ما تشوفوا أنا جبتلكم إليه.

ده طبعا غير المبالغات الفجة في عرض الفيلم زي اللي يكتب «الفيلم الذي حيّر العالم» أو «الفيلم المذهل» أو الجمل إياها اللي بيجمع بيها بشر ينزلوا الفيلم ويدوسوا على الإعلانات وخلص حتى لو فيلم عادي في الآخر وواحد تقييم تعبان طحن.

وبعض الناس بقى بيعملوا حركة ألغن ويسيوا صورهم مع أصحابهم في نهاية الفيلم ويورونا فيلم في الآخر عن قصة حياتهم كأننا بنشوف بقى صناع العمل مثلا أو فيلم وثائقي عن قصة حياة «ستيفن سيلبرج» ومجموعة عمله! إما دول بالظبط بيعملوا زي بتوع النص نقل أما يكتبوا أسامي عيلتهم «الأمورة حنان والأمور محمود.. مستورة يا حاجة أم صفاء». ولا تبقى منزل فيلم عربي العيلة كلها هتشوفه وتشغله ع التلفزيون بعد ما نزلته ومن كتر صوت العيال اللي صورته تسمع صوتهم وهم بيقولوا كلام خارج لدرجة إن فيه فيلم مرة بشوفه مع العيلة تسمع صوت العيال وهم بيقولوا: «هوبا يلا، المشهد ده فاجر خخخ»، يعني كمان اصدر الصوت الاعتراضي بدون سبب عشان المشهد فاجر!! طيب إحنا ذنبنا إيه نسمع أم الصوت ده وإحنا معليين الصوت أصلا عشان صوت الفيلم ضعيف ونسمع «خخخ مجسمة»!!

فعلا تنزيل الأفلام العربي وغيرها من ع النت أصبح مغامرة الواحد بيعاني منها من كتر اللي شافه على إيد الناس.. وأحب أقولهم: «ما هو يتنزلوا الفيلم تنزيل فل.. يا ما ننزلوش إحنا الكل».



# دليلك الشخصي في الفرق السحرية للتعامل مع البلطجية

بلطجة ع الطريق؟ ما تتخضش قوي، البلطجة في كل حنة يعني، مش شرط البلطجي يبقى ملثم مثلا وماسك رشاش، فيه بلطجية من أول الإنترنت لحد مطايرد الجبل، يعني على كل لون..

شوف أي فيديو ع النت وشوف التعليقات هتلاقي إن «البلطجة كيبورد مش هز كتاف».. على الصفحات وع الفيس بوك وفي كل مكان..

وفيه مظاهر كتير للبلطجة ع النت زي مثلا تدخل صفحة تلاقي إعلان كبير طالع في وشك ولازم تدوس عليه عافية، أو ما تلاقيش حتى العلامة اللي بتقفله ساعات لأنهم بيصغروها أو بيخفوها ع الآخر عشان تدوس غصب عنك ع الإعلان..

أو تخش موقع تلاقي ميت رسالة طلعالك «شرفت الموقع»، «خش اعمل الاستفتاء» ومليون رسالة والضغط إجباري على زرار «أوك».

ولو عايز تحمل فيلم هيدخلك على ميت لينك عشان يكسب من وراك قد كده.. حتى ع الفيديو نفسه هيطلعلك زرار «يلا اشترك في قناتي» أو حاجة بالمعنى ده ويخليك تدوس عافية بدون اختيار..

وفيه نوعية إعلانات أكثر بلطجة بقى، اللي بتكون بتطلع بطول الصفحة كلها في وشك وهتدوس يعني هتدوس.

وفي التليفزيون تحس إن فيه نوع من البلطجة الإعلامية في كل القنوات والخناقات والشتايم كل يوم يترفع فيديو جديد وأسلوب فرش الملاية بقى

في كل برامج التلفزيون.. وبالذات أما تسمع كلمة «طيب ثانية واحدة، معانا مداخلة من الأستاذ فلان عشان يرد عليك»، طبعا هو مش هيرد هو هيردح والمذيعه تفرح وتقول لنفسها: «هيبه شتايم أخيرا هيطلعي فيديو ع اليوتيوب زغرطي يامًا».

ومن أنواع البلطجة كمان إن القناة ما تكملش الفقرة، يعني مثلا يقولك فريق كذا فاز أربعة صفر وبجيبلك جون كده وبمشي كأنه بيقولك كفاية عليك كده، انت هتشوف الأربع اجوان ولا إيه يا حبيبي؟! أو يقطعوا الفيلم في آخر عشر دقائق وكأنه بيقولك قوم نام بقى مش لازم آخر حته دي يعني.

وفيه بلطجة ع الفيس بوك إن واحد بيعتلك ٦٥ فريند ريكويست وانت بتقول لأ ومفيش فايدة.. ٦٥ وكل شوية يشيل ويكرر تاني لدرجة إن عباس الضو لو كان ع الفيس بوك كان هيقوله لالاااا.

وبلطجة التلفزيونات، كل شوية حد يتكلم يقول شركة كذا وعايز أقولك عرضنا على كرت تخفيض، أقولها: طب كمان شوية، وأفتكر إنها هتزهق، تتكلم تاني كمان شوية أقول: مش عايز، تقول: «ليه يا أفندم؟ طيب اسمع كل العرض»، تقولها: «ارغي يا ست الأمور»، وبعد ما تخلص تقول: «مش عالاي»، تقولك: «طيب إيه المشكلة في العرض يا أفندم؟» تحس إنها حافظة وما عندهاش فكرة عن إن الواحد ممكن يكون ما عندوش رغبة في الموضوع أساسا إنما لازم ترغي لأن رغيها بفلوس.

وطبعا بلطجة شركات الإنترنت يا عيني عليها، بلطجة خدمة عملاء ودعم فني وكل الأنواع هتلاقيها في فنون البلطجة «النت فعلا فيه مشكلة يا أفندم ومفيش وقت معين لإصلاحه حاليا!!» طيب ما أنا كده مش شايف الفرق بينك وبين أي ملثم يسرق بنك!! ما انت بلطجي في الرد بتاعك أكثر منه يمكن.

والبلطجة الي الناس خايفة منها حاجة مش جديدة عند بعض الناس، يعني هو تأخير الورق في الهيئات الحكومية وتطليح عين أم الناس مش بلطجة؟ والرشاوي مش بلطجة؟ طيب أمال إيه الي ظاهرة جديدة يا عم الحاج؟ ده إحنا مدعوكين بلطجة بقالنا سنين طويلة بس من غير رشاش، يعني ده الفرق؟!

حتى مجلس الشعب انتخبنا الأعضاء وما حصلش بلطجة، أناري البلطجة جوه يا عم الحاج.. البلطجة جوه المجلس نفسه من خناقات وغيره، ونهدي الموضوع بحباية هولز ولا حاجة ولا واحد يقوم يدن أحسن ونسيب المجلس خالص.

والبلطجة بتاعة الناس الي بتمسح الإزاز بالعافية، واحد منهم يقولك: «ما تجيب سيجارة»، تقوله: «مش معايا»، يقولك: «طيب هات جنيه»!! هو عايز يقول هات أي حاجة وخلص يعني بدل ما أشقك م الآخر.. ده غير الساييس بقى وسواق الميكروباص «مستر أربعات ورا» وبلطجة بعض الستات في الطوابير على أساس إنك لازم توسع: «احترس المزة ترجع إلى الخلف»!

عايزين كمان بلطجة؟ خد دي.

بلطجة الأعمدة في الجرايد الي بقت كلها شتيمة مش أسلوب مقال أصلا ولا بتيجي ع الواحد بفائدة، هي عبارة عن حرب شوارع، بس الشوارع بتبقى مكسورة فيها العواميد، بس دي بقى حرب عواميد من غير شوارع. بلطجة الحزب الحاكم السابق وبلطجة المعارضة كمان.

بلطجة واحد عايز يركن في مكانك ويقولك أنا شفته قبلك!

بلطجة ع التويتير وشتيمة في أم الناس كلها بلا استثناء.. عايز أشوف شخص ما بيتشمش في مصر، أتحدى تلاقى واحد بس ما اتشمش قبل كده!

بلطجة الجرايد الصفرا في عناوينها الكبيرة الي كلها أي كلام فاضي معقول. ولو عايز تعرف يعني إيه اختلاف في الرأي عند العرب شوف الاتجاه المعاكس مثلا أو أي برنامج فيه طرفين عرب.. فضيحة بكل المقاييس.. ما يعرفوش أساسيات أدب الحوار أساسا.. كله ببيلطج.

والفرق بين البلطجي وصاحب شركة النت إن البلطجي بيطلب فدية إما بتوع شركات الإنترنت بياخدوا منك الفدية بالتقسيم على صورة اشتراك شهري!

بس المشكلة ازاي الواحد يتفاوض مع عمو البلطجي، يعني تقدر تضربه؟ طيب إيه نوع السلاح الي معاه؟ وازاي تقدر توقفه بأبسط أسلوب؟ أقولك الطرق الفعالة للتعامل مع البلطجية بأسلوب عصري:

أولا: سيبك من موضوع العصاية الكهربا والكلام الفاضي ده؛ لأنه ما بياكلش مع جسم البلطجي الي نحس خلاص وتلاقيه مضروب ٦٠٠ رصاصة في جسمه قبل كده أساسا ولا يفرق معاه حبة كهربا، ده تلاقيه مقرقش صاعقين كهربا قبل ما يجيلك، إما ممكن تفاجئه بمسدس ميه مثلا وتصعب عليه ويسيبك لأنه هيحس إنك «ترولي سيس»!

ثانيا: اوعى تكلم البلطجي عن ظروفه ونشأته الاجتماعية أو تقوله: «إيه اللي خلاك بلطجي؟» إحنا مش في فيلم «رانديفو».. ولا هتعملي برنامج الطريق الصح ع الطريق هيعمل معاك الصح علطول.

ثالثا: ما تحاولش تكلمه بأسلوب محترم، يعني ما ينفعش تقول لبلطجي ماسك شومة مثلا: «نايس قوي الشومة دي يا مان»!

رابعا: حاول تتوه البلطجي في الحوار، يعني قوله: «مسدسك محشي كام طلقة؟ لو قولتلي هاديك كل اللي معايا»، أو تقوله: «شومتك فيها كام مسمار؟ قولي من غير ما تبص!» على أساس إننا في فوازير ع الدائري.

خامسا: ما تحاولش تكون مستفز، يعني مثلا ما تقولوش: «ابعد عني يا عشوائى» أو «اوعى تلمسني بإيدك الملوثة دي اللي مش عليها ديتول»؛ لأنه هيخلي ليلتك مش ديتول، دي هتبقى خل كده.

سادسا: ما تحاولش تتأثر بالأفلام قوي وتقوله: «على فكرة أنا من حقي أعمل تليفون» انت فاكِر نفسك في قسم؟! ناقص تقوله: «معاك إذن بلطجة؟».

سابعا: حاول تتفاوض معاه بأسلوب كويس، يعني مثلا تقوله: «عايز فلوس ولا عربية؟ حضرتك يا ريت تسييلي العربية إحنا في حنة مقطوعة، وكده هيطلعلي بلطجية!! على أساس إن هو إيه قدامك» «با شمههندس مثلا»؟! ثامنا: لو طلعلك ثلاثة بلطجية حاول توقعهم في بعض زي الأفلام، يعني قول لأصغرهم: «طبعا الكبير ده اللي هياخد الليلة كلها وانت مجرد مساعد غلبان»!

تاسعا: ما تحاولش تستعطفه بأسلوب سيس زيادة عن اللزوم، يعني ما ينفعش تبقى واقف شحط كده وتقوله: «إيه مالکش اخوات بلاستيك؟». عاشرا: ما تعملش حركة غبية وتوضح إن المسدس بتاعك لعبة وتقوله بغباء: «على فكرة أنا هاضر بك بمسدس الصوت ده وهابهذلك»!

حادي عشر: حاول تتكلم معاه باللغة بتاعته، يعني قوله مثلا: «إن عشت هاذلكم وإن مت الله يسهلكم» أو «ساعة الغلط بطرطش زلط»، أو أي حاجة من الهجص ده يمكن يحس إنك معفن وابن كار.

ثاني عشر: حاول تتدعي الجنون وقوله: «حضرتك بلطجي فعلا ولا دي الكاميرا الخفية؟».

ثالث عشر: بص للأرض واترعرش واعمل نفسك ساحر، قوله: «على فكرة لعنتي هتحل عليك لو خدت العربية دي.. شرررم بررررم».

رابع عشر: لو كانوا كثير اديهم المفتاح واطلع اجري علطول وما تحاولش  
تضرب الكبير بتاعهم لأنهم هيطلعوك كثير بعد كده.

خامس عشر: اتحداه في دور لعب زي مثلا بوكر أو أي لعبة عصابات  
وقوله: هنلعب ع العربية!

سادس عشر: اعمل زي أحمد السقا في فيلم تيتو وقوله: «أنا هانقذك قبل  
ما تكبر والوساخة تكبر معاك».

سابع عشر: اعمل نفسك عارفه وقوله: «انت آخر واحد كنت متوقع إنك  
تعمل حاجة زي دي».

ثامن عشر: اعمل نفسك شيخ وقوله: «أنا كنت رايح أصلي، تعالي معايا يا  
ابني للطريق القويم».

تاسع عشر: قوله: «انت يا ابني ضحية ٣٠ سنة فساد، وعيب تعمل كده  
بعد الثورة».

عشرون: لو قالك هات المزة اللي معاك قوله: «مزة إيه حضرتك؟ دي ابن  
عمي وعامل عملية تحويل لو عايزه خده»!

حادي وعشرون: اعمل زي الأفلام وبصله بثقة وقوله: «مش هتلق تهرب  
المكان كله متراقب انت ما تعرفش أنا مين».

ثاني وعشرون: قوله: «أخيرا لقيت واحد زيك، أرجوك علمني البلطجة،  
أرجوك».

ثالث وعشرون: اعمل نفسك زعيم عصابة وقوله: «سيبك من العمليات  
الصغيرة دي، أنا عندي ليك عملية كبيرة قوي هتخليك فوق».

رابع وعشرون: أما البلطجي يجري بعريبتك ما تاخدش تاكسي وتقوله:  
«بسرعة يا أسطى ورا البلطجي ده»؛ لأن التاكسي هيقولك كلام قبيح.

ودي الطريقة السحرية للتعامل مع البلطجية.. والبلطجة أدب مش هز

كتناف!

## العميل رقم ٦٣٧ يتوجه للشباك.. أغرب عادات المصريين في الانتظار

عميل رقم ٦٣٧ يتوجه إلى شباك رقم ١٢..

آه ممكن تسمع الجملة دي بعد انتظار طويل في أي بنك في مصر، الغريبة إن الأرقام دي معمولة عشان النظام وكده، بس للأسف البطء بيخلي الناس تنتظر أكثر من ساعة عشان يعدي خمسين رقم مثلا، ويا سلام بقى لو قدامك متين رقم قبلك يبقى عيش يا برنس وحاول تتسلى بقى في القعدة الطويلة دي، ويا حبذا لو خدت معاك حد لأنك هتقعد لوحك كثير قوي تشوف عادات المصريين في الانتظار.

أيوه أكثر مكان ممكن تلاحظ فيه عادات الشعب المصري في انتظار حاجة أو طابور مثلا هو البنك أو بعض المؤسسات التانية.. بتلاقي كل الأنماط حواليك في البنك وكل الأنواع من البشر.

هتلاقي الراجل اللي بيراقب من بعيد قوي، أما يلاقي رقم بيتنده عليه وما يقومش يقول: أما أروح أستهبلي وأخذ الدور ده، ما هو كده كده صاحبه مش موجود، ولكن الراجل يخرجه ويقوله: فين الرقم بتاعك؟ يقوله: آه ده وقع مني!

طبعا هتزهق جدا من الانتظار وهتقوم تجيب جرنان مثلا أو تشوف حاجة ع الموبايل ولكن هنا بتشتغل فقرة «اخترنا لك» علطول أول ما تفتح صفحة الجرنان تلاقي عشرة بيبصوا معاك في نفس الصفحة وكل ما

تقلب يبصوا الناحية الثانية! ويا سلام بقى لو قلبت على صفحة الرياضة هتلاقى كل التعليقات حواليك عن الأهلي والزمالك وكأن كل الناس عينها في الصفحة مش عارف ليه ده مجرد جرنان يعني!

وساعات تلاقي الراجل الرخم اللي يقولك: ممكن الصفحة الأخيرة؟ وواحد تاني ياخذ صفحة الاقتصاد أو يقولك: استنى أما أشوف الحتة دي ما تقلبش ثانية واحدة وكأنك جبت الجرنان للشعب كله أو دي فقرة تسالي البنك! موضوع الجرنان ده هتلاقيه في أي حتة: في تاكسي، في ميكروباص، في بنك، في هيئة حكومية، في أي مكان، كل ما تفتح جرنان بتلاقي عيون الناس كلها لزقت فيه علطول وكأنك انت المنقذ بتاع ميلودي يتحدى الملل.

هتلاقي دايمًا الراجل الغريب في الانتظار برضه حسب تصرفه، يعني مثلا اللي يقعد يتأمل في شبيهه طول فترة انتظار دوره أو واحد تاني بييشيل طاقة من على راسه يقعد يبص فيها وتبقى عايز تقوله: «بتدور على إيه يا حاج في الطاقة؟ هتطلع أرنب وتعمل ساحر ولا إيه؟!».

بس بتاع الشبشب ده غريب جدا يقعد يمد رجله لقدام ويبص لجمال صواب رجليه، تقريبا مش عارف ببص على إيه بدقة قوي كده، وواحد تاني ممكن فجأة يرفع الجلابية وكأنه هيقوم يجري أو حد هيهاجمه وهياخذ ديله في سنانه زي ما بيقولوا.

مرة قعدت جنب واحد غريب فعلا في البنك، كل ما واحد يدخل بشنطة أو صندوق مثلا وشكله باشا كده والشنطة مليانة فلوس يقول: «الله أكبر ياااااا» مش عارف إيه معنى كده بس شكل المشهد ده بيعذبه قوي أو يمكن كان مليونير زمان وفلس ما اعرفش، بس طريقة غريبة وبيقولها بصوت عالي قوي.

والراجل اللي زهقان من الانتظار كل ما يعدي رقم يقول: «تؤ تؤ» طيب

ليه يا حاج؟ ده رقم عدى يعني دورك بيقرّب المفروض تتبسط! هو شكله عايز يقعد مش عايز دوره ييجي أصلاً، شكله فاضي وعايز ييلط ومستريح على الكرسي.

واحدة برضه بتصرفات غريبة عمالة تبوس ابنها النونو في بقه، وده شيء مفهوم للبيبي في أي مكان بس مش في وسط أمة محمد في البنك، يعني ييجي شابين يقولوا لبعض: «بص يلا دي بتبوسه في بقه»، يقوله: «يا ابن المريضة، ده بيبي» ويفضل الحوار شغال والمشهد مسخرة وهي بتفقع كل بوسة وصوتها عالي طول ما انت قاعد سامح «موووواه» ما حبكتش بوس يعني هنا، وده مش مكان عواطف أساساً، ده مكان خنيق جدا وكل الناس مستتية وزهقانة.

أغرب حاجة في البنوك المصرية ومش ممكن تلاقيها في العالم كله هو إنك ساعات تلاقي بيع متسلل جوه البنك! تلاقي واحد يبيبع فول سوداني في وسط الزحمة، ودي شوفتها كثير؛ لأنه بيكون دخل في يوم صرف معاش مثلا أو كده فيكون مش باين في الدخول أساساً؛ لأن مصر كلها محشورة في البنك، فمن أسوأ الحاجات اللي ممكن تشوفها إنك تكون في مؤسسة مالية وتسمع جملة «سوداني سخن»!!

والأغرب منها إنك تسمع واحد بيقوله: «خد يا ريس والنبي»!! ولو واحد اعترض على المشهد طبعاً هتبان حنية الشعب المصري وواحد هيقوله: «يا أخي سيبه يلقط عيشه، دي الحالة ضنك».

حارس الأمن في البنك هو شخص قصير دائماً وبكرش كبير وبيكون لابس أزرق وطبعاً ولا معاه سلاح ولا نيلة على أساس إن أما ييجي حرامي هيزقله! واقصر دور الحراسة في البنك على إنه يقول: لو سمحت يا أخي ارجع ورا، أو الحاجات دي، إنما لو دخل حرامي طبعاً هو أول واحد



قاعد جنبك وتلاقيه ببص لكل الوجوه في البنك واحد واحد وكأنه جاي من كوكب زحل! لسه بيتعرف على طبيعة البشر تقريبا لحد ما يبجي الدور عليك ويقعد يبصك تقريبا لحد ما يحفظك أو يكون بيشبه على البنك كله، يمكن تايه ولا حاجة، وده الحل معاه إنك تقعد تبصله برخامة وهو هيبطل الحكاية دي.

ولو حظك حلو وما جالكش أبو العينين يبقى هيجيلك «أبو ريحة جنان»، وده لو حرك دراعه بس تلاقي «يا روايح الزمن الجميل هفهفي» علطول في كل مكان.. وكأن بتاعة النشرة الجوية هتطلع تقول: «الجو معفن شمالا شديد العفونة جنوبا.. وفرصة لسقوط الهباب!»  
وغالبا هيتف جنبك في منديل كبير زي توفيق عكاشة ويعينه في جيبه يمكن بيعمل تحليل «دي إن إيه» للتفة.

وطول ما انت قاعد هتسمع بقى ذوق المصريين في النغمات بتاعتهم، يا إما نغمات إسلامية يا إما نغمات «شربت حجرين ع الشيشة»، وطبعا كل الناس عاملة الصوت على أعلى حاجة، مع إن أي موبايل فيه درجات، بس الشعب المصري ما بيعترفش إلا بأعلى صوت في الموبايلات، لأ ده ساعات يجيبوا الموبايل الصيني عشان صوته زي الميكروفون بالطبط.

ويا سلام بقى على أول يوم كان بيتطبق فيه في البنك موضوع الأرقام.. البنك كان دايمًا ماشي بطريقة الطابور لحد ما جم جدوده وبقى بنظام الشاشة والرقم عشان النظام وكده، فواحد يدخل الراجل ع الباب يقوله: «ما تاخذ رقم»، يقوله: «ليه؟ فيه سحب؟».

كل تفكيره إن يمكن ربنا يكرمه ويكسب في مسابقة ولا حاجة لحد ما الراجل يقوله: «سحب إيه يا أستاذ؟ خد رقم لدورك».

وهتلاقي علطول واحد بتاع «افطر معنا» وحتى أما تقوم تمشي هتخش

لسواق التاكسي مثلا يقولك: «ما تتفضل تفطر معنا» وفارش على حجره كمية أكل ولا أبو لهب من ساندويتشات ومخلل وغيره عشان يفوق ع الصبح، على أساس إن كل الكمية دي هتفوقه مش هتنيمه سطيحة. وتبقى شايف كمية الأكل وعايز تقوله مش «بالهنا والشفاء» لا ده أنا عايز أقوله: «اطفحه لوحك كفاية الهباب اللي انت فاتحه ع الكاسيت».

يعني لو هربت من انتظار دورك هيقابلك التاكسي وعمايله، وربنا يكون في عون الجميع، عشان كده الشعب المصري غاوي صيد سمك وأنا ما كنتش عارف ليه، ولكن ده أكبر تدريب على الصبر وانتظار اللاشيء؛ لأن طبعا كل الصيادين ما بيطلعوش حاجة أصلا في الآخر اللي بيعدوا ع الكوبري دول لأن السمك هربان من ريحة النيل أساسا من اللي بيرموه فيه والراجل أصلا حاطط طعام سمك من أبو نكلة فالسمك بيقرف منه! يعني روح اصطاد أحسن عشان تتدرب على انتظار دورك في مصر.

## كريم شعرك بيغبط ولا بيثبت؟

أيوه اللي في الصورة بيكهام في إعلان لجيليت.. هو بيكهام بيحلق دقنه ليه أصلا؟ هو في أي حالة هيفضل مُز. مفيش غير إعلان سنيكرز اللي بيقولك ابني بلدك والباقي كله بيقولك: «روح مز أو طبط يا برنس»!

الإعلانات المصرية غريبة جدا في أنها كلها تحس إنها بتتكلم عن نفس الموضوع وهو التنظيم.. وكأن كل السلع بتدور حول علاقة الرجل بالست فقط لا غير، يعني ما ينفعش أحتاج السلعة دي عشان أنا عايزها ولكن عشان أبقى كويس قدام المزة أو إن المزة تبقى أجمد قدامي.

ولو الإعلان مش عن التنظيم يبقى هيقولك في نهايته رسالة غريبة أو قيمة غريبة برضه زي مثلا إعلان «جدع يا خالد» اللي تحس إنه بيقولك خد العرض ده وافشر يلا براحتك وهول القصة ع الآخر..

يجيبوا ناس عمالة تهوّل في قصة صغيرة ويزودوا التحايش المصرية كالعادة وفي الآخر يقولك احكي حكايتك وهنديك عرض كذا!

الإعلان الثاني بتاع تايجر «اكبر وسيطر» بيدي رسالة للأطفال إنهم أول ما يكبروا لازم يتحرروا بقى من تحكم الأم والأب ده وما يسمعوش كلامهم لدرجة إن طفل بيسأل بعد الإعلان: «هو لسه صغير عشان يسمع كلام مامته؟! يعني هو إعلان لذيد وكل حاجة بس ساعات الأطفال بتترجم بطريقتها الخاصة.

شوف بقى إعلانات الموبايل، كلها يا معلم معمولة فقط للتضييط وكل العروض بعد الساعة ١٢ بليل أكيد مش عشان أبويا، واحد يقولي عشان الخاطبين يا أخي أو المتجوزين! أقوله: المتجوزين؟ لا شكك فاهم الجواز غلط، هو ممكن للمخطوبين بس ليه يعني؟ لازم يتكلموا بعد ١٢؟ ما اليوم طويل جدا، يعني ما اعرفش مين اللي خلى دايمًا المخطوبين كل كلامهم بعد ١٢ إلا شركات خطوط الموبايل كلها، هي اللي زرعت المبدأ ده؛ لأن كل عروضها يقولك من ١٢ لحد الصبح.. أي عرض حلو هتلاقه في المواعيد دي بس إنما في عز الظهر يقولك لا يا عم ده كلام شغل وبتاع يعني مش اتنين هيمزوا، بلاش عروض بقى!

أما قيمة التثبيت بالجيل فدي كتبت قوي بقى في كل إعلانات الجيل والكريمات، وبقوت كل فكرة الإعلان إن واحدة تيجي من وراك عايزة تحسس على شعرك وكأنها عمرها ما شافت رجالة أو انت الراجل الوحيد اللي فاضل على الكوكب ومهم جدا للحفاظ على بقاء البشرية.. أو يخلي في الإعلان السكرتيرة ترمي الورق فجأة أول ما تشوف شعرك وده «الحب من أول لحسة جيل».

وكل الإعلانات بدأت تقلد بعض في موضوع الرجولة ده، زي بربيل، ظهر برضه كريم يقولك: «للرجالة بس» مش للفرافير.. مش عارف ازاى الكريم بتاع الشعر للرجالة بس، أمال الفرافير يحطوا إيه، كريم إزالة شعر؟ وبرضه إعلان كريم أو جيل يقولك: فن التثبيت! وكأن الشعر فجأة بقى أهم حاجة في الراجل وإن كل هدف الراجل من ساعة ما يخرج من بيته مش لقمة العيش ولكن التثبيت.. إحنا عايشين عشان نثبت وكل يوم نثبت وكل ساعة نثبت في نظر شركات الكريكات والجيل وكل لحسة كريم بتساعدك على التثبيت أكثر وأكثر زي الإعلانات بتاعة مش مهم البلاط أنا

جبت التلاجة دلوقتي مش مهم الشقة أنا جبت الكريم والجيل.  
وإعلانات المعجون.. سواء معجون حلاقة أو معجون أسنان.. الاتنين  
ماشيين على نفس المبدأ بالظبط.. هتغسل سنانك عشان حاجة واحدة  
بس ولسبب واحد بس إنك أما تبقى في المترو والمترو يتهز جامد وواحدة  
تقع وانت تلحقها هتشم بقك فتلايك غاسل سنانك فيظهر قلب كبير في  
المترو وهتحبك علطول من نضافة سنانك!! هتحبك عشان نضافة سنانك  
على أساس إنها أبلة الناظرة وانت عيل في حضانة، ناقص بالمرّة تفتش على  
نضافة ضوافرك في الإعلان اللي بعده!

وواحدة لازم تخبط فيك فيقع منها حاجة وخلص وتوطوا تجييوها مع  
بعض فتشوف سنانك بتبرق وتطلع نجمة كده غريبة فتدوب في هواك!  
إيه الهلس ده؟

إنما معجون الحلاقة كله معروف لازم تحلق دقنك وانت خالغ تقريبا،  
والأفضل يكون ملط مش عارف هو بيحلق إيه بالظبط، ده بيحلق دقنه  
يا عم والست المزة جاية من ورا برضه وتشوف المعجون على دقنه، تقول:  
«يا داهية دقي أنا مش قادرة واناو معجودون»، مش عارف إيه اللي  
بيخليها تجري ع المعجون وهي بقميص النوم، وسؤال ساذج معلش: يا  
تري الست دي دايما مراته ولا المعجون جابها من الشارع؟!

طبعا إعلانات البرفان معروف إن كلها أو فكرة الإعلان هتكون فقط  
«السكس» لدرجة إن الواحد بيشك في نفسه وهو داخل يشتري برفان  
مش اسبراي، إذا كان اسبراي خفيف بيخلي كل الحريم يجروا وراك، أمال  
البرفان بقى هيعمل إيه؟ أكيد البعض بيفكر كده وهو داخل المحل.. هو  
مفيش حاجة ليك وللوطن يعني؟ يعني كل حاجة بشتريها عشان هاظبط  
أو هاثبت؟ طب واللي مالوش في الحريم يعمل إيه؟ يشتري هابي ميل

وياكلها وخلص؟ ولا دي كمان هتظبط؟

ودايمًا يجيبوا جسم ابن كلب في الإعلان بيترش عليه البرقان ونجم عالمي وتيجي بعد كده تبخه انت على كرشك تبقى عايز ترمي العبوة في الشارع، ولو وقفت على شعرك زي ما بيقولوا مش هتلاقي واحدة بتجري في الشارع ولا حتى في الميكروباص، ده إعلان يا ابني فوووووق.

وليا سؤال مهم قوي قوي: طالما الحكاية كده فهل الراجل اللي بيسرح بشنطة في الأتوبيسات يقدر يظبط بقوة؟ أصله معاه في الشنطة كل حاجة بتظبط: المعجون والجيل ومعجون الحلاقة وكل حاجة في الإعلانات المصرية وتلاقي معاه اسبراي خفيف كمان أكس ولا حاجة.

وإعلانات الصابون بترتبط ارتباط وثيق بإعلانات السخانات، الاتنين فيهم كمية قلع غير طبيعية، وكأن عشان نعرف إيه هو استخدام الصابونة، وكأنهم بيقولولنا على فكرة الصابونة بتستحمي بيها بالطريقة دي، ناقص يوزعوا مع الصابون كتالوج.. مع إن الصابون ليه استخدامات كتير قوي غير الموضوع ده يعني.. وتخرج واحدة من الحمام تلاقي واحد بيشمها ويخلص الإعلان.. وكأن في نهاية الإعلان هيقولولنا: «هو نهارنا فل ولا حاجة»!

والسخان برضه يقولولنا: ده الجهاز اللي بتستخدموه لتسخين الميه عشان تستحموا. وكأننا من زحل تقريبا، ويعملوا سخانات بالريموت من كتر الرفاهية يعني.. وتلاقي الراجل في الإعلان بيستحمي دايمًا قبل ما ينزل شغله مع إن ده شيء عجيب قوي، هي الناس دي مش عايشة في مصر ولا إيه؟

هو الواحد ممكن يستحمي أما يرجع ميت مرة آه، إنما قبل ما ينزل ليه؟ هو هيصحى الساعة ٤ الفجر يستحمي وبعدين ينزل يلم تراب البلد كلها

عليه؟ هو ممكن الحكاية دي في باريس ماشي، إنما هنا مين يقدر يستحمى  
الصبح؟ ده هيرجع لونه أسود فحمي!

يا راجل ده حتى إعلان الجبنة فيه تطبيب!! وصلت للجبنة.. الواد الطفل  
بيقى قاعد ياكل جبنة عشان الحتة اللي معاه تاخد حته وتقعده معاه  
شوية!

وإعلانات السمنة عشان أكلك يطلع الشعاع السحري بتاع الإعلان ويجيب  
عريس أو عشان جوزك يملا الكرش.

وإعلانات المشروعات تلاقي واحدة فجأة سابت اللي معاهها عشان تروح  
لي معاه ببسي مثلاً!! إيه الدناوة دي؟ هي جاية منين يعني؟

هو مفيش عندكم إعلانات للشباب العازب ولا كله للشباب المظبط  
والشباب المتجوز؟ يعني اعملوا شعارات كده من غير ما تقولوا «ثبت» أو  
«ظبط» أو الحكاية دي.. أصل الواحد مش عايز يثبت ولا يظبط، مفيش  
حل ثاني عشان أخذ المنتج ولا أروح أشتري من حته تانية؟



# قاموس الألفاظ والإيحاءات وسع قوي يا إخواننا.. ما تجيبوا من الآخر

إيه يعني أكتب على بداية الموضوع إنه للكبار فقط؟ ولا أقول تحت ١٨ ما ينفعش؟

أنا مش هاقول ألفاظ خارجة، أنا هاقول ألفاظ من واقع السينما المصرية والإعلام المصري.. والقاموس عمال بيزداد يوم بعد يوم في السينما والبرامج لحد ما هتبقى حاجة عادية..

زمان كنا دايما نقول: «هتخليني أقول كلمة قبيحة»، دلوقتي قاموس الكلمات القبيحة بيزداد قوي في السينما والبرامج لحد ما هتبقى ألفاظ عادية يتم تداولها لحد ما هتبقى أقدر الألفاظ في يوم من الأيام زي شتيمة «كلب»!

الناس الأول كانت بتقول على التلميح أو الإيحاء الجنسي أو غيره في الفيلم إنه «قلة أدب ومسخرة»، بس دلوقتي ما عايش فيه إيحاءات، الموضوع دخل في الصريح وفي الغويط قوي.

كنا نكتب على الترجمة في الأفلام الأجنبي: «تبا لك» أو «يا ابن النذلة»، بس بعد فترة هنقول الحقيقة وهنترجم حرفيا بقى أكيد!

الموضوع إني دخلت من فترة فيلم «واحد صحيح»؛ لأن ما كانش فيه غيره في السينما هو وشوية أفلام أي بتنجان فاضطريت أدخل الفيلم، قلت ما هو أفلام هاني سلامة حلوة بصراحة، وبصرف النظر عن تقييم الفيلم فنيا

بس أنا بتكلم عن بعض الألفاظ جواه الغربية جدا على آذان المصريين.  
الفيلم البعض شبهه بفيلم «ناين» الأجنبي وأنا مذهول ومذهبل من  
التشبيه أساسا لأني شفت فيلم ناين بتاع أربع مرات وهو من أروع  
الأفلام اللي شفتها، ومش عارف ده شبهه في إيه ولا هو عشان قصة حب  
متشابهة وخلص ونسيوا إن الثاني فيلم استعراضي وإن القصة ملامحها  
مختلفة أساسا في أجزاء وجوانب رئيسية ولا عشان أي فيلم فيه ثلاثة  
يحبوا واحد يبقى هي نفس القصة، لا ما هو فيه أفلام كثير من النوعية  
دي إنما الفيلمين مختلفين تماما، ولا عشان ده مخرج وده مصمم؟

مممكن نقول إنه فيه من بعيد شبه من فيلم ناين فعلا ويشبهه في بعض  
الحاجات، على أساس مثلا إن بينلوبي كروز ونيكول كيدمان واحدة رغبة  
فقط والثانية قصة حب والثالثة حب وكده، إنما حكاية اقتباس مستحيل؛  
لأن بالمنظر ده يبقى كل الأفلام الرومانسية مقتبسة بقي، على أساس  
إنه كله يقولك أصلها «قصة حب»!! يبقى كلهم سارقين من بعض، المهم  
التفاصيل يا سادة وحتى الخط العريض نفسه، وإلا بقى لو بالشبه يبقى  
نقارنه بالفيلم الأجنبي الفاشل «شيك ماجنيت»، أصل كانت كل البنات  
بتحبه وتجري وراه!

الفيلم جريء ومختلف وما أنكرش إنه عجبني في تفاصيل كثير وإن كانت  
خيالية أو يمكن حياة ربع في المية من المصريين، ما يكملش حتى واحد في  
المية طبعا، ولكن الألفاظ فيه كانت متوحشة شوية وجديدة، يعني لأول  
مرة هتسمع ألفاظ زي «يا أبو شخة»، المهم سمعناها وقولنا عادي، ده  
لفظ شائع، لكن اللي قلب السينما ضحك مع ذهول، أما سمعنا بسمة في  
حوارها وهي بتقوله: «ما تزعلش مني أما بفشحك بكلامي..»!!

طبعا هاحط علامات تعجب كثير، والبعض مش هيصدق إلا لما يسمع

بنفسه، لكن الألفاظ دي قلبت الفيلم فجأة كأنه فيلم كوميدي، مع إن المشهد ده كان المفروض يبقى مؤثر جدا، بس الألفاظ قلبته مشهد كوميدي فعلا.. لدرجة إن فيه ناس ما صدقتش، والبعض بيسأل اللي جنبه: هي قالت إيه؟

طبعا بصرف النظر عن حياة الشخصية اللي بيحسدها هاني سلامة اللي هي طول اليوم نسوان وخمرة فقط لا غير وكل الأبطال عايشين في بيوت وقصور وهمية، لكن تمثيله في بعض المشاهد كان بارع جدا والفيلم ده تجربة جديدة لو بس كان خالي من الألفاظ دي وكانت نهايته مش هلامية قوي كده ولكن أعتبره أداء جيد من تامر حبيب كعادته في أفلامه ونهايات غريبة غير متوقعة.

لكن قاموس الألفاظ الغريبة ممتد من زمان حتى من التسعينات وقبلها، ولكن الفترة الأخيرة ظهر قوي بقوة، تلاقي بعض الإيفيهات الجنسية في أفلام هاني رمزي أحيانا زي مثلا في فيلم نمس بوند أما قال «سلاح القنص» قصدي «سلاح العر...» وكمان في فيلم آخر ليه أما قال: «في ابتزاز على البحر» وفي فيلم أسد وأربع قطط أما قال للعساكر في خطبة وهو بيلخبط في الكلام «كبح الجماع»، وطبعا فيلم كلمني شكرا أما قال البطل فيه: «أنا قلبي تحت، حاسبي أحسن قلبي هيقف»، أو أما قال أحد المشاركين في الفيلم: «هو حالنا بس اللي واقف؟».

وطبعا فيلم بلبل حيران أما قال أحمد حلمي: «عليها حتة طير» وآخرهم فيلم أنا بضيع يا وديع اللي كانت فيه إيفيهات خارجة بعنف، أما قال أحد المشاركين في الفيلم للبطله وهي نازلة من العربية: «أبرده»!!  
بس الفكرة إن ده ما عادش بس في الأفلام كنا قولنا ماشي، إنما المشكلة إن حتى البرامج اللي بتشوفها أسرة كاملة بقت فيها ألفاظ خارجة وبقوا

شايفين إن الألفاظ دي عادي يعني من أول ما مدحت شلبي مرة قرا نكتة جنسية عن طريق الخطأ ورمزي من الزمالك أما قال: «راح يعمل واحد» في برنامج تليفزيوني، ومدحت شلبي قال: «ده بيشخر للحكم»، ده غير مراسل برنامج مع شوبير مرة أما قال لفظ: «... أمك» على الهوا لمراسل ثاني وتم إيقافه فترة.

والإعلامي الغريب عكاشة أما قال على الهوا: «ده تهمته إنه إنسان معرض»!!

ده طبعا غير الأغاني، حدث ولا حرج للصبح معاك بقى زي مثلا أغنية «أبو تكة» بس خلاص راحت عليها لأن كلمة «أبو شخة» اتقالت رسمي أصلا، والأعفن من كده أغنية اسمها «ما عادش بيقف بلبلي» وطبعا بيتكلم عن بلبل واقف قدام شباكه على شجرة!!

ولا أغنية هابطة بتقول: «أنا كل ما ألبس ماكسي بيقولوا عليّ سكسي»!!  
والوضع بيتطور من أيام نجلا والحصان!

إنما سعد الصغير كان بيحيب من الآخر وبيقول: «خشي الأوضة خليكي ع الموضة» أو «فكي السوستة هتشوفي الكفتة»، يعني مفيش إيهاء ولا حاجة، الموضوع صريح يعني.

وطبعا نجلا أما قالت «انت لا وهو آه انت سهل وهو صعب.. أعمل إيه يا ناس طول عمري بحب الصعب» وأكد مفيش أي إيهاء، أنا اللي نيتي وحشة!

ويوسي سمير أما قالت: «بحبه هو يا قلبي هو أطلعله بره يجيلي جوه.. افتح افتح»!!

وحتى إعلانات بعض القنوات أما يترجموا اسم المسلسل ترجمة حرفية فيكتبوا: «قريبا مسلسل مدينة اللبوات»!! طيب ما تترجموه عدل، يعني





## عايز تخس؟

### هاقولك كلمة خليها حلقة في كرشك

لما الناس كلها عاملة ريجيم أمال إيه كمية الكروش اللي مالية البلد دي؟ رجالة بتتدحرج ع الأرصفة وستات بتتأرجح من كميات اللحم الأبيض المتوسط!

طول عمرهم يقولوا العقل السليم في الجسم السليم، أنا لا أؤمن بهذه المقولة، أصل هيفاء وهبي مش أذكي من بهاء جاهين مثلاً. اللي بيعمل ريجيم بيدور في جوجل على كلمة «حرق»، طبعا هيطلع له أول حاجة حرق الدهون قبل حرق الغابات وقبل حرق قش الرز، وده دليل على إن الناس كلها في العالم العربي بتدور على حرق الدهون. ولو بحثت في جوجل عن كلمة «نظام»، هيطلعلك نظام ريجيم قبل حتى نظام حكاوي بتاع الموبايلات! يعني الناس مهتمة حتى بالريجيم أكثر من الخطوط والموبايلات ومن كل حاجة.

وتبدأ الأصوات تلعب في دماغك كل يوم، أول صوت يقولك: «يا عم هتمشي أكلك على جدول؟ ده الأكل متعة المتع»، وصوت تاني يقولك: «يا عم يعني هتوصل لجسم عمرو دياب؟ ده عنده جيم في البيت»!! والصوت الأشهر في عالم الريجيم: «هتتخن تاني هتتخن تاني، فمفيش داعي للحرمان ده كله»، والصوت الشهير لي ما بيعرفوش يخسوا غالباً هيقولك: «وماله الكرش؟ ده عز وفخفة»!!

إحنا الشعب الوحيد ع الأرض الي بيفتخر بالأكل مش عارف ليه.. يعني يقولك الواد ده أكيل، الواد ده حوووت يا عم، ده في العزومات نار، وكأن ده مصدر فخر، الظاهر دي عادة من أيام العرب زمان أما كانوا بيحبوا الست التخينة ويتغزلوا فيها في أشعارهم.. دلوقتي الواد الأكيل ده حاجة حلوة وتيجي تقوله: والسعرات، يقولك على رأي حلمي: «الراجل من غير كرش ما يسواش قرش».

إحنا أساسا بنقول للطفل: نام وهنجيلك جوزين حمام.. يعني أكل برضه، حتى الطفولة مكافأتها عندنا حمام!! إيه يا عم الفجعة دي؟ وكل أم بتجري ورا أطفالها بالشبشب عشان ياكل، والغريب إن فعلا كل الأطفال مش بيحبوا الأكل، لكن أول ما يكبروا تلاقى، اللهم صلّ ع النبي، حوت صغير نازل أكل في الأخضر واليابس وتبدأ الأوزان الي كانت الأم خايفة عليها عشان قليلة تتضاعف وتتضاعف لحد ما الواد ياخذ في المدرسة لقب غريب شوية: «فشلة» أو «تختخ» أو «كلبظ».

وإحنا صغيرين تفتح بقبك يقولك: «القطر رايح فييين؟»، والواد يفتح بقبه زي العبيط.. القطر ده بيبقى قطر فعلا أما الواد يكبر والقطر هيروح فين يا ست الحاجة غير في الكرش في الآخر، ولية أكل قطر أصلا؟ إذا كنت طفل بتقولولي القطر رايح فين أمال أما أكبر هاكل إيه؟ سفينة فضاء؟ إيه البغولة دي؟ دي تمارين ع السمنة يعني؟

ولا ممكن تلاقى أم تانية تقول لابنها لو كلت الطبق كله هاجيبلك شيكولاتة.. أصل العملية ناقصة، يعني مكافأة الأكل أكل؟! والغريبة إن الأمهات بيشوفوا حتى إن أكل الأطفال مصدر حسد! مش عارف إيه اللي يخلي حد يحسد حد عشان بياكل كثير، ده بدل ما يقول اللهم احفظنا من الحوت ده؟

وأول ما يكون فيه عزومة جامدة تلاقي واحد جاي من بعيد زي الخريت والأصوات بتناديه: «خش يا وحش» كأنه داخل مصارعة في قفص حديدي من أيام الرومان والناس بيشفجوا بره القفص.

وكله بيوسّع للوحش اللي هيقسم الفرخة أو الديك الرومي وكأنه فتح عكة وياخذ نصه في طبقه ويقعد ياكله زي البغل الأسترالي زي أما بيقولوا، مش عارف ليه دأما نشتم نقول بغل أسترالي!

وطبعا الوحش ده من جواه نفسه يبقى في جسم أصحابه اللي حواليه اللي بيلبسوا أي مقاس وهو بيدخل محلات الإكس لارج والدبل إكس بس، إنما ما يلاقيش حاجة يلبسها.

واللي يغيظك في موضوع الريجيم أما تلاقي واحدة مثلا وزنها ٦٠ وتكلم برنامج وتقول أنا تخنت قوي ولازم أخس. ساعتها تحس إنك درفيل قاعد ع الكنبه، إذا كان هي تخينة أمال أنا إيه؟

اوعى تفتكر إن بجد فيه تخين مبسوط بتخنه، هو بس بيبوهمك بده، إنما هو بيغلي من جوه ونفسه يخس، لو مش عشان منظره يبقى عشان يعرف يلاقي مقاسه ع الأقل يعني.. سيبك من اللي يقولك: وماله التخن؟ يعني مش أحسن من الحرمان م الأكل؟ لأن هو نفسه أصلا عايز يخس بس مش قادر يبطل أكل، عشان الوهم المصري أصل الريجيم هيتعبنى وهيضعفني ومش هاعرف أكون مصصح طول اليوم، على أساس إن الفول هو اللي بيخليك مصصح مش متيس!!

ويبدأ اللي عامل ريجيم في إدمان أي برنامج أكل وكأنه يشوف فيلم ثقافي.. أهو بيعوض بعينه اللي مش قادر ياكله في أيام الريجيم، ويا حبذا لو فتح قناة فتافيت صديقة المحرومين من الطعام.. القناة اللي فيها وصفات بيعتبرها البعض خيال علمي عشان المكونات العجيبة في بعض

الأحيان والطريقة أصلا اللي بيعملوا بيها بشياكة غريبة والبوتاجازات  
التاتش والرف اللي بيفتح لوحده.. وأصلا أي ست في الدنيا لو عملت أكلة  
في البيت ما بتقعدش تحط المكونات قدامها في أطباق صغيرة بالشياكة  
دي زي برامج الأكل طبعا عشان ما تبهدلش أطباق كثير، إنما الكلام ده في  
البرامج بس، إنما ما بيحصلش في البيوت، غالبا كله بيرمي في الحلة وخلص.  
ويبدأ صاحب الريحيم في كتابة أي برنامج تخسيس وخلص قدامه ويدور  
ع المشروبات السحرية اللي هتخسسه زي ما انت بيوهم الناس، هي  
بتخسس أه بس على مدى بعيد قوي وبكميات كثير، إنما الناس فاكرة إنها  
تشرب كوباية شاي أخضر تقول أنا خسيت بسبب الكلام اللي ع انت في  
موضوع التخسيس.

وتحس فجأة إنك ابن الطبيعة أو طرزان، كل أكلك خضراوات وكل شربك  
شاي أخضر وزنجبيل وحاجات غريبة، حتى الكابتشينو ممنوع، إيه الحياة  
دي يا عم؟

المفروض حتى برنامج توفيق عكاشة ممنوع؛ لأنه بيخلي الواحد ياكل زي  
البطة طول الحلقة اللي ملهاش أي ثلاثين لازمة!

وبمتابعة البرامج بتاعة الريحيم عبر القنوات كلها ودخولك المنتديات  
البناتي وإحساسك إنك «سوسن» طول الوقت بتحس بإحساس إنك هفأ  
قوي.. أما تلاقي في المنتدى اللي انت قاعد تقراه كلام على واحدة بتخس  
عشان جوزها.. ومش بعيد تغير اسمك في المنتدى فعلا لسوسن وتبدأ  
تشتري زهرة الخليج كل أسبوع!

وكل البرامج معظم اللي بيتصلوا بنات وستات وتلاقي نوعيات معينة  
بتتكلم وأهماط معينة في معظم الحلقات، وحتى الراجل اللي بيتصل  
هتلاقي عشان مراته مش عشانه، وكأن كل رجالة مصر راضية بالكرش،

يا إما النوع الثاني على النقيض بتوع الجيم طول الأسبوع والمجانص والترابيس.. أصلا كلمة مجانص وترابيس دي تحسسك إنك بتكلم حيطة خايف تلمسه تلاقي صدره بيلعب لوحده.

والدجل بقى يبدأ يكثر ويقولك خد الإسورة دي عشان تصحى تلاقي نفسك خاسس، وخذ الحباية دي وكل زي الطور عادي جدا، وأي كلام بتاع الإعلانات اللي بعض الناس بتمشي وراها عشان ما تبطلش أكل، قال يعني الإسورة هتخسسك وانت نايم، لا سحر ولا شعوذة.

طبعا ده غير حزام السونة وحزام العبط وكل الحاجات اللي تقعد حاططها حوالين الكرش بدون أي جدوى، واحد قاعد ياكل ولابس حزام ومستني إنه يخس، بالذمة ده مش عبط مزدوج يعني؟

والشاي الصيني بقى اللي هيخلي جسمك صيني ويجيبلك في الإعلان واحدة معضمة، قال يعني الشاي خلاها كده مش خلقة ربنا، هي مولودة عضمة أساسا.

وشوف بقى أنواع الناس اللي بيتصلوا على برامج الريجيم هيكونوا نوع من دول:

١- البنت اللي بتتصل بدون سبب:

المتصلة: ألو.

الدكتور: أيوه.

المتصلة: دكتور، أنا جسمي حلو بس...

الدكتور: أوبية وانا تبييييييت.

المتصلة: انت مش متربي على فكرة.

دي بتكون متصلة بدون سبب معين وكأنها بتشتمت في التخان يعني أو بتغيظهم وبيكون وزنها مثالي بس عايزة برنامج ريجيم عشان تنزل نص كيلو كمان، يا حرامم وبيكون الدكتور في نفسه عايز يقولها كده فعلا.

٢- ابن التخينة:

المتصلة: ألو يا دكتور، ماما تخينة.

الدكتور: ههه يا فشلة يا فشلة.

المتصلة: على فكرة دي كلمة قديمة قوي فشلة دي.

الدكتور: طيب ماما فين؟

المتصلة: ماما بتاكل دلوقتي قدام الحلقة.

وده بيتصل غالبا لأن مامته لسه قاعدة تاكل حتى قدام برنامج الريجيم مش قادرة تبطل ولو ساعة، وطبعا الدكتور أول ما يسمع كلمة «ماما تخينة» اللي بتتقال كثير في البرامج بيبقى عايز يقوله يا ابن التخينة؛ لأن مش معقول دي دخلة مكاملة أساسا من غير سلام حتى.

٣- ما تفهمونيش غلط:

المتصل: يا دكتور، باكل بليل كثير وتخت.

الدكتور: ويجيلك هيجان؟

المتصل: ساعات يا دكتور حسب البيت بقى وانت عارف.

الدكتور: أنا عارف إيه يا عم؟ أنا قصدي نهجان يعني كرشة نفس كده وبتنهج.

المتصل: إحم.. آه فهمت حاجة تانية، آسف يا دكتور، آه بيجيلي نهجان،  
أنا سمعتها كلمة تانية.

٤- النوع اللي بيهجم علطول:

المتصل: يا دكتور، أنا آسف أنا مش مقتنع بكلامك ولا برنامج الريجيم.  
الدكتور: ليه يا عمنا بس؟  
المتصل: يا دكتور حضرتك بكرش، أنا آسف يعني، شوف نفسك في المرآة،  
حضرتك عملاق فعلا ومش معقول هتقدر تخسسنني وكرشك بالحجم ده.  
الدكتور: يا سيدي ما دكتور الأمراض الصدرية بيدخن عادي.  
المتصل: معلش يا دكتور بس انت هاجم عليّ بكرشك وبتقولي خس مش  
هاقتنع زي ممدوح فرج ما بيقولي خس.  
الدكتور: خلاص يا سيدي روح شوفلك مكان تاني تخس منه وسبيك من  
كرشي.

٥- مريض بزيادة:

المتصل: أنا والدي تعبان يا دكتور.  
الدكتور: خير عنده إيه؟  
المتصل: هو عنده الضغط.  
الدكتور: ووزنه عامل إيه؟  
المتصل: لا هو وزنه ١٦٠.  
الدكتور: لا بسيطة إن شاء الله.

المتصل: لا يا دكتور ما هو عنده القلب كمان والسكر.

الدكتور: يا ساتر يا رب.

المتصل: وكان جاله جلطة من فترة قصيرة، ده غير فيروس سي.

الدكتور: اقل يا ابني، ده برنامج ريجيم مش حانوتي.

هههههههه، فعلا الدكتور أما يسمع الكلام ده يبقى عايز يقوله الراجل

يروح يموت أحسن، هو عايز يخس ليه أساسا؟ وده بيحصل في برامج

الريجيم إنك تلاقي واحد بيشتكي من كل الأمراض وتلاقيه عايز يخس، يا

عم شوف الأولويات وتعالى خس ده انت بتودع أساسا.

أغرب حاجة كمان إن فيه واحد في إحدى القنوات كل ما حد يكلمه

يقوله قبل ما أعرف وزنك وطولك انت برج إيه الأول؟! يقوله مثلا أنا برج

الميزان، يقوله آآآه علشان كده ما بتعرفش تخس كويس ولا تمشي على

الريجيم!

ده على كده برج الحوت مستحيل يخس بقى! إيه الكلام المريخي ده؟

يعني الأصعب من الريجيم برامج الريجيم نفسها، الفرجة عليها كثير

تجيبلك الخفيف، والمشكلة إن البرامج الصحية كتبت في كل القنوات

وبقت مصدر للهرى زي الجرايد الصفرا بالطبط.

حاول تخس ولو ما عرفتش قول لنفسك يا أخي: «الكرش هيبه» برضه

وخلص.

# الكائنات الفضائية في مصر.. اوعى المريخي بعضك

ناس كتير تكلمنا عن الكائنات الفضائية، وإحنا نقولهم لا يا عم مفيش حاجة اسمها فضائين، ده كلام فاضي!  
رغم إن الفضائين مش لازم يركبوا أطباق فضائية ويكون ليهم قرون، يعني عشان يبقوا فضائين؛ لأن اليومين دول فيه فضائين في كل مكان ومن غير وشهم ما يكون أخضر ومرعب..  
طيب هل فيه فضائين في مصر؟  
يووه كتبيير، وفي كل مكان، وأديك أمثلة أخليك تؤمن بوجود المريخين على أرض مصر:

- ١- ممدوح فرج وإعلان شاي سعيد حساسين.
- ٢- اللي يتفرج على برنامج توفيق عكاشة ويقول ده أحسن إعلامي في مصر ويشوف برنامج سبايدر كمان.
- ٣- اللي بيشتروا منتجات من التلفزيون عشان يتعالجوا ببيض النعام أو بيض النمل.
- ٤- الست غالية اللي بتطبخ أكلة «الشلولو».
- ٥- اللي بيدفعوا عشرات الجنيهات عشان يشتركوا في برنامج «عين مين دي؟».
- ٦- اللي لسه بيعتوا إيميلات عن أن كلمة كوكاكولا أما تعكسها في المرآة

تبقى حرام.

- ٧- اللي لسه بيتناقشوا هو انتخاب الليبراليين حرام ولا إيه.
- ٨- الواد اللي قاللي إن أكلة «كول سلو» المفروض ناكلها ببطء عشان ناخذ فايدتها؛ لأن حتى من اسمها «كل سلو» يعني «كل ببطء»!
- ٩- اللي ينزل العباسية عشان يسمع عمرو مصطفى وياخذ منه حكم سياسية.
- ١٠- اللي لسه بيعملوا شات ع النت على «الآي سي كيو» ويقولك أنا داخل النت أظبط يا عم كأننا في التسعينات.
- ١١- اللي مقضي وقته كله ع «البال توك» عشان يعمل مناظرة عن الديانات، رغم إنه بقاله سنين عارف إن ما حدش بيقتنع بأي حاجة بيقولها الطرفين ويشتغلوا بعض أساسا.
- ١٢- اللي تروح للبياع تقوله: «حلو علم مصر ده بس يا ترى فيه منه ألوان»؟!
- ١٣- اللي يقعد مستني «فيلم ثقافي» على قناة النيل الثقافية!
- ١٤- اللي يقول إن سامي العدل أرق صوت في مصر.
- ١٥- اللي لسه بيدي ميسد كول لكل أصحابه.
- ١٦- اللي بيعت رسايل «انشرها ولك الأجر» عمال على بطل عشان العرض إن الرسايل ببلاش.
- ١٧- اللي يقولك العيب مش في حسني مبارك العيب في الشعب.
- ١٨- اللي بيتصل بالأرقام اللي على ظهر منتجات اللبن عشان يقولهم عيوب منتجاتهم إيه!
- ١٩- اللي يقولك فعلا لازم نحجب التماثيل.
- ٢٠- اللي لسه بيرقص دبكة في الفرحة ومستمتع بيها فعلا.

- ٢١- اللي لسه بيقول مفيش زي صوت الست رغم وجود ألوف المطربين حاليا عرب وأجانب بس هو وقف الزمن بيه.
- ٢٢- اللي بيخش على جوجل يشوف استراتيجيات للعبة بنك الحظ.
- ٢٣- اللي لسه بيدخل على يوتيوب يكتب بالعربي في البحث كلمة «سكس»!
- ٢٤- الأم اللي تقعد ٩ شهور وهي حامل تشتري كتب «أسماء بنات وأولاد»، وفي الآخر تسميه اسم مدهول.
- ٢٥- اللي تسأله ماجيتش بدري ليه يقولك: «أصلي كنت مطبق قدام قناة فتافيت»!
- ٢٦- اللي يقعد قدام البحر بالكرافتة والجزمة اللي بتلمع.
- ٢٧- اللي لسه بيدور على تردد القناة السادسة.
- ٢٨- اللي يقعد يقولك: «أنا بكلم أجانب ع النت يلا»، كأن النت لسه داخل إمبارح.
- ٢٩- اللي لسه مهتم عند الحلاق بمدى تناسق «السالف» على الجانبين.
- ٣٠- كابتن شلبوكة ومعظم المذيعين الرياضيين في الأصل مريخين.
- ٣١- بشرى الممثلة والمذيعة والمطربة ومعها العسيلي.
- ٣٢- ممتاز القط من عطارذ أصلا.
- ٣٣- اللي لسه بيتخدع ببتوع «التايم شير» ويضحكوا عليه لحد دلوقتي.
- ٣٤- اللي لسه بيشتروا كتاب «كيف تصبح مليونيرا».
- ٣٥- اللي لسه بيشيل كاسيت كبير على كتفه ع البحر.
- ولسه ياما هنشوف فضائين كثير قوي.. صدقتوا إن فيه فضائين كثير في مصر؟



# حمادة اشتغالات بتاع الهدوم والمعاسات

غرفة القياس في المحلات هي مكان جديد للاستفزاز زي الميكروباص والأتوبيس والمصالح الحكومية بالطبط.

ورغم إن المفروض تكون فرحان بالحنة الجديدة اللي بتشتريها بقى وكده إلا إن المكان كله في المحل بيخليك مش عايز القطعة دي أساسا وعايز تمشي من المحل ده.

مجرد ما تنقي القطعة وتدخل تقيسها بيدأ «حمادة اشتغالات» اللي واقف بره، اللي بيبيع في المحل، يسأل كل شوية: «مقاسك يا باشا؟». ويفوت كام ثانية كده ويكرر السؤال: «مقاسك يا باشا؟» وبعدين يسأل: «أجيب أكبر يا باشا؟».

يخليك تقوله: «الله يخربيتك على بيت الحنة دي يا أخي، انتوا بتعملوا بحث ع المقاسات ولا إيه؟ كل شوية مقاسك مقاسك أما أخلص هاقولك إني خلصت!»

والغريب إن هو ما يعرفش إن ده مش بيحسس الزبون بالاهتمام أبدا، بل بالعكس بيحسني إن المحل فاضي ومفيش زبون غيري أصلا، وده معناه إنه محل فالصو ومضروب بالنار طالما واقف معايا كل الوقت ده وانا بقيس.

النقطة الغبية برضه في المحلات إن ساعات تلاقي أوضة القياس دي مش باب بترباس، لا دي بتبقى ستارة.. وده قمة الغباء فعلا وانت بتلبس كل

شوية واحد يشد الستارة يشوف المكان فاضي ولا لأ، وبعدين تلاقي واحد بيقيس تقوله: «باشا»، تفتح الستارة الثانية تلاقي واحد تقوله: «باشا».. سمعت كلمة باشا دي مية مرة في محل زحمة قبل كده من كتر ما الناس فتحت الستارة، كنت بفكر أطلع أقيس في وسط المحل وخلص ما هو كله فتح الستارة!!

الناس كلها ما بتحش تغير كثير في الأوضة دي، خصوصا أما تكون حر وتخنق ومفيش تكييف في المحل مثلا، وتقول للعامل: «الجو حر جدا في الأوضة». يقولك: «طب ما تسيب الباب موارد»!!

هو ده الحل اللي عنده، مش يقول مثلا: «هنركب تكييف قريب»، لا يقولك سيب الباب موارد، على أساس إننا ع المصطبة أو في دوار العمدة، سيب الباب يجيب طراوة!

أوحش حاجة بقى أما تلاقي واحدة جاية مع جوزها محل رجالي عشان يجيب هدومه! أنا بتعجب جدا هي شايفاه عيل مثلا ولا انتي بتتحكمي حتى في طريقة لبسه!! وتقعّد تقلب في وسط الهدوم الرجالي على أساس إنها خبيرة في هدوم الرجالة وهي ولا عارفة فيهم حاجة أساسا، وتفضل واقفة قدام غرفة القياس اللي جوزها فيها وتقول: «كويس يا علاء؟»، «أجيبلك أكبر يا علاء»!

أنا حاسس إن علاء ده ابنها مش جوزها، وبدأت الكوابيس تجيلي جوه الأوضة واتنين بيجعروا: «أجيبلك أكبر يا علاء؟» والتاني بيقولي: «أجيبلك أكبر يا باشا»؟

يا ستي سيب علاء يختار بقى، يعني كاتمة على نفسه في البيت وبره البيت! حتى الهدوم هتجيبهاله على أساس ذوقك انتي؟ والست دي معرّضة إنها ممكن تفتح برضه الستارة غلط على واحد ويكون

موقف بايخ جدا يعني ويحصل بالفعل وتقوله: «آسفة جدا». إنما طبعا لو في محل مختلط، وده كارثة أكبر، تلاقي نصه حريمي ونصه رجالي وغرف القياس سداح مداح، لو فتحت على واحدة تبقى ليلتك سودا، إنما لو واحدة فتحت عليك انت تسكت خالص!! إيه التفرقة دي؟! وكأن بالفطرة إن طالما الست فتحت ع الراجل تبقى مش قاصدة، إنما الراجل لو فتح الستارة ع الست يبقى بيستعبط وحيوان!!

وطبعا ما تسألش حمادة اللي بيشتغل في المحل عن رأيه وانت خارج من الأوضة؛ لأنه طبعا هيقولك إن التي شيرت هياكل منك حته والحوارات والاشتغالات دي؛ لأن حمادة ما يعرفكش إنما حمادة شغلته إنه يشتغلك، بياخد فلوس عشان يشتغلك وبس!

وأغبي حاجة أما يقولك: «التي شيرت مقاسك، بس المراية دي بتعرض شوية»!! ليه أنا جاي محل هدموم ولا جاي الملاهي ألعب في مراية جحا؟! مراية إيه اللي بتكبر وبتعرض دي؟ أما محل اشتغالات صحيح! وتطلع بره الأوضة وتبص ع المراية من بره شوية تلاقي اللي في الأوضة اللي جنبك طالع برضه بره شوية وبيبص ع المراية من بعيد ويقولك: «حلو القميص ده.. بس القميص بتاعي ده مقاسي»؟

إيه يا جدعان الواد التايه ده جاي مع مين؟ وأنا مال أمني قميصك حلو ولا وحش، ما هو حسب ذوقك وانت اللي تعرف مقاسك، أعرفه منين أنا؟ إنما كثير تقابل المريخين في محلات الملابس.

وفي النهاية بتروح للحاج صاحب المحل، ودي التقفيلة بقي بتاعة اللعبة، بتلاقيه قاعد قدام الكمبيوتر دائما، وغالبا بيلعب أو ع الفيس بوك ومش داري بالمحل أساسا ويبصك فجأة ويبص لحمادة اللي كان معاك ويقول: «فين الكارت يا حمادة»؟

ويشوف السعر بدهشة، كأنه مش صاحب المحل بل كأنه زبون أصلا  
ويسيب اللعبة بامتعاض ويقولك السعر ويقولك بصوت تخين: «مبروك»!  
وحمادة يشتغلك ويقولك: «مبروك» وكل المحل يقولك مبروك كأنك  
قضيت الصباحية في المحل!!

ودايما الراجل صاحب المحل بتلاقي فوقه كلمة مستفزة زي مثلا: «البضاعة  
المباعة لا ترد ولا تستبدل» كلمة مش موجودة غير في العالم السادس مش  
العالم الثالث حتى.

أو ساعات بيحن عليك ويقول: «قابلة للتبديل فقط»، وساعات يكتب  
«من حقك أن تدخن ومن حقي أن أنفَس»، وهو أساسا عمال يضرب  
سجاير وخانقنا في أم المحل كله.

المهم إن كل العوامل دي تخليك تجيب قطعة ممكن ما تعجبكش في  
النهاية وتندم عليها، وده بيحصل كثير من كتر الحر والدخان وصوت  
حمادة بيخليك تنقي وانت متردد وساعات تجيب حاجة أي كلام وتبقى  
عايز ترجعها تاني، لكن تفتكر وش صاحب المحل تحس إنها صعب ترجع  
وإنها ممكن تُستبدل بس من المحل التعبان ده.

وشخصية «حمادة اشتغالات» موجودة في كل مكان، بس بتختلف الجملة،  
يعني في محل الأكل يقعد يقولك: «أجيبلك حاجة تانية يا أفندم»؟ طول  
ما انت بتاكل، أو كل ما تخلص حاجة قدامك.

لكن أكثر جملة مستفزة من حمادة هي جملة: «دي تمشي مع البني  
والبيج»! ويبدأ يفتي ويقول أي كلام ويعملك نفسه «داغر» وهو مش  
فاهم أي حاجة في الألوان وشكله عنده عمى ألوان أصلا.

وكانك عينته مستشارك في الملابس وهتاخذ رأي حمادة في الألوان ولو  
قتله «بس أنا ماعنديش بني وبيج» يقولك: «وتمشي مع الأزرق والأخضر»  
تبقى عايز تديله بوكس تورمله مراخيره علطول.

يعني غرفة القياس دي بترفع الضغط بالظبط زي أتوبيسات الحكومة،  
فكر ألف مرة قبل ما تشتري حاجة جديدة عشان حمادة هيحاصرك في  
كل مكان.



# يوتيوب العرب وسلعلي ع العروبة يا أبو محمود

دأبما نتكلم عن العنصرية الغربية، ولكن بتشوفوا التعليقات اللي تحت أي فيديو في عالمنا العربي؟  
كأن عربي بيكلم إسرائيل بالظبط حتى لو الفيديو عنوانه «مشاهد ساخنة» تلاقيه برضه بيخش في صراع غريب بين مصري وخليجي أو بين سنة وشيعة!!

فضايحنا العربية موجودة تحت أي فيديو ع اليوتيوب أو تحت أي خبر الناس بتعلق عليه في موقع، وخش وشوف آلاف الشتائم بأعجب الألفاظ. هتلاقي مبدئيا الصراعات اللي تحت الفيديوهات أنواع كتير وكثير، ولكن هنتكلم عن أشهرها في العالم العربي، واللي بتلاقيه يوميا في كل حنة على ساحات الإنترنت وفي المنتديات، نفس الصراع العبيط على شيء ما حدش عارفه أساسا ومش عافين هو آخره الصراع ده إيه يعني:

**أولا، مصري - جزائري،**

اخوات عرب أصبحت كل علاقتهم ماتش كورة!!  
المصريين يقولوا ضربونا في السودان والجزائريين يقولوا مصريين مش عارف إيه وتنتشر آلاف الفيديوهات، أغاني راب هبلة شتائم في البلدين عشان

منتخب قومي!

آه يا أمة ضحكت من جهلها الأمم..

وتلاقي فجأة الحوار راح في أماكن هم أساسا المتعصبين دول مش فاهمينها  
وبيشتموا في الحضارة والتاريخ عشان الماتش والمصريين يقولوا: «هم  
الجزائريين كده مش بيحبونا»!

آدي يا عم الحاج العروبة بتضيع في ماتش كورة وتقولي سوق عربية  
مشركة؟ ابقى قابلني هناك.

ده لو جيش عربي مشترك هتلاقي واحد بيقول لزميله: انت منين؟  
التاني: مصري.

الأول: وأنا جزائري، إحنا قطعناكوا في السودان.

التاني: نعم يا روح أمك؟ ده انت هتقطع دلوقتي.

وتلاقي في وسط الحرب في جيش عربي مشترك جنديين بيضربوا بعض  
عشان ذكرى الماتش أو الحرب العربية - العربية!

ومش بس كده، دي وصلت للإعلاميين اللي ولعوها أصلا وبقوا بيطلعوا  
يزودوا الموضوع عشان الماتش، والفنانين قالوا نقاطع الجزاير كلها عشان  
الماتش لأنهم مش بيحبونا!!

كلام فارغ وإعلام فارغ.

ووصلت إن ناس تمشي في الشوارع تدوس على علم البلدين! عشان ماتش  
كورة! واخذ بالك انت عشان ماتش كورة لا يضر ولا ينفع.

وزغرطي يا أم إسماعيل على حلم العروبة الجميل.



كل شمال أفريقيا بدل ما يتحدوا مع بعض يشتموا بعض بأقذع الألفاظ ويخش واحد كالعادة: «يا أمة العرب، احذروا من اليهود على الإنترنت، دول بيحاولوا يوقعوا بينكم!»!

يا عم ولا يهود ولا حاجة، هم واقعين في بعض خلقة، ومن غير سبب، ومفيش أي روح عروبة بينهم ولا إخاء ما اعرفش ليه.

وتلاقي كلام عن الأعراض دايما في الصراع ده بالذات، زي مصطلحات يا بلد العاهرات وانتوا عبید دولة مش عارف إيه وحوارات من دي.

والغريبة إن الشمال الأفريقي بتاريخه العظيم المشرف يهتك عرضه في كلمتين فارغين على اليوتوب عشان فيديو مثلا عبيط عنوانه «مصري عبيط» أو فيديو «جزائري مشرد» أو كلام من ده اللي مليون كره وعنصرية وقرف.

#### رابعاً: صراع شمال أفريقي - خليجي؛

ده بقى قمة في الكوميديا، أما تلاقي واحد مصري وجزائري بيشتما في بعض وفجأة يخش خليجي يشتم فيهم الاتنين فيتحدوا مع بعض عليه، قال يعني هو مش عربي مثلا ولقوا واحد إسرائيلي!

والغريب إن فيه كمان صراع خليجي - خليجي جامد جدا بين دول كتير، أما تلاقي كويتي مع سعودي وبحريني مع قطري، وكل منطقة الخليج فيها نفس التخلف العربي اللي موجود في شمال أفريقيا ومرض العروبة كلها.

والغريب إن ساعة التعصب دي بتلاقي اللي داخلين يحوشوا أنواع كتير وكلهم بيتشتموا برضه في الآخر والأنواع دي:

- ١- رجل الدين: وده بيدخل يحوش بينهم ويقول: «إنها الفتنة يا إخوة، حاذروا الفتنة بين العرب»، وتلاقي الرد عليه: «يلا ياد يا عبيط من هنا، عاملي متدين وانت جاي تحت فيديو بعنوان (إغراء)؟!»
- ٢- الكاره للعرب: وده يدخل يقول: «عرب متخلفين رعا ع طول عمركم»، وده مش هاقدر أقول بيتقالوا إيه لأنها شتايم حادة قوي.
- ٣- العالم الفصيح: وده يدخل يقول: «خليهم يطلعوا ع القمر كل يومين وإحنا بنشتم بعض»، وده بيتقالوا: «طيب خلي أمك تطلع ع القمر لوحدها هتلاقيني هناك»!!
- ٤- الموقعاتي: وده بيخش يولعها أكثر بهدوء كده ويقول: «لا بس الأخ البحريني معاه حق يا سعودي».
- ٥- اللي ملوش دعوة بالقصة كلها: يخش فجأة في وسط حوار حار قوي ويقول: «حلو الفيديو»!
- ٦- النوع اللي ببهاجم الطرفين: ويخش يقول للاتنين اللي بيشتماوا: «الله يحرقكم انتوا الاتنين يا متعصبين يا جهلة».

### خامسا: صراع مصري - مصري:

طبعا ده عارفينه جدا، بتاع الأجندة والفلول، أشهر صراع مصري، ومن أشهرهم برضه صراع أهلاوي - زملكاوي - إسماعيلوي!

يقعدوا يقولوا لبعض: «أنت عبد مبارك»، والثاني يقوله: «وانت خاين»، وكلام حمضان لا بيقدم ولا بياخر! هو بس بياخر البلد أكثر.

وفيه أنواع كتير جدا من الصراعات، ساعات تلاقي ألف تعليق مثلا كلها شتايم طبعا، زي مثلا بين سني وشيوعي أو بين أهلاوي وزملكاوي، وساعات

بين علماني وسلفي وتقسيمات لا حصر لها بين العرب وبعضهم بنلاقيها  
تحت الفيديوهات وفي المنتديات، يعني العالم كله خلى الإنترنت ساحة  
علم وإحنا خليناها ساحة صراعات وغسيل وسخ!  
أنا عن نفسي من النوع اللي بيدخل يشتم في الطرفين وأقولهم: «يا رب  
تتحرقوا انتوا الاتنين بجاز وسخ»!  
لأني جربت أبقى أي نوع من التانيين بتشتم علطول فقولت مفيش غير  
النوع ده اللي بياكل معاهم!  
يعني م الآخر العرب هقولكوا أوصافهم بعد عصر اليوتيوب ازاي «جبرتي  
اليوتيوب» بيكتب بكل جهل تاريخ العرب: العرب متقسمين إلى:  
على الخريطة شرقا منطقة مليئة بالكاجو والكبسة ثم منطقة مليئة  
بالنسوان ثم عبيد الدول الغربية!!  
دي الخريطة الجديدة اللي عايزين يرسموها بعض الجهلة بسبب صراعات  
عبيطة بينهم وبين بعض.  
صح النوم يا عرب.. صحصي يا عروبة وفوقي.  
وتطلع النشرة الجوية بقى:  
أعزائي المشاهدين، الجو اليوم حار على مناطق الكاجو بسبب سخونة  
الكبسة، بينما يكون الجو معتدلا فوق منطقة فيفي عبده ودافئا على  
مناطق العبيد!!  
هي دي تقسيمتكم لتاريخ العرب يا متعصبين!!  
والنبي ناولوني الولاة عايز أولع خريطة بحالها.

# البلبل العائلي في فن شراء الجهاز الكهربائي

اشترت أي جهاز كهربائي قبل كده أو عايز تعرف الطريقة من واحد  
مجرب العملية دي كتير؟  
أسأل مجرب ولا تسأل طبيب.. الجهاز الكهربائي في مصر زي البطيخة،  
وأكبر احتمال إنها تطلع قرعة!  
تليفزيون أو راوتر أو أي جهاز كهربائي، عموماً هاقولك الطريقة المثالية.  
ونسمي النصائح دي: «البلبل المائي في فن شراء الجهاز الكهربائي».  
واحد يقولي البلبل المائي؟ أقوله: على أساس إن الكتب اللي بتبقى متسمية  
بالطريقة دي أساميتها مفهومة يعني؟  
المهم نشوف النصائح دي، قبل ما تدخل أو أول ما تشوف عينك الجهاز  
اللي انت عايزه ع الرف:

١- الملاك اللي قدامك ده هيتحول وحش لو حاولت تفكر إنك ترجع  
الجهاز وتأخذ فلوسك، وعلي رأي عادل إمام «وفجأة لقيت الزبيبة طارت  
وقاللي مالکش حاجة عندي».

٢- أول جهاز هيحط إيده عليه عشان يجيبهولك بايظ، قوله هات واحد  
تاني، وهتلاقيه متردد وبيعرق لأنك كشفته، وده زي أما تخلي واحد يشرب  
العصير قبلك لحسن يكون مسموم!

٣- لو قالك الجهاز ده صيني تقفيل ياباني أو أي هبل في الجبل من النوع

ده حاول تتجنبه؛ لأنه بيقول أي كلام وهو أصلا ما يعرفش ده تقفيل إيه ويمكن ما يعرفش يعني إيه تقفيل أصلا وبيبيع وخلص وسمع الكلمة دي.

٤- اوعى ترمي أي حاجة وفرحة الجهاز الجديد بقى وتروح رامي الكرتونة، لازم تكون عارف إن اختيار جهاز كهربائي في مصر أصعب من اختيار عروسة همراحد.

٥- اوعى تفكر إنك هتستعين بحد يحميك وتحط في بطنك بطيخة والهري ده؛ لأن جهاز حماية المستهلك هو جهاز حماية التاجر ومش هيعملك حاجة زي الجهاز القومي للاتصالات لو الإنترنت بطيء اشرب من البحر يا أفندم.

٦- لو ما خدتش فاتورة التاجر هيستغل أول فرصة ويقولك انت ما خدتش الجهاز ده من عندي أصلا ويعمل عبده العبيط.

٧- لو قالك دي آخر حته عندي، اوعى تاخذ الجهاز؛ لأن ده معناه إنه عمره أصلا ما هيرجعه لو عملتله إيه.

٨- تأكد من اسم التاجر كمان، ما يكونش مثلا شلاطة أو الدبش أو أي اسم من دول، وتأكد من معام وشه إنه ما يكونش فيه مطوة سابقة أو غرز لإما تعرف إنك خدت صابونة.

٩- ما تروحش أي محل صغير وكاتب على نفسه «مؤسسة»؛ لأنه بيكذب من أولها!

١٠- ما تروحش أي محل كاتب «ليس لنا فروع أخرى»؛ لأن ده دليل إنه محل صغير مع إنه فاكر نفسه ذكي بأم الدعاية الهبلة دي.

١١- لو قال كلمة «عشان خاطر ك يبقى السعر كذا» يبقى بيغلي السعر عليك؛ لأنه بيشتغلك وما يعرفكش أساسا.

١٢- لو قال للصبي الي عنده «هاتله حته جديدة من المخزن» يبقى هيجيبلك المستعمل.

١٣- لو سألك: «معاك عربية؟» على أساس تشيل فيها الحاجة يعني يبقى قصده يعرف انت مريح يعني وغني ولا إيه نظامك عشان يغلي عليك السعر.

١٤- لو قالك: «عايز نصيحتي؟» يبقى اسمعها فعلا وخذ عكسها فورا.

١٥- لو قالك: «عيب ده انت زبون» هو يقصدها حرفيا إنك فعلا «زبون»!

١٦- حاول تدي الصبي بقشيش لأنه ممكن يقولك الحقيقة أو يدريك جهاز سليم فعلا؛ لأن المحل مش محله وهو مالوش مصلحة إلا الفلوس.

١٧- أما تسأل اسأل في محلات في أماكن مختلفة عن نفس المنتج مش في منطقة واحدة لأنهم مطبطين مع بعض.

١٨- لو قالك: «اسأل برة» يبقى هو فعلا سعره غالي بس هو فاكتر إن الجملة دي هتثبتك.

١٩- لو قالك: «عيب الجهاز بتاعنا لو فيه أي حاجة»، ده قصده إنه فعلا بتاعهم واستخدموه قبل كده!

٢٠- حاول ترجع بعد دقيقتين المحل، أما يفتكر إنك مشيت هتلاقيه بيتكلم عن الصفقة الي عملها على قفاك دي وازاي خيطك!

٢١- ما تطلعش المحفظة قبل ما تسأل عن السعر؛ لأن تطليح المحفظة بدري دليل إنك فنجري وهتاخذ بأي سعر.

٢٢- حاول تاخذ فكرة عن الجهاز الي هتشتريه من كذا محل لأنهم بيخافوا من الي فاهم في الجهاز.

٢٣- ضروري تجرب الجهاز في المحل مرتين ثلاثة أهو يبقى شغال مبدئيا، أنا مرة اشترت جهاز من غير دايرة كهربائية أساسا!

م الآخر خد بالك قوي؛ لأن أي محل أجهزة كهربائية المفروض يعلقوا عليه  
يافطة «احذر الاشتغالات».

# قرية العمدة حميدة.. انتخابات بالقائمة ازاي يعني يا عمدة لا مؤاخذة؟

في إحدى قرى مصر:

حميدة: الانتخابات قربت يا ولا ولسه مش عارفين نظامها إيه؟

صميذة: ليه يا عمدة مش بيقولوا بالقائمة باين؟

حميدة: يعني مش هتمشي بالطريقة القديمة؟

صميذة: قصدك طريقة «بالزوفة»؟

حميدة: ع الأقل نظام عارفينه ومربينا عليه الريس بقاله ثلاثين سنة ما شاء الله.

صميذة: وبعدين ده فيه مصيبة جديدة يا عمدة.

حميدة: إيه يا ولا؟ قول يا وش الفقر.

صميذة: بيقولك النائب هيطهر بعد كده ع المنطقة بتاعته ولازم يخدمهم

بجد لإما هيقلسوه الانتخابات اللي بعدها.

حميدة: يخدمهم ازاي يا ولا؟ أنا عمري ما ظهرت في دايرتي بعد الانتخابات،

ده حتى من باب إنكار الذات يا ولا.

صميذة: يا عمدة ده لو بقت بالقائمة تبقى مصيبة، انت هتنضم لأنهي

قائمة بالظبط؟

حميدة: أنا ما اعرفش يا ولا كلمة قائمة دي إلا في قائمة الدش وقائمة

مطعم أبو صلاح.

صميذة: يا معلم ده لازم تبقى في قائمة معينة دلوقتي، والواحد هيعلم  
مش على اسم فردي لا ده هيعلم في الورقة على قائمة حزب مثلا وانت  
اسمك يكون وسطهم.

حميدة: يبقى لازم نعمل حزب يا ولا وبسرعة، هو إيه الشروط؟  
صميذة: تجمع معاك ٥٠٠٠ واحد وتروح تعملك حزب سُقع وأنا في  
الخدمة.

حميدة: اجري يا واد يا صميذة هاتلنا ٥٠٠٠ واحد بسرعة ويلا على لجنة  
شئون الأحزاب اللي بيقولوا عليها دي.  
صميذة: وهتسميه إيه يا معلم؟ لازم اسم جديد بقى لأنك كنت معروف  
إنك فلول.

حميدة: اخرس قطع لسانك، فلول إيه؟ أنا هانتشر وهاتوغل وهانتشر  
وهتلاقيني في كذا حزب جديد.

وعمل حميدة مؤتمر كبير في البلد عشان يفهم أهل القرية النظام الجديد:  
حميدة: وزى ما قولتلكوا النظام هيبقى بالقائمة.

واحد من الحاضرين: يعني إيه يا عمدة؟ ديليفري يعني؟  
حميدة: آه ابتدينا الأسئلة بنت الـ... لا يا سيدي، يعني فيه قائمة يا إما  
مطلقة لإما نسبية وأنا هاشرحلكوا.

أحد الحاضرين: نسبية؟ يعني احتمال يعني الانتخابات مش أكيدة؟  
حميدة: بالصلاة ع النبي ده أنا فهمت الانتخابات بالعافية أفهمهم ازاي  
دول؟! بصوا يا إخواننا انتوا هتعلموا ع الـ...

الحاضرين في صوت واحد: الهلال أو الجمل.  
حميدة: سكووووت يا جماعة، مفيش جمل ولا نيلة، هو انتوا حافظين؟  
انتوا هتعلموا على قائمة زي مثلا الوفد أو غيره، وهم هيختاروا اللي يمثلهم.

الحاضرين: فيهم الخير والله يعني هيختارولنا أهو، أمال هننزل ليه؟  
حميدة: يادي النيلة، يا عم هم هيختاروا مجموعتهم وانت تختار إذا  
كنت عايز المجموعة دي ولا ناس في حزب تاني.  
الحاضرين: وانت حزبك إيه يا عمدة؟ سمعنا إنك عملت حزب جديد  
ومستورة يا أبو سعيد.

حميدة: مستورة يا أبو سعيد؟ هو أنا عملت حزب ولا جبت نص نقل؟  
الحاضرين: اسمه إيه بقى؟

حميدة: سميته «مصلحة ومروحة».

الحاضرين: ونعم الأسامي يا عمدة، طالما مصلحة يبقى إحنا معاك علطول.  
أحد المعارضين: ده فلوووووول يا بلد طول عمره فلووول، ودلوقتي راجع  
بحزب جديد بنفس الأفكار والمبادئ والقيم.

الحاضرين: يا عم اقعد ما تحزقش قوي كده، قيم إيه؟ وبتاع إيه؟  
المعارض: إحنا عايزين أحزاب طاهرة مش تبع النظام القديم، وعايزين  
حكومة تكنوقرااااط وعدالة ومساواة يا بلد.

الحاضرين: حكومة «أم مراد»؟ انت تبع عيلة أم مراد بتاعة العجوة؟  
أضربوووووه.

طخخخ بووووم طرااااخ.

حميدة: خلاص يا بلد سيبوه لحاله وخلينا إحنا نركز في حزبنا.

الحضور: وإيه برنامج الحزب يا عمدة؟ بيقلولوا كل حزب له برنامج.

حميدة: برنامج؟ عرفت الكلمة دي يا واد يا عويس ازاي؟ الله يقطع الدش  
وسنينه وبرامج التوك تو.

حميدة: إحم.. قصده التوك شو، العمدة بيهزر.

حميدة: هم يعني فاهمين؟ ما حدش خد باله أصلا وبعدين خد التثبيتة

دي.. انتوا برنامجي ورأسمالي يا اهلي وقريتي العزيزة.  
الحضور: الله أكبر يا عمدة إيه الحلاوة دي؟ كلنا معاك يا عمدة ددة.  
حميدة: ده البلد بتثبت في دقيقة عشان كده دايما نفوز بالانتخابات.  
حميدة: أمال إيه يا واد؟ ده أنا خبرة عشر سنين تزوير وبقى حمضان.  
حميدة: خد يا عمدة تليفون مهم جايلك.  
وأثناء المكالمة:  
حميدة: أيوه يا باشا، اطمن سعادتك، إحنا بنزجف البلد وبنظبط أمورنا  
زي كل دورة وما تقلقش سعادتك ولا حد يقدر يهوب ناحية دايرتي، أنا  
خدامكم وغيّرنا شعار من أجلك أنت وخليناه عشان خاطر عيونك.  
الباشا الكبير: مش عايزين قلق يا حميدة، انت عارف إننا متكرين في  
شكل أحزاب تانية وراجعين بقوة، يعني تعمل بقوة بس بدون أي لبش.  
حميدة: يا باشا عيب عليك، ده أنا أبو تريكة الانتخابات، تربيتك يا باشا،  
انت بس تحركها من طرة وإحنا معاك وسلامنا للريس.  
الباشا الكبير: سلامك وصل، أنا قاعد جنب ابنه أهو وبناكل جمبري جامبو.  
حميدة: في السجن يا باشا؟  
الباشا الكبير: آه في السجن، كبيرة علينا يعني ولا إيه يا حميدة؟  
حميدة: يا باشا العفو، هو فيه أطعم من الجمبري في طرة؟  
الباشا الكبير: وبيقولوا الانتخابات هتكون بالقائمة النسبية يا حميدة، انت  
فاهمها؟  
حميدة: ازاي يا باشا نسبية؟ هيوزعوا الفلوس علينا بالنسبة يعني مش  
بالهرة؟  
الباشا الكبير: ده موضوع يطول شرحه يا حميدة، أنا أصلا لسه مش فاهمه  
بس هنتصرف وهنلاقي مية طريقة للتزوير واللعب على كبير.

حميدة: قدها وقدود يا باشا، وسلامي لأهل طرة وأخص منهم الأستاذ علاء وأخوه والـ..

الباشا الكبير: خلاص يا روح أمك انت في برنامج ع التلفزيون ولا إيه؟  
اقفل يلا سلاام.  
وبعد المكالمة:

صميذة: خير يا عمدة؟

حميدة: بيقولوا الانتخابات بالقائمة النسبية.

صميذة: يعني احتمال تحصل أو احتمال ما تحصل؟  
حميدة: لا فالخ ياد وفهيم، يخربيت أهلك، المهم نكمل المؤتمر وبعدين نتصرف.

وبعد شهور في الانتخابات:

صميذة: تعبنا يا عمدة على ما شكلنا مع البلاد الي حوالينا يبجي عشرين حزب تبعنا.

حميدة: كده هناخذ حته كبيرة من الكيكة يا واد.

صميذة: كيكة إيه يا عمدة؟

حميدة: مش عارف يا واد، بس أنا كل ما أفتح التلفزيون أسمع الجملة دي وأحس إني شرير وأنا بقولها.

صميذة: يدوم شرك يا عمدة، المهم نأكد على البلد يعلموا على أنهي قائمة بالظبط.

وبدأت قوائم الانتخابات تنزل زي ما الناس تحب بأسامي مختلفة تبع الحزب المنحل وحسب اتجاهات كل واحد، يعني الحشاش هيلقي قائمة والباشا ليه قائمة والعامل ليه قائمة وعلى عينك يا تاجر، وكانت دي أهم قوائم الحزب المنحل اللي دخل بيها من جديد متنكر:

قائمة المحششين: شعارنا: «حشيشة واحدة لا تكفي».

المرشحين:

الشهقان ، أبو جصة ، أبو رجيلة.

قائمة أم محمد: «من أجل باعة جائلين متمكين».

أم محمد ، أبو محمد ، محمد نفسه.

قائمة «فخفخينا»: «الباشا لازم ياكل بغاشة».

السلحدار باشا ، صافيناز هانم ، مارجريت شوكت هانم.

الأميرة جولفدان السمنهوري.

قائمة «شباب تعبان حاسس بمعاناتكم»: «زوجة وبلاي استيشن ثري تبقى

الحياة دي دي».

الشاب مدحت التعبان ، الشاب سالم العايب ، الشاب سعيد ثقافي.

قائمة «أثور ولا أغوور؟»: «من أجل توفير أماكن كثير زي التحرير».

سالي مظاهرات.

مدحت حق العامل ، سليم شعار ، حمادة مساواة.

قائمة «علماني آه ياني»: «البكيني مش خسيس.. البكيني يجيب عريس».

سوسن فتح الجيبة.

سعيد حرية.

كمال نكش الشعر.

وكسب العمدة الانتخابات والله الموفق بقى في الانتخابات الجاية وشدي

حيلك يا بلللد حزب وطني بيتولد!!

وربنا ما يعيد الحزب الوطني في أي صورة متنكر وداخل حياتنا من جديد.

## متلازمات مصرية صح الصح

في مصر أنواع كثير من المتلازمات اللي بتصيب الواحد منّا وبتجيبه «هسهس» خفيف في الإنترلوب و«تشرق» في دهاليزه الجوانية! وهنسميها متلازمات مجازا يعني عشان هي أمراض يمكن ما تكونش إلا في المجتمع المصري وعازين يبقى فيه شوية متلازمات اختراع مصري جديد كده بالصلاة ع النبي.

والأنواع دي بتصيب الإنسان المصري بسبب الحكومة غالباً، ونشوف أهم الأنواع دي من متلازمات المصري الصح:

الثانوية العامة:

حد ما حلمش قبل كده بالحلم بتاع الثانوية العامة الشهير؟ الثانوية العامة كابوس مرعب لكل المصريين، حتى اللي مش عايز يجيب مجموع، برضه بيفضل بعدها بسنين يحلم الحلم الشهير بتاع الثانوية العامة اللي بيحلم بيه كل المصريين بعد ما يخلصوا الثانوية بسنين ويصحي يقول: أعود بالله!

المصري بيحلم إنه مثلاً قدامه ورقة الإجابة ولسه ما خلشش والورقة بتتسحب منه بسرعة، بل وساعات إنه يجري ورا عربية كبيرة بتكون شايلة ورقة الإجابة عشان يلحق يكتب أي حاجة!!

ملايين المصريين حلموا الحلم الغبي ده، وبيصحوا يسبوا للثانوية ع اللي

اخترعها وخلاها كابوس مصري ومرض ومتلازمة تفضل معاه ولا كأنه خارج من توابع حرب فيتنام!

والكليات كمان ليها أحيانا الحلم ده، يعني الواحد يصحى من الحلم ويحس كأنه لسه ما خلصش الجامعة ولسه وراه تيرم مثلا حتى لو مخلص من عشر سنين!

كل ده بسبب رداءة التعليم المصري اللي بيخلي سنين التعليم عذاب في عذاب وخلطة عم حسني للأمراض المصرية النفسية.

### الخدمات الحكومية:

خَلَّصت الإجراءات بتاعة عداد الكهربا؟ طيب جيبت الدمغة؟ طيب جيبت كل حاجة؟ فاضل إيه بقى؟ تطلع شهادة وفاة؟!

من كتر الروتين ده واللف ع المكاتب يفضل المصري وهو نايم يحلم إن الراجل طَّلَعه عائق جديد في الورق وهيلف ع المكاتب من جديد عشان يجيب ختم أستاذة سميحة اللي ما بتجيش أصلا!

وتلاقي الحلم مجسم كده والصوت ثلاثي الأبعاد وواحد بيجعر وبيقول: «فوت علينا بكرة» وتفضل كلمة «بكرة» ترن في الحلم لحد ما تصحى وتغز نفسك بدبوس عشان تتأكد إنك خلصت الورق فعلا وتجري ع المكتب عشان تتأكد إن الورق معاك وإن كل ده كان حلم حكومي روتيني سخيف مش أكثر.

وكأن الجهات الحكومية بتديك هدية مع كل ورق تخلصه كابوس تفضل تحلم بيه وتفضل تشوف وش الموظفين اللي بيسيل على خدودهم الفول والطرشي وما بيعملوش حاجة في الحلم، وحتى لو نمت الظهر بتحلم

بالكابوس ده برضه؛ لأنه مش بس بيجي بالليل، ده بيجي طول اليوم لحد ما تروح تخلص ورق تاني!

## رمضان:

كثير قوي بعد شهر رمضان تحس إنك عايز تاكل الفجر وما تاكلش على أساس إنك لسه صايم وإنك لسه في رمضان. رمضان بيسبب توابع بعده بشوية حتى لو جيت تدخل المطبخ تقعد تفكر مع إنه فات من فترة، والحكاية دي ممكن تستمر لمدة أسبوعين على ما تتعود. أكثر ناس بتتأثر بالحكاية دي هم موظفين الحكومة، و«القول إفيكت» بيفضل معاهم بتاع السحور ويقعدوا يفكروا ألف مرة قبل ما بيعتوا حد يجيب الفطار المتين الصبح على أساس إنهم صايمين.

## الجواز:

دي أكبر متلازمة بتصيب الإنسان المصري لما للجواز المصري من مخلفات تمتد لنهاية العمر من أول «القائمة» اللي فيها من الإبرة للصاروخ لحد «ما تقوم قيامتك»! الجواز المصري أكثر من متلازمة حروب فيتنام وغيرها؛ لأنك بتعيش فيها بالفعل مش بتبقى ماضي وانتهى زي حرب قديمة مثلا! لا ده انت بتصحى على أساس إن مراتك كابوس وما تلاقهاش جنبك، تقول: الحمد لله كنت بحلم. وفجأة تلاقها قدامك جاية من الحمام مثلا وتتصدم وتقول: «ده طلع بجد يا نهار ألوان»! الغربية إن النوع ده بيصيب حتى العازب؛ لأنه بيحلم إنه اتجوز مثلا ويصحى يقول: أعود بالله. بس حظه حلو ما بيلاقش جنبه حد يقرفه ويطلع عين اللي جابوه.

الجواز المصري طرد مفتحخ بيحيلك لحد باب البيت كل يوم الصبح وانت بتفتحه بسذاجة وما بتتعلمش الدرس أما يفرقع في وشك.

### الأتوبيس المصري:

الأتوبيس أشهر كابوس للي بيحيب عربية جديدة، ممكن يفضل يحلم فترة إنه لسه بيركب الأتوبيس أو السرفيس، لدرجة إنه يجري ع الشباك الصبح عشان يتأكد إن العربية تحت وإنه فعلا تخلص من الأتوبيس المصري المرعب، أو بلغة الملاهي «المنخل المصري».

الحاجة الوحيدة اللي ممكن تفضل من لغة الأتوبيس لو اتجوزت واحدة تخينة قوي تبقى قاعد جنبها كأنك في أتوبيس حكومي بالظبط. وده من الأحلام المتعبة.. فيه أحلام كده تفاعلية تحس إنها حقيقية وتصحى منها تعبان فعلا، زي حلم الأتوبيس، من كتر الزق والخبط اللي في الحلم تصحى تعبان كأنه كان فعلا فيه أتوبيس حقيقي ولسه حاصل حالا.

### أكل العزومة:

ساعات تروح عزومة وتطلع اللي عاملة الأكل مش ست بيت، دي ست خرابة مثلا.

الافتكاس في طرق الأكل، خصوصا في العزومات، ممكن يصيبك بحلم

طويل المدى على ما تخلص منه لازم تروح عزومة تانية حرشة ونغشة كده وكلها أكل لذيذ.

وطريقة الهجوم المصري لست صاحبة العزومة بطريقة أربعة أربعة اتنين تفضل هي أرخم طريقة عزومة بتاعة «ما تاكل.. انت ما بتاكلش ليه؟

انت مكسوف؟!«



ومش من المصادفة أبدا اختيار كلمة «لبست» كمصطلح دارج في الخدمة  
ولكن لأنها اسم على مسمى.  
وربنا يعافينا من شر الكوابيس دي كلها أو لو استمرت وكانت متلازمة  
طويلة الأمد والحكومة الجاية تكون بدون متلازمات مصرية مية في المية.





عسكري: هو ده المكان اللي وصفه العادي يا أفندم.  
ظابط: بس ده راجل اللي قاعد يبيبع جزر مش أم محمد.  
عسكري: يمكن أم محمد هربت على لندن يا أفندم.  
ظابط: أم محمد هربت على لندن!! ده على أساس إن بورصة الجزر ولعت بروح أهلك ولا إيه؟  
عسكري: ماعرفش يا أفندم، أنا بسمع بس في التلفزيون إن كله بيهرب لندن أما يطلبوا استدعاؤه.  
ظابط: انت يا راجل انت.. فين أم محمد؟  
بياع الجزر: أوووبه، ليك شوق في أم محمد يا برنس؟  
ظابط: أنا لابس مدني بس أنا ظابط يا حمار، شوف انت بتكلم مين يا لوح.  
بياع الجزر: أنا آسف يا باشا، والله ما كنتش أعرف، أم محمد مش هنا، أنا ما اعرفش مين أم محمد أصلا.  
ظابط: وحياة أمك؟ تحب نخليك تنطق وتقول فين أم محمد؟  
بياع الجزر: يا باشا أم محمد بتاعة الجزر دلوقتي عندها زباين.  
ظابط: أيوه يعني مش ده مكانها؟  
بياع الجزر: لا أم محمد مالهاش مكان محدد ولكن حيثما يكون الرزق.  
ظابط: ورزقها فين دلوقتي؟  
بياع الجزر: والله يا باشا هي ماشية بالمقولة الشهيرة «هزها تجيب رزقها» زي ما بيقولوا.  
ظابط: يعني ألقاها فين يا حيوان؟  
بياع الجزر: هي دلوقتي في العنوان ده، بس قولها ما تنساش الفيزيتا بتاعتي يا باشا لأني جاييلها الزبون.  
ظابط: هي أم محمد بالفيزيتا؟ حلاوتك وحلاوة الجزر.









وسميت «موقعة الجزر» وتم هروب أم محمد الشاهدة للاعتراف في  
البلاي بوي العالمية وخرج العادلي إلى لندن لاستكمال رحلة البحث عن  
المربي ووقعت الثورة في مشنة جزر وكان الله في عون الشعب.

# مجلس البالوطة لإنقاذ المخلوع ليلة الخلع.. مجلس قذافي قوي

في يوم موقعة الجمل وقف مبارك وقال لصفوت الشريف: أنا عايز مجلس حكماء حالا يقولي أعمل إيه وأتصرف ازاي.  
صفوت الشريف: عيب يا باشا أنا في الخدمة.  
مبارك: بقولك حكماء يا صفوت، انت مالكش في أمور الحكمة، انت ليك في أمور الحك وديورك لسه ما جاش.  
صفوت: أوامرك يا كبير، حالا يكون عندك أكثر الناس حكمة بالنسبة لي.  
مبارك: ربنا يستر، ما أنا عارف بالنسبة لك تبقى قضيت يا عم الحاج، غور يلا هاتهم.

وبعد ساعات لقي حسني مبارك نفسه قدام مجلس ولا أي مجلس:  
مبارك: مين دول يا صفوت؟ دول مجلس الحكماء اللي هيخرجوني من الورطة؟

صفوت: عيب عليك يا ريس، دول خلاصة العصارة يا باشا.  
وكان المجلس مكون من توفيق عكاشة والقذافي وطلعت السادات ومحمود بكر وعمرو مصطفى!

مبارك: طيب إيه اللي جاب بكر وعمرو مصطفى يا عم صفوت؟  
صفوت: يا باشا يبقى من كل بستان زهرة ومن كل حشيشة لفة.  
مبارك: حشاش وخمورجي طول عمرك.

صفوت: تلميذ.

مبارك: طيب يا ريت نبدأ الاجتماع فوراً عشان كل يوم بيعدي...  
عمرو مصطفى: تزيد غلاوتك عندي يا ريس.

مبارك: نعم ياخويا؟!

عمرو مصطفى: وأشتاقلك وأحبك.. تسوى إيه الدنيا مهما كانت حلوة  
ثانية أعيشها جنبك..

صفوت: أصل عمرو بيعشق دباديبك يا ريس.

مبارك: احترم نفسك يا صفوت، مفيش ريس له دباديب.

القذافي: لا يا ريس اعذرني يا أخي، أنا ريس وزعيم وليّ دباديب، وفي  
كل عيد ميلاد أَدفع أُلوف الأموال للممرضات الأوكرانيات عشان يجيبولي  
دباديب في الفلاتين.

مبارك: يا داهية دقي، ابتدينا الاجتماع من أولها بحتة قذافي يا معلم، لا  
وإيه بيدفع فلوس الهدية للي هتجيبها له يا نهار أبوك أزرق.

محمود بكر: يا ريس ما تزعلش قوي كده، ما انت برضه الحق عليك،  
ده فيه خوازيق في محطة قطر إسكندرية لسه ما ركبتش والقطر واقف  
مستني.

مبارك: حبيب قلبي.. اديني يا بكر اديني، ده الاجتماع احلو قوي، بكر  
وقذافي مع بعض! أحمدددددك يا رب.. ده كده خربت وجابت ضلف.

عكاشة: يا ريس مفيش حد فيهم ينفع ريس غيرك، انت الكبير وانت اللي  
تعرف سعر الجرجير وكان ليّ مشروع...

مبارك: استنى استنى.. جرجير إيه يا عكاشة؟

طلعت السادات: أصل عكاشة معاه دكتوراه لأنه اخترع معادلة حسابية  
يشهدلها العالم كله في حساب أعواد ربطة الجرجير بطريقة الماتريكس في

جزء من الثانية.

مبارك: ما شاء الله يا دكتور عكاشة، ده انت شرف لمصر.  
عكاشة: وبعون الله بألف كتاب حاليا عن مشاكل العنوسة اسمه «مشاكل  
العنوسة وبرك الجاموسة» وكتاب تاني شبابي اسمه «العط في الطريقة  
المثالية لتزغيط البط».

عمرو: أنا شايف إنه لقد حان الوقت، قد بدأ النهار، تهيأ لإطلاق النابالار.  
طلعت: إيه ده يا ابني؟ ده مقدمة كارتون مازنجر؟ هو ده الي انت  
فاهمه في السياسة؟

عمرو: لا طبعاً، أنا عارف كمان إن «الشعب يريد» دي جملة يهودية أصلاً،  
وكمان بيسي السبب في الثورة لأنها قالت عبر مين قذك وبعدين ما هو  
مازنجر مسلسل سياسي زي المال والبنون.

محمود بكر: وهو المال والبنون سياسي؟ واحد يقولي دلوقتي الراجل ده  
أهبل أقوله أيوووه بالظبط كده.

حسني: الله يخربيتك يا صفوت الكلب، ده مجلس حكماء ولا بلاليص؟  
ده أنا رحتم في الرجلين يا معلم.

القذافي: لا يا أخي، أنت لا تملك حتى قوت يومك، ومن رأيي أن تنزل  
معهم الثورة في شوارع مصر.

مبارك: أنزل مع مين يا معمر؟

القذافي: مع الشعب يا مبارك، انزل معهم الشارع وثور على النظام الظالم.  
عمرو: انت مسطول يا قذافي؟ ينزل معاهم ازاي؟

مبارك: والنبي قوله يا عم.

عمرو: دول فاسدين يا عم، انت عايزه يختلط مع الفاسدين دول؟

مبارك: يعني هي المشكلة في إني أنزل معاهم إنهم فاسدين؟ صوّتي يا  
صفية.

محمود بكر: فكك من المساطيل دول وخليك معايا، بما أن بيبي خاينة  
وبتشجع الثورة زي ما بيقول عمرو، خليك في الكاكولا.

القذافي: يا أخي اسمها كوكاكولا.

محمود بكر: أهى دي مشكلة حياتي، دايمًا محتار كاكولا ولا كوكاكولا،  
وسألت كل جماهير مصر وما حدش جاوبني.

مبارك: بسسسسسسسسسس اخرجسوا يا ولاد الكلب، أنا بضيع، مفيش حل  
جديد يا عكاشة؟

عكاشة: سيبي في همي والنبى ده أنا المخبرات الأجنبية كلها مراقباني.  
مبارك: ليه، أدهم صبري بروح أمك؟

عكاشة: عصابات ماسونية عايزة تقتلني عشان تحكم العالم.

عمرو: هههههه يعني اللي هيقتلك هيحكم العالم؟ ده تصريح خطير لناس  
بطراطر.

صفوت: يا جدعان ساعدوا الراجل ده في ورطة والكرسي بيتسرق من تحت  
رجليه.

القذافي: دي شكلها ثورة بقى.

طلعت: إيه اللي جاب الراجل ده هنا؟ يا قذافي ربنا يهديك ارمي الجوينت  
من جيبك أو تربة الحشيش اللي تحت العباية.

القذافي: أنا جاتي خاطرة لتأليف الكتاب الأحمر، بس لي سؤال: يعني إيه  
عكاشة؟

عكاشة: آآه، على أساس إن القذافي أكثر الأسماء انتشارا في كوالالمبور، ولا  
اسم قذاف الدم، ما تخليناش نفتح بقى.

مبارك: يا رجاله اهدوا، ربنا ياخذكوا كلكوا وأستريح.

طلعت: والله يا باشا انت تطلع عليهم بالرشاشات وتخلي الشعب يعمل



الماتشات ويمسك علم مصر والحركة دي تعمل أحلى شغل.

مبارك: هنجرب الفكرة دي يا طلعت أنا هاكلم الأولاد.

ومسك مبارك التليفون:

مبارك: ألو يا جمال.

جمال: بابا الحقني يا بابا، أنا حاسس إنهم قربوا قوي، أنا خايف.

مبارك: اثبت يا فرفور، أمال لو سمعت اقتراحي هتعمل إيه بقى؟

جمال: اقتراح إيه يا دادى؟

مبارك: انزل للثوار وحاول تهديهم شوية.

جمال: آآه، عند أمك.

مبارك: بتقول إيبسيه يا ولد؟

جمال: يا دادى، يعني إذا كان الثورة قائمة عشاني هانزل أهديهم هينفخوني

نفخا مبرحا، وبعدين ده شكله كده اقتراح بطعم القذافي.

مبارك: آه هو اقتراح قذافي مع طلعت السادات كمان.

جمال: أنا قولت كده برضه الكلام ده فيه ريحة قذافية غبية.

وبعدين حاول يكلم علاء:

مبارك: أيوه يا علاء، إيه الأخبار؟

علاء: هي ثورة يا بابا؟

مبارك: ده انت فعلا يا ابني جحش سياسة.

علاء: معلش يا بابا بس أنا ماليش في الكلام ده أنا بس بتاع تقليب شركات.

مبارك: طيب انزل للثوار وهديهم شوية يا علاء؛ لأن أخوك خايف.

علاء: أخويا خايف؟ محسني إني هاعدي بيه الشارع مثلا، دي ثورة يا

عم الحاج.

مبارك: طيب طلباتك إيه وتنزل؟ عارفك مادي ابن كلب.

علاء: ثلاثين في المية من القصر الجمهوري وتمضيلى ع الورق.

مبارك: يا ابني ازاي بس ده مش بتاعنا؟

علاء: معلش يبقى بتاعنا يا سيدي، موافق ولا لا؟

مبارك: أمري لله يا ابني، بس انزلهم.

علاء: قشطة يا حاج.

وبعد ما أنهى مبارك مكالماته:

القذافي: يقولوا بيشكلوا لجنة أو مجلس حكماء فيه البرادعي وزويل

ومش عارف مين، دي حقيقة ولا إشاعة؟ طيب ما تستعين بيهم.

مبارك: يا متخلف دول كلهم ضدي هاستعين بيهم ازاي؟

القذافي: سلح الشعب طيب وخلي اللي معاك يضربوا الآخرين.

محمود بكر: آه زي ما بيقول كده سلح الشعب واديهم بكرة إجازة عشان

يتبسطوا؛ لأنهم كتروا وبقوا زي غية الحمام وحاول تفكر في فكرة تانية

كمان بقرص دماغك ده.

القذافي: قرص دماغى؟ مين ده يا جماعة؟

طلعت: يا سيدي ده محمود بكر ما تاخدش في بالك ده لوحده كتاب

أخضر طبيعى كده وهو رافع إيده.

مبارك: منك لله يا صفوت الكلب، جبتي مجلس ينفع في مسرح البالون

مش في قصر جمهوري.

القذافي: طيب ينفع بعد انتهاء حكمك يا مبارك يمسك ابني خميس الحكم؟

مبارك: يمسك فين؟

القذافي: يمسك عندكوا.

مبارك: ده ليبي يا قذافي!! ليبي يا قذافي، الله يخربيت اللي جابك يا ابن

ال... يا أهبل.

وفجأة هجم الثوار على القصر وبدأت الهتافات تعلو وتترابذ:  
القذافى: أفلسح أنا بقى لحسن يخلعونى.  
عكاشة: يخلعوك ازاي يا ابنى؟ هى الثورة عشان مبارك أصلا.  
مبارك: مبارك حاف كده يا عكاشة؟  
عكاشة: ولا تزعل يا ريس، هات إيدك أبوسها، أنا ببوس حلو قوى.  
محمود بكر: واحد يقولى إحنا هنهرب؟ أقوله طبعاً اجرؤوا.  
عمرو: أنا ماشى يا ريس، بس ما تخافش هادافع عنك فى كل البرامج  
وهارفع راسك وهاقول ع الثوار صهاينة.  
مبارك: أنا وولادى أمانة فى إيدىك يا عمرو، عايزك تنفخهم تصريحات فى  
البرامج.  
عمرو: معاك يا ريس علطول.. إحنا آسفين يا ريس، إهئ، إحنا آسفين يا  
ريس.  
وهرب جميع من فى القاعة وبقي فقط صفوت الشريف فى ليلة حمرا فى  
إحدى قاعات القصر وعلى طريقة فيلم عادل إمام:  
المزة: صاروووخ.  
صفوت: مش قوى كده!!  
وانطلق صاروخ باتجاه القصر الفاسد ليخرج صفوت والمزة أمام الشعب  
بوجه سوداء وكوارع عارية ويقول صفوت وهو سكران: الثورة أدب مش  
هز كتاف يا جماعة! هئ.

# نظرية الفقاعة المفقوعة في بلدنا المحروسة

نظرية الفقاعة المفقوعة:

كل ما تكبر الفقاعة يبقى انت بتحتك كثير بالناس، يعني العلاقة ما بين الناس وبين الفقاعة طردية مية في المية في مصر!  
فقاعة زي اللي تطلع بالظبط في الكاريكاتير أو القصص المصورة .. أما تلاقي دواير كده طالعة فوق راسك وفيها علامة لمبة مثلا لو فكرة جديدة أو علامة إعصار لو غضبان قوي.. لكن في مصر هتلاقي معظم الوقت الفقاعة كبيرة وفيها علامات مختلطة مع بعض من الغرائب اللي بتسمعها. ادخل على محل ملابس وقوله عايز تي شيرت، بس نفس الاستايل اللي أنا لابسه ده، يقولي: «ليه؟ ما تغير الاستايل ده وجدد»!! طبعا هنا بتطلع فقاعة إنك بتجري وراه بـ«آر بي جيه» لحد ما يخرج من الحدود مع أصحاب المحل كلهم!

إنما اللذيذ الثاني بقى يقول: «طلبك عندي». أقوله: «ويكون لونه كذا»، يغمز ويقول: «طلبك عندي» على أساس إني بتكلم على مخدرات صنف جديد سوبر لسه نازل مثلا، ده فقاعة بتطلع له مخصوص فوق وأنا بخنقه لحد ما يقول آمين!

واحد يخبط عليّ من النجمة يقولي: «عارف أوباما؟ أنا عايز تفاصيل وافية عنه والنبى». ساعتها طلعت فقاعة فيها علامات تعجب بتتحرك وتطلع

ألعب نارية كده وصيحة غضب مكتوب فيها «وات ذا...»؟! عايز تفاصيل عنه؟ على أساس إني من عيلة محمد آي إيه صاحب كشك السي آي إيه؟ وبعدين هو انت هتعيشلي دور جمعة الشوان؟ إيه هتاذي أوباما مثلاً؟ هتزعله في حاجة؟ يا عم ارحمونا بقى.

تقول لواحدة: «ورأيك إيه فيها بقى؟» تقولك: «إنسانة جميلة ومتكلمة»!! متكلمة؟ أهى دي بجد محتاجة فقاعة فوقها هي بقى وعصافير بتدور من ضربة شاكوش على راسها! يعني إيه متكلمة؟ هي دي بقت صفة؟ ما هو الإنسان حيوان ناطق، إيه الجديد؟ إيه هي الصفة في كده؟ إنها بتشم كمان؟ طيب معاها كتالوج لاستخدام حواسها الخمسة ولا فيه حاجات منها في الضمان أو الصيانة؟

أو حد يقولك: «دي إنسانة دمثة قوي»! على أساس إنها من قبيلة قحافة ولسه الألفاظ دي بتتقال أصلاً.. إنسانة دمثة الأخلاق عريضة المنكين!! كانت أكثر الفقاقيع اللي منتشرة بقى أيام الجامعة زي مثلاً بتاعة شئون الطلبة تقولي وانت بتدفع المصاريف ادفع التبرع، أقولها آه مش عامل حسابي النهارده، ممكن أدفع بكرة أفضل أكون جهزت مبلغ كويس؟ تقول: «ماشي بس بسرعة، أصل التبرع إجباري»!! هنا بتطلع فقاعة مكتوب فيها «إيبه ده يا بلللد؟» وواحد بيضرب رصاصة في بقه زي فيلم إعدام ميت كده أما أبو جودة مات!!

تبرع إجباري؟ مش ملاحظ إن الكلمتين عكس عكاس يعني! ازاي تبرع وفي نفس الوقت إجباري؟ دي كلمة تبرع تدل على الاختيار والمساعدة!! وبتاع التاكسي البلطجي بقى أما يحب ما يكملش المشوار يقولك: «معلش هتنزل هنا، أصل الكاوتش نام» في حالة سواق التاكسي لازم تلاقي فقاعة كبيرة قوي قد البالون كده «شت ذا فك أب» وواحد ماسك كرجاج أسواني وبيلسع السواق على ظهره في الفقاعة!

الكاوتش يعني طلبت معاه نوم دلوقتي في نص المشوار، لكن طبعا مع كل زبون الكاوتش بينام ويصحى يعني لو بنت حلوة راكبة بيقى الكاوتش مية مية، ويقول معلش هافوت أجيّب طلب عشان يقعد جنبها أكثر فترة ممكنة، قال يعني قاعد جنب كاميرون دياز وعايذ ياخذ صورة، لكن بعض السواقين بيوحوا لي إن كل البنات عبارة عن كاميرون دياز أو جيسيكا ألبا! ولا الحلاق اللي عقّدي في عيشتي وكل شوية يجيب واحد تحت التمرين ومطلوب مني أدفع كام بقشيش؟ يعني فيه حواليّ ييجي ٦ بيتمرنوا على قفايا، كأيّ في أوضة كشف رخيصة بيتعلم عليّ طلبة طب مع أستاذهم! هنا لازم تشوف فقاعة فيها انت ومايك تايسون إيد واحدة ونازلين بوكسات في سنان كل واحد منهم وبتزقق وبتقول: «جو تو هيل يو فكن مون هيد كيس ماي...»!! قال يعني الكلمة الأخيرة اللي مش عايذ أكملها على أساس إن اللي قبلها عادي، أصل الشتيمة بالإنجليزي عادي، إمّا ما اقدرش أقول الألفاظ دي بالعربي، علمنا كده أحمد مكي في أفلامه وأهو بكرة من ده بوشين!

المهم إن واحد يجيب فرشة غريبة بتشوك ويقعد يعمل في قفايا، وواحد تاني يكنس تحتني، وواحد بيخ عليّ مية، وواحد يدعك راسي، وواحد واقف بس بيتأمل اللي هو المفروض تقوله: «أجيبك كاس ليمون وشمسية وتقعد مع شعري في قعدة رومانسية؟»، ولا هو بيتأمل معجزة الشعر البشري مثلا على حظي، يعني جاي ينبهر دلوقتي من شعر الإنسان مع إنه عايش في وسط بركة من الشعر طول النهار!!

ولا أروح أجيّب حاجة من حظي من محل شعبي لأنها مش موجودة غير هناك ألقى الست واقفة بعلو صوتها أول ما تشوفني: «احضرنّا يا ابني». أقولها: «يا حاجة أنا...».

تقولي: «اسمع بس، الراجل ده واخذ مني العشرين جنيه واتفقت معاه

ودلوقتي جاي يقولي على خمسة وعشرين».

أقولها «يا حاجة أنا...».

يقولي: «يا أفندي ما هي كل يوم تفاصل وتاخذ اللي هي عايزاه».

أقوله: «يا سيدي أنا...».

تقول الحاجة: «ما هو الراجل ما يرجعش في كلمته».

يقولها الراجل: «قصدك إيه يا ست انتي؟ ما تحضرنا يا أستاذ».

طبعا هنا الفقاعة بتكون مزدوجة الحافر معوجة صدفه الظهر مقوقسة؛

لأن كده أوووفر قووووي اللي بيحصل ده، أنا وقعت في مشهد من فيلم

خالتي فرنسا ومش عارف أخرج منه، ومش عايزين يدوني فرصة عشان

أكمل الجملة وأقول: «يا حاجة وأنا مال أمي؟! أو «يا حاجة ما تتحرقوا

بجاز انتوا الاتنين!! لكن طبعا كنت هلاقي العصافير فوق راسي بتدور

لأني هاخذ رصية من الحاجة ماركة المعلم حنتيرة قاسية قوي!

يقعد طفل صغير جنبي أقوله: «الراجل ده اللي في الفيلم هيتحول على

فكرة ويبقى (هالك) أخضر كده».

يقعد كل شوية يقولي: «هيتحول إمتي؟».

أقوله: «شوية يا حبيبي وهيتحول أهو».

يقول: «هو اتحول ولا لسه؟».

أقوله: «شوية يا حبيبي، اصبر».

يقول تاني وتالت: «هيتحول ولا لسه؟».

أقوله: «شوية بس يا بابا».

يقول: «هيتحول إمتي؟».

ساعتها تطلع فقاعة فعلا وأنا بعمله «سماك» بتاع الأندر تيكرو وأقوله:

«بس يا بابا، لو ما سكتش حالا أنا اللي هاتحول تقريبا عليك وهانفخك!!»

إنما للصبر حدود، يعني إذا كانت الست نفسها قالت كده في الأغنية رغم إنها صابرة من زمان قوي وقاعدة تفرك في المنديل طول اليوم، لكن برضه للصبر حدود يعني!

أما اللي بيستفزني قوي بقى أما تلاقى واحدة هدومها مقطعة وتقولك: «ميرسي» أو واحدة شيك قوي وهانم وتقول: «ربنا يجعله عامر إن شاء الله!!» هو انتوا عملتوا تبادل مع بعض ولا إيه؟ عاملين عملية زي فيلم اللي بالي بالك؟ ما هو من حقها تقول ميرسي ماشي، بس أما أشوف العكس في يومين ورا بعض لي حق أستغرب وأذبهل اذبهلالا!!  
ولا أما أدخل الأسانسير وريحة برفان حريمي مالية المكان كله واحد يدخل بعدي ويشم هو كمان الريحة الجامدة دي ويقول: «إيه يا عم الريحة دي؟».

أقوله: «مش عارف، بس ريحة حلوة، واحدة خارجة من الأسانسير ومالية المكان ريحة برفان».

يقولي: «آه بس جامدة قوي».

أقوله: «آه فعلا بصراحة».

يقولي: «دي ريحة نار يا عم».

عايز إيه ده كمان؟ يا عم وأنا مال أمي، ريحة نار ولا مش نار، إذا كانت الريحة عملت فيك كده وناقص شوية وتتهجم عليّ آمال لو كانت الست واقفة كنت عملت إيه بروح أهلك؟!

ده تلاقىه هيقعد يدوس على كل الزراير بعد ما أمشي أو يبات في الأسانسير عشان يكمل التعميرة من الريحة دي! إيه العالم... دي؟!

ولا الرجل اللي واقف في محل الموبايل وبيشحن شريحة الداتا ويقول: «مش عارف فيه مشكلة تقريبا، أنا مش مركز خالص»!

أقوله: «عارف مش مركز ليه؟».

يقولي: «ليه؟».

أقوله: «عشان انت بتشحن رقم بطاقة الرقم القومي للموبايل مش بتشحن كارت!!»

الراجل ماسك البطاقة ويا عيني عمال يشحن والست تقول الرقم اللي أدخلته غير صحيح!! المفروض تقول: «الرقم الذي أدخلته رقم بطاقة يا عم المسطول» هيشحنك إيه في الآخر سجل مدني؟!

ولا اللي يقف على ماكينة البنك وعمال كل شوية يقول: «سترك يا رب».

أقوله: «خير يا حاج».

يقول: «مش عارف هتسحب ولا لأ، أصلي عمري ما سحبت منها، أنا بسحب من جوه وبخاف من الماكينة دي!!»

طيب وإيه اللي سترك يا رب في الموضوع دلوقتي؟! إيه المصيبة اللي حصلت يعني؟! شكلك يا حاج بتخاف من الماكينات عموماً ومهزوز شوية!!

قولتله: «هات وأنا أسحبك يا حاج ما تخافش».

قالي: «بس خد بالك يا ابني الله يسترك»، والغريبة إنه ودّي وشه الناحية الثانية من كتر الخوف وحسيت إني في عملية الطريق إلى إيلات قدام ماكينة البنك وكأني هاعمل عملية حربية!!

هو فيه إيه بالظبط؟ الناس مالها قلبت كفر المزاريطه كده؟ إيه حكايتكم يا بشر؟ كفاية فقايع بقى!!

الدنيا ربيع والجو بديع قفلي على كل الفقايع وحياء أبوك.

أما أكبر فقايع كانت بتطلعلي أيام خطابات مبارك في الحزب بتاعه في حفلة الكذب السنوية للحزب أما يطلع واحد يقول: «العلاوة يا ريس» والريس يضحك، مش عارف بيضحك على إيه وشعبه عايز منه ملايم

ومش لاقى ياكل!! بيطلعلي فقاعة فيها حلبة ملاكمة بيني وبين مبارك وأنا  
بهجم أعض ودانه وأطلعها في بقى زي موضوع تايسون كده!







العادلي: المهم عملت إيه؟ العيال مشيت؟  
البلطجي: لا العيال هربت زي فيلم حمادة هلال.  
العادلي: يخربيت أمك، اقفل يلا ده انت خنقتني.  
البلطجي: يا باشا ده صفوت اللي قالهالي والله.  
العادلي: ما هو عيل خنيق زيك صفوت ده.  
البلطجي: المهم، مفيش أخبار جديدة؟  
العادلي: آه يقولوا هيسعوا فتحة راني حبيبات.  
البلطجي: يا نهار أزرق دي وراثه في الحكومه بقى.. يا دم أمك يا أخي.  
العادلي: آمال أخبار إيه يا حيوان؟ شايفني صاحبك؟  
البلطجي: أقصد أخبار جديدة عن غزوتنا يعني في الأخبار ولا حاجة أفخر  
بيها كده في موقعتي اللي عملتها.  
العادلي: مبروك النصر يا سيدي، أنا شايف آخر واحد بيجري أهو ع الجزيرة  
والميدان فضي وجه وقتنا بقى يا معلم.  
البلطجي: اديله يا باشا ادليلله.  
وبعد أن انتصر البلطجية في موقعة الجمل وهرب كل الناس من الميدان  
كان الخطاب الجديد لحسني:  
«أيها الشعب.. لقد آلمني جدا ما رأيت من أبنائي الذين سقطوا ضحايا  
أعمال بلطجة وعنف، وأتوعد البلطجية ومن فعلوا تلك الفعله الشنعاء  
بأقصى درجات العقوبة، ولهذا قررت ما يلي لضبط كل من كان مسؤولاً  
عن أعمال عنف ومن قتل أولادنا وأبناءنا:  
أولاً: تطبيق أقصى ما يتطلب قانون الطوارئ، وتطبيق قانون (طوارئ  
بلس) أيضا (الإمساك ببلطجي وعائلته بالكامل).  
ثانياً: تفتيش كل البيوت في كل مناطق الجمهورية للتفتيش عن البلطجية

ومن ألقى زجاجة مولوتوف واحدة في الميدان.  
ثالثاً: تغيير بعض الوزارات لتحقيق مطالبكم ومن أجلكم.  
والله الموفق».

وعلى أحد المقاهي:

شاب ثائر: يا نهار أزرقي، إيه نظام «طوارئ بلس» ده يا معلم؟ ده إحنا هنتعلق من رجلينا.

صاحبه: طوارئ بلس يعني كل ما تمسك واحد تاخذ معاه واحد مجاناً كمان، وساعة الفجر القبض على خمسة في كل عمارة.

شاب ثائر: ده البلد هتولع يا معلم الفترة الجاية.

صاحبه: تولع إيه يا عم؟ ومين اللي هيلوعها؟ ما خلاص كلنا هنتشد وهيدي لكل البلطجية إعفاء من السجون.

وفي أحد المعتقلات بعد يومين فقط:

ظابط: إيه يا سيدي عجبك الكرباج ولا إيه ولا لسه عايز تسقط النظام؟  
حسين: نظام إيه يا باشا؟ ده انتوا النظام كله.

ظابط: وانت يا حبيبي نطلبك تعويض على خيمتك اللي اتحرقت في التحرير ولا إيه؟ مش عايز حقك من الدولة؟

محمود: يا باشا الدولة على عيني وراسي والشرطة في خدمة الشعب قوي قوي يعني.

سام: الشعب يريد إسقاط النظام.. الشعب يريد إسقاط النظام.

ظابط: أنهي نظام فيهم؟ إحنا يا ابني ميت نظام في بعض لو فكرت تخرج عن الإطار اللي رسمناهولك أسحقك.

سام: إيه ده؟ الحتة دي من فيلم عربي يا عم، انت هتعيش الدور؟ دي بتاعة خالد صالح.

ظابط: آه هي فعلا، إيه رأيك؟

محمود: جامد يا باشا شير قوي انت في الجملة دي.

ظابط: المهم عرفتوا هتقولوا إيه في البرامج يا حلوين؟

حسين: اللي تؤمر بيه سعادتك، أوامر العادلي باشا لازم تنفذ يا معالي الباشا.

ظابط: حلو قوي، تعالوا معايا بقى عشان تشوفوا هتقولوا إيه في التليفزيون المصري يا كتاكيت.

وفي القنوات المصرية بدأ النفاق كالعادة:

المذيعه: أهلا بيكوا في برنامج «حسني إلى الأبد»، وهنعرف رأي كذا شاب كانوا في ميدان التحرير عن الثورة.. أتعرف بيكوا.

حسين: أنا حسين، طالب جامعي صرفت عليّ الحكومة لحد ما خلّيتني بني آدم، وبعدين أنا عضيت الإيد اللي اتمدتلي.. إهئ إهئ إهئ.

المذيعه: ما تعيطش يا حسين، انت ممكن تتوب عن الثورة والكلام ده، لسه عندك فرصة تتوب لأن انت عارف إن الثورات حرام أصلا.

حسين: ده أكبر ذنب حضرتك، أنا ندمان قوي.. إهئ إهئ إهئ.. بجد ندمان.

المذيعه: نشوف الشاب الثاني، ده صاحبك؟

حسين: ولا عمري شوفته.

محمود: ده انت بقيت ندل ندل يعني.

المذيعه: المهم، عرفنا بيك.

محمود: أنا محمود، وبجد حضرتك «دي مش غلطتي دي مش غلطتي..

دي غلطة كل واحد كان عايز يقلب الحكم ويلعب فيه.. إهئ إهئ».

حسين: إيه ده يا عم؟ انت هتعملي وائل غنيم انت كمان؟

المذبة: لا مش عايزين نذكر الأسامي دي على شاشتنا، وائل وبتاع ممنوع..  
عايز تقول حاجة للمواطنين اللي مستنيين يشوفوك من زمان؟  
حسين: أنا عايز أقول إني بشكر كل شاب شارك في موقعة الجمل وضرنا  
بالمولوتوف لأنهم وطنيين قوي وإحنا اللي خونة ونستاهل، والحمد لله  
إنهم خرجونا من التحرير حضرتك، ويقول للسيد الرئيس: انت بابا، انت  
بابا وجدو وتيتا كمان، وحقك علينا يا ريس، حقك علينا يا ريس، أنا بعيط  
يا ريس، بليز هلب مي ريس بليز هلب مي ريس..

المذبة: طيب ننزل بفاصل قصير وأغنية وطنية ونرجعلكوا تاني.

الفاصل:

أغنية هيفاء:

«واللي يزعل حسني؟»

نوتي.

واللي بيخلع حكمه؟

نوتي.

واللي يزعل منه حكومته؟

نوتي نووووتي».

المذبة: عدنا من الفاصل السريع، ودلوقتي نسأل شاب كمان عن رأيه في  
اللي حصل في البلد.

سام: يا مدام أنا مش هاقول إنه ريس وبس، ده أمير القلوب وقلبه أبيض  
من أي قلب، وسوزان هانم حنانها وعطائها مالوش حدود، أما جمال باشا  
فهو ملك الأمانة والنزاهة، بجد ده مرة شاف مواطن فقير مامعوش تمن  
الرغيف، راح لحد بيته واداله شقة في الإسكان الجديد كمان وسط زغاريط  
وفرحة كبيرة.. وعاييز أزقق وأقول بصوت عالي: «الشعب يريد

أبدية النظام.. الشعب يريد أبدية النظام».  
المذيعه: أعزائي المشاهدين، زي ما شوفنا مع بعض نماذج للشباب اللي  
تابوا من الثورة وعايزة أقول: «الثورة بتلف تلف وترجع لصاحبها، هيه  
بقي كوبة كده».

وبعض أهم التغييرات التي حدثت في مصر بعد مرور شهر على نجاح  
الموقعة وعودة حسني للحكم:

١- تغيير أسامي كل الميادين بلا استثناء إلى اسم حسني مبارك.  
٢- تزويد الداخلية بأحدث أجهزة الخوزقة والاعتصاب والمعتقلات  
الأتوماتيك ووصل من الخارج المعتقل المحمول للخوزقة في وسط الشارع  
لأي مواطن تائر.

٣- تعيين القط وزيراً للإعلام وتخصيص وزارة جديدة تسمى «الفبركة».  
٤- ترقية البلطجية اللي شاركوا في موقعة الجمل من رتبة بلطجي إلى  
«بلطجي أول».

٥- ترقية كل المسؤولين عن موقعة الجمل ومنحهم وسام الدولة لوطنيتهم،  
خصوصاً صفوت الشريف.

٦- عمل متحف خاص لصور الثورة وصور انتصار مبارك القائد الزعيم  
الكبير قوي في موقعة الجمل.

٧- مسامحة من يخرجون في مظاهرات سلمية ويقولون بصوت عالي:  
«الشعب يريد العفو والسماح.. الشعب يريد العفو والسماح».

٨- عمل قائمة بيضاء للفنانين اللي هاجموا التحرير وزيادة أعمالهم  
السينمائية، خصوصاً طلعت زكريا.

٩- تصفية الجرايد الخاصة ونفي رؤساء تحريرها خارج مصر.  
وفي اجتماع الرئيس بالوزراء كلهم:

حسني: كان يوم صعب يا جدعان، ده أنا كنت خلاص هاقنتع إن عيال  
الفيس بوك دول هيقوعوا البلد.

العادلي: ده طلع موقع جامد قوي يا باشا، أنا ما كنتش أعرف إنه هيجمع  
كل العدد ده.. بفكر أجيب الواد اللي عمل الموقع ده يا باشا وأحطه يومين  
يستوي في المعتقل.

صفوت: انتي كنتي فين يا عيشة؟

الوزيرة عيشة: أنا كنت في رحلة مع مدام سوزي بتخليني أبوس إيدها  
كل نص ساعة قدام الناس، دي وظيفتي الجديدة أنا اترقيت الحمد لله.  
صفوت: لا أنا عندي واحد عكاشة إنما إيه لوووز بيوس إيدين درجة أولى.  
أحمد عز: أنا خفت قوي بجد م الثورة دي وقولت هياخدوا الحديد  
بتاعي، شقا عمري.

صفوت: شقا عمرك إيه يا حرامي يا مدلس؟

عز: حرااااامي؟ ع الأقل مش قواد يا عين أمك.

حسني: بسسسسس انتوا هتتخانقوا قدامي؟ فين جمال آمال؟

جمال: أيوه يا بابي، كنت مشغول، معلش بزود الشركات الأوف شور  
بتاعتي بره لأنني ضمنت التوريث خلاص الحمد لله.

حسني: توريث؟ وبتقولها قدام أبوك وهو فيه الصحة؟

نظيف: صحة إيه يا عم؟ ده انت مفستك وكل حتة فيك عايزة عمرة.

حسني: بتقول حاجة ياد يا نظيف؟

نظيف: لا ولا حاجة يا ريس.

عز: ربنا يحميك يا جمال وأشوفك ريس للأبد ونترى في عزك وما يقطعلكش  
عادة أبدا في فتح شركات جديدة وتحويش المليارات من مصروفك يا  
حبيبي.

حسني: عملت إيه يا عادلي في الولاد المشاغبين دول؟ أسقطت نظامهم؟  
الوزراء: ههههههههه، حلوة يا باشا، فعلا الحكومة تريد إسقاط النظام  
الثوري.

العادلي: خليت مولوتوفهم في جوفهم يا باشا.  
حسني: طول عمرك شوارعي يا عادلي وكلامك كلام حواري ما شاء الله..  
وانت يا صفوت جهزت الشرايط القذرة والسيدبيات؟  
صفوت: عيب عليك يا ريس، ده كل رئيس حزب معارض أو كل صاحب  
حركة زي بتاعة أبريل دي عملته سي دي متركب، إنما إيه الواحد مع عشر  
مززع الأقل وهينزل ع البيوتوب وكمان صورتهم وهم بيتعاطوا حبوب  
هلوسة عشان أوري الشعب.

حسني: وهم فعلا بياخدوا الحبوب دي؟  
صفوت: لا يا باشا، ده شغل جرافيك بتاع بره بقى.  
حسني: شد حيلك يا صفوت، وساختك دي هي الأمل في حكم جمال بعون  
الله.. يلا أمشي أنا بقى يا أنجس خلق الله.. سلاااام.  
صفوت: سلام يا شيخ المنصر يا كايدهم.

وانتهى الاجتماع ورجع الوزراء تاني يلماوا المليارات، وخرج كل ثوري  
بفضيحة متركبة من صفوت وتم إخراج كل من له نزعة ثورية من كل  
الهيئات والنقابات وانتصرت موقعة الجمل ليعود مرة أخرى «الهلل  
والجمل» يحكم مصر بقبضته القذرة.. وكان هذا السيناريو الذي لا يريد  
أحد لمصر.

والحمد لله لم يحدث ولن يحدث أن يعود حزب جهنم مرة أخرى.



## برامج توك شو ملاكي

البرامج التلفزيونية والتوك شوز اليومين دول عنيفة قوي في ألفاظها أو حتى أساميتها.. يعني تلاقي برنامج مثلا اسمه «لطشات شلتوت».. طب بالذمة ده ممكن اسم برنامج أتفرج عليه؟ طيب يقولوا الملائف سعد يعني.. يعني اسم شلتوت ثقيل شوية يبقى مش طالبة معاه كمان كلمة «لطشات» ولا انت جاي تخضنا يعني بالبرنامج؟

ولا البرامج اللي هي من نوعية «حوار صريح» اللي دايما تبدأ معاك في أول إعلان البرنامج: «نحن نكشف المستور».. «تتخطى الخطوط الحمراء».. «بلا قيود».. هو فيه إيه بالظبط؟ هو فيه حد هيقلع ع الشاشة؟ إيه يا حاجة كمية البجاجة اللي في الإعلان ده؟ إذا كان ده إعلان البرنامج أمال البرنامج نفسه عامل ازاي بقى؟

ولا إعلان تاني بتاع برنامج للثقافة الجنسية تقول إيه بقى في مقدمة الإعلان: «حب ولا جنس»؟! طيب يا ستي خلي الكلام ده جوه البرنامج، إنما ما ينفعش يكون إعلان للبرنامج قدام الناس كلها ويسأل طبعا طفل صغير قاعد يشوف القناة وشاف الإعلان ويقول لأمه أو أبوه: «ماما ماما، هو حب ولا جنس؟» وهو مش فاهم هو بيقول إيه وأمه طبعا تقوله: «اخرررررررس يا كلب»!! يبقى الحق على مين بقى؟

ولا الإعلان بتاع قناة التحرير.. تيجي تفتح القناة من هنا تلاقي في وشك صوت تخين بيقول: «هل أنت فاسد؟».. «هل أنت مرتش؟».. يبقى ما تشوفش قناة التحرير!!

إيه العنف في الإعلان ده؟ دي دخلة أصلا؟ إنك تسأل المشاهد أول ما يقعد يشوف القناة: «هل أنت فاسد»؟! ما انت لو هتبعد الفاسدين عن القناة يبقى نسبة المشاهدة مش هتبقى قوية قوي يعني!!

ولا سلوك الضيف على البرنامج نفسه أو المتصل بعد الثورة اتغير قوي!! كان الأول بيقول: «لو سمحت ليّ مداخلة»، دلوقتي بقى اتطور قوي المتصل وبقى ثوري حتى ع التليفون وبيقول: «لو سمحت أنا ليّ أربع أسئلة وملحوظتين وعتاب، ومش عايز حد يقاطعني!!»

يعني ده انت كده يا عم المتصل هتاخذ ولا نص البرنامج على ما تخلص أسئلتك لوحدها، والغريبة إن دايمًا المذيع يقعد يفاصله في الأسئلة ويقوله خليه سؤاين بس عشان وقت البرنامج والتاني يقوله ماشي يا أفندم بس ما حدش يقاطعني، يقوله: «اتفضل يا أستاذ محمود».

يقوله: «ما حدش يقاطعني والني».

يقوله: «يا سيدي ماشي، خش في الموضوع».

يقوله: «بس أرجو إن ما حدش يقاطعني».

يقوله: «يا عم أبوس إيدك خش في الموضوع».

لحد ما يفوت الوقت كله وهو عمال يؤكد إن يا ريت ما حدش يقاطعه أصلا، رغم إن هو اللي بيقاطع نفسه أساسا.

وكترت قوي البرامج غريبة الأسامي برضه، زي أسامي البرامج اللي تبدأ بكلمة «صالون»! مثلا «صالون المستكاوي» أو أي صالون تاني أو الصالون الثقافي أو غيره وكأننا قاعدين عند حلاق!!

صالون إيه بس يا عم الحاج؟ ما تشوف أي اسم عدل للبرنامج وحياة أبوك، مش كفاية كلمة «اليوم» اللي بقت في كل برامج مصر تقريبا! كل البرامج بتقلد بعض في كلمة اليوم.. «القاهرة اليوم»، «الحياة اليوم»،

وغيرهم كثير جدا، كل البرامج بقت «اليوم» عشان يحسسك إن البرنامج مش بايت يعني ولسه طازة، مع إنه بايت وقديم وأخباره كلها بايتة، وده في معظم التوك شوز اللي بقت أداة للنقل من على الإنترنت من مواقع الأخبار، كأن واحد بس بيقرالي الأخبار اللي ع النت، طيب ما أنا بعرف أدخل يا سيدي وأشوف أنا الأخبار بنفسي طالما هتقرالي الأخبار يعني أنا هقراها أسهل!

ونفس الفكرة والتقليد في فكرة المواعيد، زي مثلا برنامج «العاشرة مساءً» ظهر بعدها «السادسة مساءً» وفيه كمان «الحياة الآن»، ده بقى طبعا عشان يقول إنه طازة أكثر من الحياة اليوم بقى.

وكل واحد بقى واخد برنامجه ملاكي، يعني واخد اسمه لزقه ع البرنامج قال يعني هو كده زي توك شو بره زي مثلا: «الكورة مع شوبير» أو «ساعة مع شريف»، وانتشرت قوي في الفترة الأخيرة البرامج بتاعة «فهمني» أو «عايز أفهم» اللي هي يجيبلك مصطلح ويقعد يشرحك فيه دقيقتين كده، ولاحظنا انتشارها قوي بعد الثورة النوعية دي برضه من البرامج لكنها مفيدة جدا.

وبستغرب جدا من تقسيم البرامج رجالي وحريمي زي مثلا «كلام ستات» أو «الستات ما يعرفوش يكذبوا»، والبرامج دي إيه يعني؟ طيب إذا كان المتصلين أكيد رجالة ومعظم اللي بيتفرجوا رجالة.. هو يعني فيه برامج رجالي بس؟ طيب ما كل برامج التوك شو بيتفرج عليها الأسرة كلها، اشمعنى فجأة كل البرامج عايزة تعيش جو الحريمي يعني؟ طيب برامج الطبخ ماشي مع إن الطباخين معظمهم رجالة أساسا، إنما برامج سياسة للستات فقط أو توك شو حريمي فقط؟ هو فيه برامج زي «تيرا بانكس شو» أو غيرها من البرامج بره اللي هي يغلب عليها الطابع الحريمي ولكن

الأسرة كلها تشاهدها عادي ما بتحطش على نفسها صفة إن ده برنامج حريمي فقط، لكن عندنا في مصر تحس إن البرنامج فعلا للستات فقط والمذيعه بتستغرب إن راجل بيتصل كمان!!

وأساسا ما عايش فيه حاجة اسمها حريمي ورجالي.. هو في كل إعلانات الشامبو دايما يجيب واحدة بنت وشعرها ناعم لدرجة إن أطفال يبسألوا: «هو الشامبو ده للبنات بس؟»، مع إن أساسا فيه رجالة اليومين دول بيحطوا: «فير أند لفي»!! وتلاقيه ماشي في البيت بتاعه حاطط ماسك على وشه وبيقول: بحافظ على بشرتي!!

ومرة الحلاق بيقول لواحد يوم فرحه: «أحطلك ماسك بقى وأظبطلك بشرتك؟»، رد عليه العريس وقاله: «ليه؟ شايفني سوسن»!؟

أما أسهل نوعية فعلا من البرامج دلوقتي فهي برامج «اليوتيوب» و«الفيس بوك»!! ودي نوعية برامج انتشرت قوي الفترة الأخيرة، الظاهر كده لضحايا شركات الإنترنت اللي ما بيعرفوش يفتحوا اليوتيوب من كتر بطء الخدمة، فييجي الشاب اللي عنده إنترنت سريع جدا ويفتح اليوتيوب ويقول: والله فكرة ما أفتح برنامج كل فكرته إني أحط فيديوهات للناس وخلص!! وواحد تاني يقول: أعمل برنامج كل فكرته إني أقرا شوية تعليقات ع الفيس بوك بس!! وبقت حاجة حلوة قوي، طيب ما كل واحد يروح يشترك ويشترى لاب توب ويعمله برنامج من النوعية دي!!

والبرامج الأسهل منها بقى بتاعة الجرايد! كل واحد يفتح برنامج اليومين دول يجيب شوية جرايد ويقرأنا العناوين وكل الموضوع إنه لحق اشترى جرايد بكرة قبلنا يعني!! لا راجل جامد فعلا!

وطبعا نوعية «الدرابندوخ الدرابندوخ» من البرامج موجودة بعنف، سواء في الرياضة أو البورصة بالذات، زي موضوع المحلل الفني في البورصة اللي

بعض الناس بتتاجر بيه وتعمل زي أحمد زي في فيلم «البيضة والحجر» أو التحليل الرياضي اللي كل الناس عملت استوديو تحليلي وقاعدة تتكلم عن اللياقة الذهنية واللياقة البدنية واللياقة العاطفية ونظرية الجهد ونظرية التلاتين دقيقة الأخيرة وشوية نظريات بيقتعدوا يحللوها لحد مطلع الفجر وفين يوجعك يا مشاهدنا الكريم!!

لا والبرامج بتكذب كمان، يعني مرة بعت لبرنامج أسأل الضيفة اللي معاه على حاجة..

المذيع يمك الرسالة ويقول: «معتز بيقول: إيه الجمال ده؟ والنهارده تسريحتك هاييلة بجد يا نجمة».

إبييه؟ أنا قلت كده؟ ده أنا بقول إنها ما بتظهرش كتير ع الشاشة ومالهاش حظ!! يا ابن الفشاارة.

وبعض البرامج في التقارير بتاعتها بتجيب ناس وتقولهم: «بص، إحنا هنسألك على كذا وانت هتجاوب وتقول كذا كذا»، وده موجود، خصوصا في البرامج الرياضية، والبرامج السياسية ما قبل الثورة كانت كلها فبركة أما ببيجوا ياخدوا رأي الشارع طبعا.

يا ريت يخفوا ع الناس شوية من الأسامي العجيبة دي للبرامج والتقارير المتفبركة كمان؛ لأن برامج التوك شوز دي بقت مرططة قوي وأكثر م الهم ع القلب، وكل يومين تفتح قناة جديدة وتدينا واحد توك شو تحت العضل كده.

